تاريخ وأصول العرب بالسودان

١٣٩٦ هـ

تاريخ وأصول العرب بالسودان

الفحل الفكي الطاهر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين .

وبعد فالحمد لله الذى وفقنا لنشر هذا السفر سائلين الله سبحانه وتعالى ان يكون مصدرا هاما من مصادر باحثينا فى تاريخ سوداننا الاسلامى العربى والذى صارت ارضه الطيبة المعطاءة خير بوتقة تمازج فيها الدم العربى بالدم الافريقى وانجب شعبا عربيا افريقيا كريم الخصال عزيز الصفات عرف بين شعوب العالم اجمع بالبذل والعطاء والشجاعة والوفاء والجود والسخاء .

ولا اريد فى هذه العجالة ان اقرظ كتاب الوالد رحمه الله وجعل الجنة مثواه اذ ان ذلك متروك لفطنة وحس القارىء الكريم ولكننى اود ان اعبر عن مدى غبطتى وسرورى لما وفقنا الله تعالى اليه بنشر هذا الكتاب الذى عاصرته منذ اكثر من خمسة عشر عاما وهو بيد الوالد فى المسودات يكتب ويعدل ويضيف ويستفسر ويستشير اهل الاختصاص شفاهة وكتابة ويستعجل اصداره قبل الموت لكى يتمكن من الرد على اى تساؤل من القارىء . ولئن لم تتمكن من اصداره فى حياة مؤلفه فعزاؤنا اننا قد تمكنا من نشره بالصيغة النهائية التى ارتضاها الوالد .

شكرنا وتقديرنا لكل من تعاون فى جمع المعلومات بالوثائق او الرسائل او شفاهة ولكل من اعان فى الطبع .

فالشكر الجزيل للاخ الرئيس القائد السيد جعفر محمد نميرى الذى ابدى اهتماما فائقا بطبع هذا الكتاب وذلل كل العقبات المادية والذى بفضله تمت الطباعة .

كذلك مزيد شكرنا للاخ الدكتور محمد عثمان ابوساق الذى تولى امر هذا الكتاب وللاخ الاديب الاستاذ الطيب محمد الطيب الذى عاون كل المعاونة الفعالة التى توجت بوضع هذا الكتاب بين ايدى القراء الكرام .

فالحمد لله اولا واخيرا ونسأله ان يوفقنا لكل خير ولنشر تراث شعبنا العريق انه نعم المولى ونعم النصير .

مهدى الفحل

الخرطوم فى الثلاثين من شهر المحرم سنة ١٣٩٦ هـ - الموافق الحادى والثلاثين من شهر يناير ١٩٧٦ م

ترجمة

نود بهذا أن نعطي القارئ نبذة قصيرة من حياة مؤلف هذا الكتاب والسبيل الذي سلكه في جمع مادته وطريقة عرضها .

فهو الفحل بن الفقيه الطاهر بن الفقيه عمر . ولد المترجم له بقرية « ام دوم » جنوب شرقي الخرطوم في اواخر القرن الهجري الماضي حوالى سنة ١٢٩٥ وانتقل الى رحمة مولاه في يوم الجمعة ٢٠ ربيع ثاني سنة ١٣٩٥ الموافق ٢ مايو سنة ١٩٧٥ بابي دليق وهو ينتمي الى قبيلة الجمعيين (فرع الناقعاب) .

وقد كان والده الفقيه الطاهر عمر قاضيا بمنطقة سنار في اوائل عهد المهدية وكذلك كان جده الفقيه عمر من العلماء في ذلك الزمان وايضا جده لامه الفقيه الفحل محمد من اهل العلم والمعرفة . قرأ شيخنا الفحل القرآن وبعض العلم من والده . كما تتلمذ على عمه الفقيه محمود الغبش صاحب المسجد المشهور بقرية ود الغبش شرقي رفاعة وعلى الفقيه احمد حمد السيد والشيخ محمد البدوي بامدرمان وغيرهم من فقهاء ذلك الزمان .

ثم انخرط في الحياة العامة بسلاح العلم والثقة بالنفس ثم دخل امدرمان مع جيوش المهدية واقام بها مع والده ايام خليفة المهدي حيث كان بها معظم اهل السودان ومنزل والده كان من البيوتات التي يقصدها الناس فرأى في منزل والده وسمع كثيرا من الحكاوي والسير التاريخية .

وبالقرب من منزل والده منزل الياس ود ام برير الذي كان يعج بمجالس الثقاة من اهل المعرفة ورواة التاريخ .

استفاد من هذا كله ، ثم انخرط في العمل التجاري متنقلا بين اقاليم السودان المختلفة . كالجنوب . والفونج والغرب والشرق والشمال وعموم منطقة الوسط . طاف تلك الاماكن بوسائل ذلك الزمان الدواب والمراكب النيلية وغيرها واقام فيها رغم كل الصعاب .

ورغم عمله بالتجارة فانه لم ينقطع عن العلم والدراسة حتى عد من علماء الفقه والشريعة . بالاضافة للتاريخ والثقافة السودانية العامة .

بحوثه :

من المخطوطات التي تركها شيخنا الفحل مسودة كتاب عن تاريخ البطاحين واخرى عن تاريخ سوبا ودار الابواب وكتب بحثا عن القضاء في عهد المهدية ونشر ذلك البحث في المجلة القانونية السودانية التي كانت تصدر بالانجليزية عدد ١٩٦٤ صفحة ١٦٩ ترجمة ابنه القاضي مهدي الفحل رئيس محكمة الاستئناف العالية .

وثيقة كوستي :

ومن الاحداث الطريفة للمؤلف انه عندما كان يعمل بتجارة الصمغ بجزيرة «زنوبة» بالقرب من الجزيرة (ابا) كتب وثيقة في غاية من الاهمية التاريخية فقد باع الشيخ حماد ولد أم دودو زعيم «الجمع» قطعة الارض الواقعة غربي « زنوبة » للتاجر اليوناني (كوستي بابيس) كان ذلك في او حوالى سنة ١٩٠٠ وكانت صيغة المبايعة كما ذكرها المؤلف هي « انا الواضع اسمي ادناه حماد ولد ام دودو قد بعت للخواجة كوستي بابيس الف فدان بمبلغ مائة جنيه واستلمت منه المبلغ المذكور واذنت لمن يشهد بذلك » .

المشتري : كوستي بابيس

البائع : حماد ود أم دودو

الشهود ـ محمد بابكر بدرى ـ حسين شلبى ـ حسين أبو تياه . ومن طريف مايذكره مولانا الشيخ الفحل أن الخواجة طلب منه أن يباعد بين الجمل والطور فكتب الخواجة قبل جملة ـ ألف فدان ـ ألف ـ فصارت تقرأ الف الف فدان وضرب الخواجة حولها حظيرة لبيع الصمغ والحبوب وأصبحت تلك الحظيرة نواة لمدينة كوستى الحالية .

الحج الاول :

ومن أمتع ماحدثنا به شيخنا الفحل حجه الاول والذى كان سنة ١٣١٩ هجرية وهو يذكره جيدا ويذكر رفقاء الطريق وكان تعدادهم وقتئذ ١١٣ حاجا فقط وانضم اليهم فى الطريق سلطان ، زنجبار ، وكان من أهم لوازم الحاج السلاح النارى ، البندقية ، .

وظل منذ انخراطه فى الحياة والى أن لبى نداء ربه عاكفا على القراءة والكتابة والبحث والتدوين لما حمته الله به من صفاء عقل نادر وذاكرة فريدة .

المصادر :

وقد خصص رحلات خاصة لجمع المعلومات التاريخية من شفاه الرواة كما جمع بعض الوثائق والمخطوطات التى كانت منها مادة هذا الكتاب : أوجز المؤلف نفسه مصادره فيما يلى :-

١ ـ ما أخذه المؤلف من احمد ود الارباب نمر مانقله من الفقيه محمد ود عبد الرازق بما أخذه من القاضى ذراع نقلا عن سجل ملوكى فى دار الارباب ادريس ود الملك الفحل به خبر قيام الامير ادريس والد ابراهيم جمل جد قبائل الجمليين من بغداد سنة ٦٥٦هـ بعد دخول التتار بها وحضورهم الى مصر ثم الى السودان وعن تاريخ الملوك بعده الى الملك الفحل والملك ادريس .

٢ ـ ما اطلع عليه المؤلف لدى المرحوم الشيخ التاى ودسعيد شيخ خط الهلالية السابق لتاريخ الزبير ود ضو النونجاوى وتاريخ رفاعة وقبائل قحطان بالسودان .

٣ ـ ما اطلع عليه المؤلف من تاريخ السمر قندى لدى المغفور له الشيخ احمد الشيخ طه البكرى البطحانى .

٤ ـ ما اطلع عليه المؤلف من مذكرة بتاريخ الجمليين لدى الارباب خالد ود الملك عمر ود الملك نمر .

٥ ـ ما سمعه المؤلف عن العلامة الفقيه الشيخ موسى ودالزاكى العباسى عن اخبار الجمليين ومن اخبار قبائل قحطان .

٦ ـ ما سمعه المؤلف من الشيخ موسى ود ابراهيم الولاليابى الهدندوى ناظر الهدندوة المؤرخ المطلع عن تاريخ البلوالبلين وتاريخ النابتاب .

٧ ـ دخل المؤرخ امدرمان عند دخول المهدى لها واقام فيها ايام الخليفة حيث كان بها كل أهل السودان تقريبا ووالده من الذين يؤلفون ويجتمع اليهم الخاصة ويتحدثون فى التاريخ بدار والده وكثيرا بدار الياس باشا أم برير العامرة بمجالس الثقاة .

٨ ـ رغم ذلك وبتواضع العلماء يعتذر المؤلف ان اخطاء لتس منه لان السير قد تخطىء وقد تصيب وان السودان بلد شاسع صعب المواصلات وان من أراد ان يحسن وأخطا فلا وزر عليه .

المؤرخ يوسف فضل :

هذا وقد كتب الاستاذ الدكتور يوسف فضل بعد ان قرأ مسودة الكتاب (١) مقالا نوجزه فيما يلي :-

حظيت بالاطلاع على اجزاء منه فوجدت فيه من المتعة والفائدة ما دفعني لاسطر هذه الكلمة .

رأى المؤلف وهو ما زال يافعا الامام المهدى عند فتح مدينة الخرطوم سنة ١٨٨٥

وفى اثناء عمله بالتجارة زار اغلب اقاليم السودان فعرف بقاعه وسكانه واتصل بكثير من العارفين بتاريخه .

وقد بذل المؤلف كثيرا من الجهد فى جمع مادة هذا الكتاب فقضى فى سبيلها عدة سنوات يجمع وينقح حتى اجتمعت لديه ذخيرة وافرة فأعدها فى جزئين .

الجزء الاول منها للحديث عن القبائل العربية خاصة قحطان وعدنان كما تحدث عن الصراع بين الامويين والعباسيين ودخول العرب فى السودان والطرق التى سلكوها .

واخيرا أفرد حيزا كبير التاريخ الجعليين وانسابهم وبداية ملكهم فى منطقة بارا .

وفى الجزء الثانى سرد انساب القبائل العربية فى السودان واصولها وتاريخها فى شيء من التفصيل ويحس القارىء بالجهد الذى بذله المؤلف فى الحصول على مادة الكتاب . ومضاهاتها مع مختلف الروايات لاستيفاء دقتها فقد تنوعت مصادرها وتنوعت اصولها .

وربما تكمن أهمية الكتاب فى انه يحوى بعض المعلومات القيمة عن تاريخ القبائل العربية فى السودان والتى استقاها المؤلف من بعض الوثائق التى ضاعت اصولها الان . ولا شك ان الحصول على شيء من تلك المخطوطات يعتبر كشفا مفيدا لمصادرها . خاصة مما كان يحفظ فى بلاط ملوك الجعليين بشندى . ولعل ما يلفت النظر ان المؤلف جعل تاريخ الجعليين يبدأ فى منطقة بارا . ويورد قائمة طويلة مفصلة بأسماء ملوكهم فى ذلك الاقليم ويبين كيف تقهقروا بعد عهود طويلة الى منطقة شندى ولا شك ان هذه الرواية تختلف كثيرا عما اشتهر من اخبارهم .

وربما اتفق مع بعض ما أورده . دى كالفان . عن نفس الموضوع سنة ١٨٣٦ ولاشك ان مافى هذه الروايات من الحداثة يحتاج الى دراسة وتحقيق .

ابو سليم :

هذا ومن الذين اطلعوا على مسودة هذا الكتاب الدكتور محمد ابراهيم ابو سليم . وقد أبدى ملاحظات هامة أخذت بعين الاعتبار ومما قاله أبو سليم

أرى ان الكتاب صالح للنشر لتضمنه معلومات وفوائد تاريخية كثيرة . والروايات عن القبائل واصولها وانسابها وارتباطاتها قد سبق التاليف فيها بالعربية والانجليزية وأرى ان هذه المحاولة اضافة الى ذلك البحر فمرحبا .

(١) الصحافة عدد ١٧ ابريل سنة ١٩٧٣

الكتاب

لقد صرف المؤلف وقتا طويلا في هذا الكتاب وأكمله منذ عشر سنوات ولكنه حتى تاريخ وفاته كان كلما وجد جديدا أضافه اليه وهو كما ذكرنا في تلخيصنا لمقالة البروفسير يوسف فضل منه يقع في جزئين .

لقد كنا نتمنى ان لو عاش شيخنا الفحل حتى يرى هذا الكتاب وقد تم طبعه وتناولته الأيدي الا ان الكل كان مشغولا ذلك اليوم سواء من سمع من مولانا الشيخ الفحل او قرأ مقالة الدكتور يوسف فضل او المقالة التي كتبها عنه كاتب هذه السطور بعد مقابلة أجريت معه في جريدة الايام بتاريخ ٤ فبراير ١٩٧٥ والمقالة التي كتبت بعد مرور اربعين يوما على وفاته في عدد الصحافة الصادر بتاريخ ١٤/٦/١٩٧٥ .

رحم الله شيخنا الفحل ووفق ابناءه لنشر ما ترك من تراث في الدين والتاريخ فقد كان علما وركنا من اركان التراث العربي الاسلامي بالسودان ولاشك ان روحه معنا في هذه اللحظة تبارك ما نحاول القيام به من نشر لهذا السفر الطيب فالحمد لله وما التوفيق الا من عند الله .

الطيب محمد الطيب
الخرطوم في ٣١ يناير ١٩٧٦

لمعات من حياة الراحل الكريم
الشيخ الفحل الفكى الطاهر عليه رحمة الله ورضوانه

بقلم الاستاذ / على الشفيع سليمان
مدرسة التجارة الثانوية العليا الخرطوم

شمس تغيب وبدر يخبو وذكرى باقية ومشعل يستضاء به مادام الانسان معترفا بالفضل ومادام العلم منهجا والافاضل قدوة والتاريخ حافلا وحافظا ذكرى الرجال .

من أولئك العالم الجليل والمؤرخ الشيخ الفحل الذى أضاء بلادنا وانتقل فى كثير من البلدان طالبا وعالما ومتعلما حتى أصبح فحلا يشار اليه مات ذلك العالم الجليل وكأن الشاعر عناه بقوله :

سيعرفنى قومى اذا جد جدهم وفى الليلة الظلماء يفتقد البدر

أخلاقه :

كان عليه رحمة الله طيب المعشر سمح الجوار حلو الحديث لا يمل جلساؤه وكلما طال بك المجلس وأنت معه يزداد سماحة وحلاوة وبهجة وسرورا .

ومن أخلاقه لم يذم أحدا طيلة حياته وماذكر عنده شخص الا ذكره بخير أو سكت عنه مع انه مؤرخ ضليع يعرف الناس وأحوالهم المختلفة وكثيرا ما كان ينشد قول القائل :

(وان أبصرت عيناك عيبا فقل لها أيا عين لى عيب وللناس أعين)

وكان مجلسه عليه رحمة الله يسع الصغيرة والكبيرة وترتاح اليه النفوس كلما سمعته واصغت اليه .

ومن أبرز صفاته رحمه الله ورضى عنه مجالسة الفقراء ومساءلة العلماء ومؤانسة الابرار ومجانبة الاشرار والمواظبة على العبادة ومكارم الاخلاق فكان لسانه عليه رحمة الله رطبا بذكر الله لا يغفل عن ذلك ساعة ولا لحظة ومع هذا كله فكانت أخلاقه تسع الجميع ورحم الله من قال فى الاخلاق :ـ

فاذا رزقت خليقة محمودة
فقد أصطفاك مقسم الارزاق
فالناس هذا حظه مال وذا
علم وذاك مكارم الاخلاق
لاتحسبن العلم ينفع وحده
ما لم يتوج ربه بخلاق

رحم الله الشيخ الفحل . كان كثير الاطلاع ورضيع كل فن من العلوم لكنه آثر علم التاريخ وله كتاب الفه في حياته سيظهر قريبا ان شاء الله فهو شبه موسوعة تاريخية وخضم زاخر ملىء بالاخبار والقصص أما الفتاوى فحدث عنه ولا حرج ما من مشكلة في الميراث أو المعاملات الزوجية أو غير ذلك الا أفتى فيها وأسند الدليل الى صاحبها ومن اطرف فتاويه جاءه رجل من المغاربة وعنده مشكلة زوجية عرضها على كثير من العلماء ولم يوفق في حلها فلما جاء الى الشيخ الفحل حل تلك المشكلة وحدثه بالنص فقال الرجل بعد فرحة شديدة (لولا أسموك الفحل ماكانوا يجدون لك اسما) .

شجاعته :

كان شجاعا في رأيه جريئا في الحق لايخشى لومة لائم وكثيرا ماكان يعتز بأجداده الاوائل فاذاتحدث عن أسلافه يذكرني بقول الشاعر : ـ

أولئك آبائي فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع

ولا غرابة في ذلك فانه عباسي الاصل كان الشيخ الفحل رحمة الله عليه مع كبر سنه ووقاره ثائرا لايتردد وله أيام الاستعمار الانجليزي ثورات لاتنسى وكان قبل خمس وأربعين سنة كان هناك مفتش انجليزي مشهور بالعداء جاء مخصوصا لابي دليق واستفز الناس هناك بأحكام جائرة والناس ثاروا ضد هذا المفتش الانجليزي وكان الشيخ الفحل عليه رحمة الله حمل السيف على كتفه وقال للناس

هيا الى الخرطوم الى الحاكم العام لتؤدب هذا المفتش الجاهل وترده الى صوابه والحكاية طويلة مشهورة واسم المفتش (مستر بول) وفعلا بسبب معارضته للاستعمار الانجليزى نفى من أبى دليق الى المتمة خوفا منه أن يفضح المستعمرين فى ذاك الزمن وينبه الناس الى مساويهم ، وأيضا فى الاربعينيات له موقف مشهور مع أحد المفتشين واسمه (ترنا) أو دنقول . وكانا يترددان الى ابودليق فدخل الشيخ الفحل على ذلك المفتش فى مكتبه وتكلم معه بشدة وأخرجه العساكر بالقوة من المكتب وحاول أن يدخل مرة أخرى بالقوة الى المفتش الانجليزى وهو يسخط ويشتم ويقول هؤلاء الانجليز ملاعين ماعندهم دين ولا تنفع معهم الا القوة ـ لكن تدخل بعض كبار القوم ومنعوا الشيخ الفحل من الدخول على المفتش ولو دخل فى تلك الساعة لحصل ما حصل ـ هذه لمحات من حياته عليه رحمة الله ورضوانه .

اللهم أرحمه رحمة واسعة وأجعل قبره روضة من رياض الجنة وبارك فى ذريته انك سميع مجيب .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الانسان من صلصال من طين وجعله مما يخرج من بين الصلب والترائب من ماء مهين، وجعلهم شعوبا وقبائل وأوجب عليهم صلة الرحم وبر الاقارب تفضلا وتكرما من رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد اشرف المخلوقات وامام الانبياء والرسل السادات، وعلى آله وصحبه نجوم الاهتداء الهداة القائل

(١) « لا يدخل الجنة قاطع » قال سفيان في روايته يعني قاطع رحم.

« أما بعد فاني أنا الفحل بن الفقيه الطاهر ابن الفقيه عمر الفاتابي الجعلي من نسل السيد العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم والسيد العباس بن السيد عبد المطلب بن السيد هاشم جد النبي الهاشمي من نسل عدنان ».

أما بعد،

لما اتضح لي ان العرب ببلاد السودان مجهول تاريخ حضورهم ومجهولة الطرق التي دخلوا بها عند الكثير من الناس فانني اريد بما رويت من مؤرخين فضلاء وكبار علماء ان اذكر دخول كل من الجهة التي دخل بها موضحا طريقه الذي منه دخل.

فان بعضا دخل من طريق مصر وبعضا من عيذاب وسواكن ودهلك ومصوع وجبوتي واخرين من الاندلس وغيرهم من مراكش وبعضهم من بلاد المغرب الاخرى.

واني ذاكر مرجع نسب كل وارده الى أصله اذ ان العرب بالسودان ينتمون الى أصلين لا ثالث لهما فهما قحطان وعدنان فأما قحطان فهو أبو اليمن كلها واليه يرجع نسبها واما عدنان فهو أبو عرب الحجاز واليه ينتمون في أنسابهم وكريم أحسابهم وعدنان نال شرفا عظيما بما ناله من حظ ولادة النبي صلى الله عليه وسلم، والشاعر يقول :

كم من أب علا بابن حوى شرفا
كما سما برسول الله عدنان

ان دخول العرب في بلاد العجم لم يكن في زمان واحد ولا من طريق واحد بل في أزمنة مختلفة ومن طرق متعددة ولاسباب متفرقة.

كان عرب الحجاز واليمن يسمون السودان (بر العجم) وكان قدماء المصريين يسمونه (توب) أو (نب) أي أرض الذهب «١» ولذلك سمى سكانه بالنوبيين أي سكان بلاد الذهب وأما لفظ «السودان» انما فاول من اطلقه خديوى مصر محمد علي باشا عام ١٢٤٠ هجرية في اوراقه الرسمية بعد الاحتلال التركي المصري سنة ١٢٣٦ هجرية.

دخول جهينة وفزاره

سميت كل من القبيلتين العربيتين جهينة وفزارة باسم جدها الاول.

نسب جهينة

فقبيلة جهينة جدهم الذي اليه ينتمون هو جهينة بن زيد بن ليث بن أسلم بن العاف بن

( ) رواه أبو محمد بن جبير بن مطعم رضي الله عنه. (متفق عليه).

(١) «توب» اطلقه قدماء الاغريق - راجع الاسلام في بلاد النوبة د. مسعد

قضاعة بن مازن بن حمير بن سبأ بن يعرب بن يشجب بن قحطان وقحطان ابو اليمن كلها واليه يرجع نسبها وقد افتخر بهذا النسب حسان بن ثابت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وشاعره بقوله :

نحن بنو الشيخ الهجان الازهر
قضاعة بن مالك بن حمير

نسب فزارة

هو فزارة بن شيبان بن محارب بن فهم بن عمرو بن قيس عيلان وعيلان هو ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وعدنان هو جد النبي صلى الله عليه وسلم ونسبه الى الخليل ابراهيم عليه الصلاة والسلام .

لقد كانت القبيلتان جهينة القحطانية وفزارة العدنانية تسكنان من ينبع الى حد القلزم فلما جاء الاسلام التحق رجال القبيلتين بجيش الامير عمرو بن العاص فاتح مصر والاسكندرية فلما تم له الفتوح صدر له الامر من أمير المؤمنين عمر بن الخطاب بأن ينتخب أميرا ويرسل معه جيشا الى صعيد مصر .

وفي سنة ٢٠ هجرية انتخب الامير خالد بن الوليد او خالد بن سعيد ومعه جيش كبير ففتح بلاد الفيوم والبهنسا وقضى على شوكة الروم ومن ثم توجه الى اطراف بر العجم وبلاد نوب أى السودان اليوم فقوبل بالطاعة وقبول الاتاوة أى الجزية من كل البجاة والنوبيين ودخل البعض فى الاسلام كما ورد ذلك فى الفتوحات للقريزى والبهنساوى .

ولما رأى بنو جهينة وفزارة المراعى الخصبة والمياه العذبة ارتحلوا بأموالهم ونسائهم واولادهم عن طريق (المحواد) المعروف اليوم بقناة السويس وكان طريقا مسلوكا فنزلوا صعيد مصر حيث الاراضى الخصبة والمياه العذبة .

وفى سنة ٣٢ هجرية دخل الامير عبد الله بن سعد بن ابى سرح بلاد النوبة بجيش كثيف وتوغل داعيا للاسلام او الجزية ووصل دنقلا فقابله ملوك النوبة بالطاعة وقبول الجزية كما وفد اليه ملوك البجاة ودخل البعض فى الدين الاسلامى فترك معهم من يفهم المسلمين شعائر الاسلام واخرين لجباية اموال الجزية وشرع رجال من العرب فى العمل فى معادن الذهب واظنها معادن (جبيت) ووقع الامير عبد الله ابن سعد بن أبى سرح معاهدة مع كترى ملك البجاة واخرى مع ملك النوبة ديرى ابن فيعص .

وهذا نص جزء من المعاهدة اختصرته لطولها :

وفى العهد الاسلامى تتوفر لنا الوثائق فان حاكم مصر عبد الله بن سعد بن أبى سرح قد سار على رأس جيش نحو بلاد النوبة حتى وصل دنقلا العجوز واستولى عليها وكان لا يبغى فتحها لان البلاد تحت طاعته وانما ليأمن شر البجاة والنوبة وقد عقد مع المملكة المسيحية والنوبة معاهدة جاء فيها كما ورد فى خطط المقريزى الجزء الاول صفحة ٣٢٢ .

(بسم الله الرحمن الرحيم هذا عهد من الامير عبد الله بن سعد بن أبى سرح لعظيم النوبة وجميع أهل مملكته من أرض اسوان الى أرض علوة جعل لهم أمانا وعليكم حفظ المسجد الذى ابتناه المسلمون بفناء مدينتكم لا تمنعوا عنه المسلمين وعليكم كنسه واسراجه (انارته) وهذا دليل على ان المسجد بنى فى عهد الامير خالد ابن الوليد او خالد ابن سعيد فى سنة ٢٠ هجرية .

وقد حفظ النوبة العهد الى حصول الفتنة بين امير المؤمنين الامين وأمير المؤمنين المأمون .

وقد ذكر المسعودى فى مروج الذهب هذه المعاهدة بنص كامل وان البجاة والنوبة حفظوا المساجد واستمروا يدفعون الجزية والزكاة ممن أسلم حتى فى ايام الفتن بين امير المؤمنين .

نقض كانون بن عبد العزيز
العهد

وفى سنة ٧٣ هجرية وقعت الحرب فى مكة بين الامير السيد عبد الله ابن السيد الزبير ابن العوام وقائد جيش الامير عبد الملك بن مروان الحجاج ابن يوسف الثقفى وكان بنو كاهل انصار السيد عبد الله ابن الزبير فلما قتل السيد عبد الله ارتحل بنو كاهل خوفا من الحجاج الى بر العجم (اى السودان) من طريق جده الى عيذاب وهى قرب حلايب اليوم . واختلطوا مع البجاة والمؤرخ الرحالة ابن بطوطة وجدهم هناك سنة ١٣٣ هجرية والتحق ببر العجم من طريق باب المندب المعروف بميناء جيبوتى اليوم الامير سليمان ابن الامير عمرو ابن امير المؤمنين هشام ابن أمير المؤمنين عبد الملك الاموى والقرشى وفى سنة ٢١٦ هجرية نقض مكنون ابن عبد العزيز ملك البجاة العهد وذلك لما علم بالفتنة القائمة بين الامير الامين وأمير المؤمنين المأمون ولما نقض الصلح كنون ملك البجاة سار الى اسوان بجيش يزيد على مائة الف من البجاة والنوبة ونهبوا قرى الصعيد صعيد مصر فكتب والى مصر عبد الله ابن الجهم الى امير المؤمنين المأمون فاذن له فى القيام بحربهم وأمده بما يلزم فجاء الى أسوان ولما نظر ملك البجاة جيش أمير المؤمنين خضع والتزم برد جميع الخراج ورد المنهوبات وأخذ بذلك الامير عبد الله ابن الجهم عهدا وهذا نصه نقلا عما نشر بحضارة السودان بالعدد سنة ١٢٦٨ بتاريخ ٨ ذو الحجة سنة ١٣٥٢ هجرية موافق ٢٤ مارس ١٩٣٤ ميلادى واتفق الامير عبد الله ابن الجهم مع ملك النوبة والبجاة كنون ابن عبد العزيز وكتب عهدا جاء فيه : كتب عبد الله ابن الجهم مولى أمير المؤمنين صاحب جيش الغزاة عامل الامير ابن أبى اسحاق ابن أمير المؤمنين الرشيد ابقاه الله . فى شهر ربيع الاول سنة ٢١٦ هجرية لملك البجة كنون ابن عبد العزيز عظيم البجة بأسوان انك طلبت منى وسألتنى أن أؤمنك وأهل بلدك من البجة وأعقد لك ولهم امان على وعلى جميع المسلمين فأجبتك الى أن عقدت لك على وعلى جميع المسلمين أمانا ما استقمت وما استقاموا على ما أعطيتنى وشرطت لى هذا وذلك أن يكون سهل بلدك وجبله من أسوان فى أرض مصر الى حد ما بينه دهلك وباضع (مصوع) ملكا للمأمون عبد الله بن هارون الرشيد أمير المؤمنين أعزه الله تعالى وانت واهل بلدك عبيدا لامير المؤمنين الا ان تكون فى بلدك على ما انت عليه من البجة وعلى أن تؤدى الخراج اليه فى كل عام على ماكان عليه سلف البجة وذلك مائة من الابل او ثلاثمائة دينار تدخل بيت المال والخيار فى ذلك لامير المؤمنين وولاته وليس لك ان تخزن عليها شيئا من الخراج وعلى كل واحد منكم ان يذكر اسم محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتاب الله ودينه بما لاينبغى أن يذكر به او قتل احدا من المسلمين حرا او عبدا فقد بريت منه ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم وذمة أمير المؤمنين أعزه الله وذمة جماعة المسلمين وحل دمه كما يحل دم أهل الحرب وذراريهم وعلى أن أحدا منكم ان أعان المحاربين على أهل الاسلام بمال او دله على عورة من عورات المسلمين واثر لعزتهم فقد نقض عهد الله وذمته وحل دمه كما يحل دم أهل الحرب وذراريهم وعلى أن أحدا منكم ان قتل أحدا من المسلمين أو أصاب لاحد من المسلمين أو لاهل منهم مالا ببلاد البجة او ببلاد النوبة او فى شىء من البلدان برا أو بحرا فعليه ان قتل المسلم

ك ومن قتل العبد المسلم قيم المسلمون واهل الذمة عشر اضعافه وان دخل أحد من
سلمين بلاد البجة تاجرا أومقيما أو مجتازا أو حاجا فهو امن فيكم كأحدكم حتى يخرج
بلادكم ولا تؤاخذوا من ابقى المسلمين وان أتاكم ات فعليكم أن تردوه الى المسلمين وعليكم
تردوا أموال المسلمين اذا صارت فى بلادكم بلا مئونة تلزم فى ذلك وعليكم ان تنزلتم ريف
عيد مصر للتجارة أو مجتازين لاتظهروا سلاحا ولا تدخلوا المداين والقرى بحال ولا تمنعوا
دا من المسلمين الدخول فى بلادكم والتجارة فيها برا وبحرا ولا تخيفوا السبيل ولا تقطعوا
طريق على أحد من المسلمين ولا أهل الذمة ولا تسرقوا المسلم وعلى أن لاتهدموا المساجد التى
ها المسلمون بصيحة وهقر ومساير بلادكم طولا وعرضا فان فعلتم ذلك فلا عهد لكم ولا
ة وعلى ان كنون بن عبد العزيز يقيم بريف صعيد مصر كى يقى المسلمين من دم ومال وعلى أن
دا من البجة لايعترض حد القصر الى قرية يقال لها قبان من بلاد النوبة حدا عقد عبد
له بن الجهم مولى أمير المؤمنين الى كنون بن عبد العزيز كبير البجة الامان على ما سمينا
رطنا فى كتابنا هذا وعلى أن يوافى به أمير المؤمنين فان زاغ كنون أو عاث فلا عهد له ولا ذمة
لى كنون أن يدخل على أمير المؤمنين بلاد البجة لقبض صدقات من أسلم من البجة .
لى كنون الوفاء بما شرط لعبد الله بن الجهم وأخذ بذلك عهد الله عليه بأعظم ما أخذ
ى خلقه من الوفاء والميثاق ولكنون بن عبد العزيز ولجميع البجة عهد الله وميثاقه وذمة
ير المؤمنين وذمة أبى اسحاق ابن أمير المؤمنين الرشيد وذمة عبد الله بن الجهم وان يعرف
ون بن عبد العزيز بجميع ما شرط عليه بأن غير كنون بن عبد العزيز او بدل احد من
بجة فذمة الله حل اسمه وذمة أمير المؤمنين وذمة الامير أبى اسحاق ابن أمير المؤمنين الرشيد
مة عبد الله بن الجهم وذمة المسلمين بريئة منهم .

**ترجم ما فى هذا الكتاب حرفا حرفا زكريا بن صالح المخزومى من سكان جدة وعبد
له بن اسماعيل القرشى . هذا ماذكره المؤرخ ابن الاثير فى حوادث سنة واحد وعشرين فاقام
بجة بتنفيذ هذه المعاهدة تقريبا مدة واحد وعشرين سنة ثم نقضوا العهد فى خلافة أمير
ؤمنين المتوكل على الله العباسى وقتلوا بعضا من أخذى الزكاة وجباة الجزية وقتلوا من يعمل
ى معادن الذهب .**

واظنها معادن جبيت . واليك مانقله المؤرخ ابن الاثير عن حوادث سنة ٢٤١ هجرية .

ذكر غارات البجة بمصر

ذكر المؤرخ ابن الاثير فى حوادث سنة ٢٤١ هجرية قال نقض النوبة والبجة العهد وقتلوا
امراء عمال الخراج وعمال المعادن واليك ما نقله بالحرف منة ٢٤١ هجرية ذكر غارات
بجاة وفيها غارات البجاة على أرض مصر وكانت قبل ذلك لاتغزو بلاد الاسلام لهدنة قديمة
قد ذكرناها فيما مضى وفى بلادهم معادن يقاسمون المسلمين ويؤدون الى عمال مصر نحو ،
خمس فلما كان أيام المتوكل امتنعت البجاة عن أداء ذلك فكتب صاحب البريد بمصر
خبرهم وانهم قتلوا عددا من المسلمين ممن يعمل فى المعادن فهرب المسلمون منها خوفا على
نفسهم فانكر المتوكل ذلك وشاور فى أمرهم فذكر له انهم أهل بادية أصحاب ابل وماشية
ان الوصول الى بلادهم صعب وبين أرض الاسلام وبينها مسيرة شهر فى جبال وعرة وقفار وان
ل من يدخلها من الجيوش يحتاج أن يتزود لمدة يتوهم أن يقيمها الى أن يخرج الى بلاد
لاسلام فان جاوز تلك المدة هلك وأخذتهم البجاة باليد وان أرضهم لاتدر على سلطان شيئا
مسك المتوكل عنهم فطمعوا وزاد على أنفسهم منهم فولى المتوكل محمد بن عبد الله القمى

محاربتهم وولاه معونة تلك الكورة وهى قفطا والاقصر واسنا وارمنت واسوان و…
بمحاربة البجاة وكتب الى عنبسه بن اسحاق الضبى عامل حرب مصر بازاحة علته و…
من الجند مايحتاج اليه ففعل وسار محمد الى ارض البجاة وتبعه من يعمل …
والمتطوعة عالم كثير فبلغ عددهم نحوا من عشرين الف فارس وراجل ووجه الى القلزم …
فى البحر نحوا من سبعة مراكب موقورة بالدقيق والزيت والتمر والسويق والشعير وامر …
أن يوافوه بها فى ساحل البحر مما يلى أرض البجاة وسار حتى جاوز المعادن التى يعمل فيها …
الذهب وسار الى حصونهم وقلاعهم وخرج ملكهم واسمه على بابا فى جيش كثير …
ممن مع الطمى وكان البجاة على الابل وهى ابل فارهة تشبه المهارى فتحاربوا اياما …
يصدقهم على بابا القتال لتطول الايام وتفنى أزواد المسلمين وعلوفاتهم فيأخذهم …
فاقبلت تلك المراكب التى فيها الاقوات فى البحر ففرق الطمى ماكان فيها من اقوات …
فاتسعوا فلما رأى على بابا ذلك صدقهم القتال وجمع لهم فاقتتلوا قتالا شديدا وكانت ابلهم …
تنفر من كل شىء فلما رأى الطمى جمع كل جرس فى عسكره وجعلها فى أعناق خيله …
حملوا على البجاة فنفرت ابلهم من أصوات الاجراس فحملتهم على الجبال والاودية وتبعهم …
المسلمون قتلا وأسرا حتى أدركهم الليل وذلك أول سنة احدى وأربعين ومائتين …
الى معسكره ولم يقدر على احصاء القتلى لكثرتهم ثم ان ملكهم على بابا طلب الامان على أن …
مملكته وبلاده اليه فأدى اليهم الخراج للمدة التى كان منعها وهى أربعة سنين وسار …
القمى الى المتوكل واستخلف على مملكته ابنه بيعص فلما وصل الى المتوكل خلع عليه و…
أصحابه وكسى جمله رحلا مليحا وجلله بالديباج وولى المتوكل البجاة وطريق مصر ومكة …
الخادم الايتاخى فولى الايتاخى محمد القمى فرجع اليها ومعه على بابا وهو على دينه وكان …
صنم من حجارة كهيئة الصبى يسجد له .

هذا ماكتبه ابن الاثير بالحرف .

وطريق مكة ومصر المذكور هو طريق الحجاج من مصر الى عيذاب وهى حلايب اليوم …
مقر القطب الشاذلى فى سفره الاخير الى الحجاز . وما كتبه ابن الاثير شاهد على …
الامير خالد بن الوليد وأخذه الجزية ودخول البعض فى الاسلام وذلك فى …
هجرية .

وهذا دليل قاطع على دخول الامير عبد الله بن سعد ابن ابى سرح سنة ٣١ هجريه …
البجاة والنوبه له واخذه الجزيه واسلام البعض واخذه العهود عليهم بالطاعه وشاهد قاطع …
ان العرب كانوا يستخرجون الذهب من معادن جبيت ودليل قاطع على قتل ولاة الجيش …
عمال المعادن وان العمال كانوا من جهينه وفزاره فساءهم ذلك ودخلوا بر العجم اى …
اليوم باموالهم ونساءهم « الرغم جاب جهينه من الريف » فصارت مثلا . فانساحت جهينه …
حيث المراعى الخصبه ولم يلقوا كيدا ولا عداء ولا حربا وقد لاتجد فى السودان اسم …
ولا فزاره ولا قحطان ولا عدنان وذلك لان القبائل توالدت وسموا بأسماء آباء متأخرين …

دخول كنانه ودغيم

لايعرف متى دخلت كنانه ودغيم السودان ولكن وجدت فى مذكرات المؤرخ الشيخ … ود ضوه (١) انهم دخلوا من طريق مصر .

وكنانه الذى اليه ينتسبون هو كنانه بن خزيمه بن مدركه بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان جد النبى صلى الله عليه وسلم .

دخول الامير ادريس

بعد موقعة التتار ببغداد سنة ٦٥٦ هجرية كان الامير ادريس مع اهله من بني العباس في ميدان المعركة فلما دخل التتار بغداد وامسى الليل وحضر لنزله الذي كان بحديقته وجد ان جنود المياه التي احاطت قد اغرقت الحديقة فنقل الى سفينته من كان معه من ابنه وسار بها في النهر الى حيث يأمل السلامة فلما امن اخرج اله منها واستاجر ابلا وجمالا وسار نحو مصر فلما وصلها وجد ان الغير قد سبقه بتمام القضاء على سكان بغداد ومقتل الخليفه وابنه فنزل ضيفا على سلطانها فاجتمع اليه العلماء وسألوه فاجابهم انه من آل العباس ولكنه ليس من اولاد الخلفاء وحضر بعده عند السلطان الظاهر بيبرس الامير احمد ابن الامير الظاهر ابن الامير الناصر واجتمع اليه العلماء وبايعوه بعد ان اثبت الامير ادريس ومن حضر معه من بغداد صحة نسبه بانه عم الامير المقتول فبايعوه .

واما الامير ادريس فلم يقم بمصر اكثر من عامين الا انه هاجر منها الى السودان سنة ٦٥٩ هجرية الا ان الامر بمصر كان بيد السلطان بيبرس ، وبنو العباس ماعدا الخليفة كباقي افراد الناس . وعرف ان في صحارى غرب النيل جماعة من بني قحطان وعرب فزاره (١) بني عدنان فارتحل الى اسيوط ومنها اجر الجمال والادلاء الى ان نزل على العرب الغرب في الخيران (٢) فاستقبل بالسرور وجعلوه اماما وحكما بعد ان علموا انه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بني العباس اهل الخلافة والشرف وانقاد له العرب واصبح بينهم سيدا مطاعا فاستوطن الصحراء والتي الفتيه وصار مع البادية في الحل والترحال وطاب له المقام وكان اكثر مقامه بالخيران وعاش بالسودان تسع سنوات حتى توفي ودفن بمقبرة يقال انها اليوم بين بارا وخرسي (٣) وخلفه في الرئاسة ابنه الامير ابراهيم جعل جد قبائل الجعليين .

(١) بني فزارة يقطنون شمال كردفان وهم دار حامد . راجع د. يوسف فضل (العرب والسودان) .

(٢) الخيران : تعني دار حامد وتليها القيزان حسب التقسيم الجغرافي عند الاهالي

(٣) خرسي : بالقرب من بارا وهي محل خلافة الدواليب

نسب الامير ادريس

والامير ادريس هو ابن الامير قيس ابن الامير يس ابن الامير عدي ابن الامير قصاص ابن الامير كرب ابن الامير محمد عاطل ابن الامير احمد باطل ابن الامير ذي الكلاع ابن الامير سعد ابن الامير الفضل ابن الامير العباس ابن السيد الامام محمد ابن السيد الامام علي السجاد ابن السيد حبر الامة وترجمان القرآن السيد عبد الله ابن السيد العباس عم رسول الله سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وبارك وسلم ابن السيد عبد المطلب ابن السيد هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وعدنان جد رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتهي نسبه الى نبي الله اسماعيل والى نبي الله ابراهيم صلوات الله وسلامه عليهم وهو صلى الله عليه وسلم ابن الذبيحين أبوه عبد الله وجده نبي الله اسماعيل .

عمود نسب الإمام الأمير ابراهيم جعل الهاشمي الجد الجامع لجميع قبائل الأشراف الجعليين ابن الأمير ادريس بن الأمير قيس الفضلي العباسي الهاشمي

دخول موسى بن لقاني ومسلم

وفي سنة ٨٤٠ هجرية حضر من بلاد الاندلس كل من موسى ابن الحاج لقاني
الصالح الشيخ الحسن ... حسونة ومسلم بن حجاز بن عاطف جد قبيلة السلمية

نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم

والوثيقة الاتى اثبتت نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

هو صلى الله عليه وسلم سيدنا محمد رسول الله ابن السيد عبد الله ابن
المطلب ابن السيد هاشم ابن السيد عبد مناف ابن السيد قصي ابن السيد كلاب
مرة ابن السيد كعب ابن السيد لؤى ابن السيد غالب ابن السيد فهر ابن السيد مالك
النضر ابن السيد كنانه ابن السيد خزيمة ابن السيد مدركة ابن السيد الياس
مضر بن السيد نزار ابن السيد معد ابن السيد عدنان - هذا النسب الذى يجب معرفته
ناقلا كلا من ابن هشام ما نقله عن ابن اسحاق أن السيد عدنان هو ابن ادد بن مقوم
ابن تيرح بن يعرب بن يشجب بن نابت بن نبي الله اسماعيل ابن نبي الله ابراهيم الخليل
الصلوات والسلام .

شرف نسبه صلى الله عليه وسلم

أخرج القاضي عياض في الشفاء سنة ٦٢ هـ في شرف نسبه صلى الله عليه
ضمن حديث فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهبطني الى الارض في
ادم وجعلني في صلب نوح وقذفني في صلب ابراهيم ثم لم يزل الله ينقلني
الكريمة والارحام الطاهرة حتى أخرجني من أبوين لم يلتقيا على سفاح قط .
على الجوهرة أن أبويه صلى الله عليه وسلم ناجيان لكونهما من أهل الفترة بل
صلى الله عليه وسلم وأمهاته ناجون ومحكوم بايمانهم ولم يدخلهم كفر ولا رجس
ولا شيء مما كان عليه في الجاهلية بادلة تقلبه كقوله تعالى « وتقلبك في
وقوله صلى الله عليه وسلم «لم أزل أتقلب في الاصلاب الطاهرات الى الارحام
ونحو ذلك في الاحاديث البالغة مبلغ التواتر واما ازر فكان عم ابراهيم وعادات العرب
الاب بالعم — فالحق الذى نلقى الله عليه أن أبويه صلى الله عليه وسلم ناجيان
أن الله أحياهما حتى امنا ثم ماتا فالحديث ورد في ذلك هو ما روى عن عروة
عائشة رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل ربه أن يحيى له أبويه
فامنا به ثم أماتهما قال السهيلي والله قادر على كل شيء وله أن يخص نبيه بما شاء
وينعم عليه بما شاء من كراماته وقد أنشد بعضهم فقال —

حبا الله النبى مزيد فضل
على فضل وكان به رؤوفا
فأحيا أمه وكذا أباه
لايمان به فضلا منيفا
فسلم فالقدير بنا قدير
وان كان الحديث به ضعيفا

وقال الاخر

ايقنت ان ابا النبى وامه
احياهما الرب الكريم البارى
حتى له شهدا بصدق رسالة
صدق فتلك رسالة المختار
هذا الحديث ومن يقول بضعفه
فهو الضعيف عن الحقيقة عار

وقد الف الجلال السيوطى فى نجاتهما مؤلفات كثيرة • انتهى نقلا من الباجورى على جوهرة التوحيد •

وقال بعض الفضلاء :

وفى الطيبين الطاهرين بروزه
من آدم والى أبيه عبد الله

اباؤه صلى الله عليه وسلم

أورد الاستاذ الفقيه الطاهر ابن الفقيه عمر فى تبصرة المفكرين وتذكير الراغبين فى ذكرى آبائه وأجداده صلى الله عليه وسلم نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى نبى الله ادم وأبان باسهاب سيرة وتاريخ كل من آبائه صلى الله عليه وسلم ونسال الله تعالى أن يوفقنا لنشر ذلك منفردا مع مالفه الوالد كمنظومته الرائعة فى أهل بدر رضى الله عنهم •

ذكر السيد العباس ابن السيد عبد المطلب

وامه نتيلة بنت خباب بن كليب بن مالك بن عمر بن عامر بن لؤى وانها أول عربية كست البيت الحرام بالديباج وأصناف الكسوة وذلك ان السيد العباس ضل وهو صبى فنذرت ان وجدته أن تكسو البيت الحرام بالديباج ووجدته ففعلته ولم يزل اسمه العباس ويكنى ابو الفضل وكان ميلاده قبل الفيل بثلاثة سنين وكان السيد العباس فى الجاهلية رئيسا فى قريش وقال صاحب نفح الطيب لما بعث العرب وكانت حرب الفجار جمعت قريش الاحابيش وخزاعة وبنى بكر واستعدوا للحرب وجعلوا لكل فرع من قريش قائد أمته وكانوا أثنى عشر قائدا • ولبس السيد العباس تاج الملك ووشاحه وكتب الله النصر لقريش وكان قائد بن هاشم الزبير بن عبد المطلب والنبى صلى الله عليه وسلم بينهم يدفع عن عمه الزبير وكان السيد العباس يلى شرف مكة السقاية والرفادة ويلى عمارة المسجد الحرام فكان لايدع أحدا يتشبث فيه بشعره ولا يقول هجوا وكانى قريش قد تعاقدت على ذلك وكانوا له عونا وللسيد العباس الكلمة النافذة والامر المتبع • قال ابن اسحاق شهد العباس مع النبى صلى الله عليه وسلم بيعة العقبة واكد فيها على الانصار وذكر ابن هشام من رواية ميسرة القداح انه أسلم قديما وكان يكتم اسلامه وكان يستاذن النبى صلى الله عليه وسلم فى الهجرة فيامره بالصبر فيقول له مقامك بمكة خير لنا وكان يرسل الى

النبى صلى الله عليـــه وسلم بأخبار المشركين حتى خرج يوم بدر مع المشركين كارها حتى اسر فاظهر اسلامه وكان يسره مـــا يفتح الله به على المسلمين ،شهد مع النبى صلى الله عليه وسلم فتح مكة وحنين والطائف وتبوك وفى المواهب الدينية قال صـــلى الله عليه وسلم للعباس يا عم لا ترم منزلك غدا انت وبنوك حتى اتيك فان لى منك حاجة فلما اتاه اشتمل عليهم بملاءته ثم قال يارب هذا عمى وصنو ابى وهؤلاء أهل بيتى فاسترهم مـــن النار كسترى اياهم بملاءتى هذه قال فامنت اسقفة الباب وحوايط البيت فقالت امين امين ثلاثـــة مرات رواه ابن قيلان والقاضى عياض فى الشفاء وغيرهم وروى ان النبى صلى الله عليه وســلم قال اللهم اغفر للعباس ما اسر وما اعلن وما اخفى وما ابـــدى وما كان وما يكون منه ومـــن ذريته الى يوم القيامة وتوفى فى خلافة الامام عثمان قبل مقتله بسنتين بالمدينة لاثنى عشر ليلة خلت من اثنين وثلاثين بعد ان كف بصره وصلى عليه الامـــام عثمان ونقل الشعرانى حديثـــه عن النبى صلى الله عليه وسلم انا وابراهيم فى الجنة كهاتين والعباس بيننا مؤمن بين حبيب وخليـــل .

اولاد السيد العباس

وله من الولد السيد الفضل والسيد عبد الله حبر الامـــة وترجمان القران والسيد عبيد الله والسيد عبد الرحمن والسيد قثم والسيد معبد والســـيدة أم حبيبة أمهم أم الفضل لبابة الكبرى بنت الحارث بن حرب الهلاليـــة أخت ميمونة زوج النبى صلى الله عليه وسلم والسيد تمام والسيد كثير امهم أم ولد والســـــيد الحارث أمه هزيلية قال محمد بن جرير الطبرى وامنة وكلثوم وصفية لامهات أولاد وصـــبيح ومسهر ولبابة وأمينة وصالـــح ذكر ذلك العبدرى وابن حجر فى الاصابة ،وقال فى الاصـــابة كل ولد العباس اما لهم رؤية أو رواية او صحبة من النبى صلى الله عليه وسلم .

ذكر السيد / عبد الله بـــن السيد العباس حبر الامة ترجمان القران لم يزل اسمه عبد الله وامه أم الفضل ولد قبل الهجرة بثلاث سنين بالشعب قبل خروج بنى هاشم منه

وذكر الطائى ان النبى صلى الله عليه وسلم حنكه بريقه ودعا له وقال اللهم بارك فيه وانشر منه وعلمه الحكمة وســـــماه ترجمان القران وكان يســـمى الحبر لغزارة علمه وصح ان النبى صلى الله عليه وسلم دعا له بقوله اللهم فقهه فى الـــدين وعلمه الحكمة وترتيل القران اللهم بارك فيه وانشر منـــه واجعله من عبادك الصالحين وكان أمير المؤمنين عمر وأمير المؤمنين عثمان يدعوانه فيشير عليهمـــا مع أهل بدر وقال له أمـــير المؤمنين عمر والله انك لاصبح الفتيان وجها واحسنهم عقـــلا وأفقههم فى كتاب الله عز وجل وكان أمير المؤمنين عمر يقول ذاكم فتى الكهول له لسان سؤول وقلب عقول وقال ابن مسعود نعم ترجمان القرآن بن عباس لو أدرك اسناننا ما عاشره أحد وقـــال مسروق ادركـــت جماعة من الصحابة اذا خالفوا ابن عباس لم يزل يقررهـــم حتى يرجعوا الى قوله وكنت اذا رأيته قلت احلم الناس واذا تكلم قلت افصح النـــاس واذا حدث قلت أعلم الناس وقـــال عمرو بن دينار ما رايت مجلسا أجمع لكل خير من مجلس ابـــن العباس وثبت انه رأى جبريل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عند رأسه وما يعرفه وقال له عمار ... من ابن العباس مجلسا لـــو ارجبيع قريش فخرت به لكان لها فخرا رأيت الناس اجتمعوا على بابه حتى ضاق بهم الطريق فما كان أحد يقدر ان يجيء ولا يذهب قـــال فدخلت اليه فاخبرته بمكانهم على بابه فقال ضع لى وضوءا قـــال فتوضى فجلس وقال اخرج لهم من كان يريد ان يسال عن القران وحروفه فليدخل قـــال فخرجت فاذنتهم فدخلوا حتى ملأوا البيت والحجرة فما سألوا

من شيء الا اخبرهم به وزادهم مثل ما سالوه واكثر ثم قال اخوانكم فخرجوا ثم قال اخرج فقل من اراد ان يسال عن الحرام والحلال والفقه فليدخل فخرجت فاذنتهم فدخلوا حتى ملاوا البيت والحجرة فما سالوه من شيء الا اخبرهم به وزادهم مثل ما سالوا او اكثر ثم قال اخوانكم فخرجوا ثم قال اخرج وقل من اراد ان يسال عن الفرائض وما اشبهها فاليدخل قال فاذنتهم فدخلوا فما سالوا عن شيء الا اخبرهم به وزادهم مثل ما سالوه او اكثر ثم قال اخوانكم فخرجوا ثم قال اخرج وقل من اراد ان يسال عن العربية والشعر والغريب من الكلام فليدخل فدخلوا حتى ملئوا البيت والحجرة فما سالوه من شيء الا اخبرهم به وزادهم عليه .

قال أبو صالح فما رأيت مثل هذا لاحد من الناس ، وشتمه رجل فقال اتشتمني وفي ثلاثة خصال اني لاتي على الاية من كتاب الله تعالى فاود ان جميع الناس يعلمون منها ما أعلم واني لاسمع بالحاكم من حكام المسلمين يعدل فافرح به ولعلي لا اقاضي اليه ابدا واني لاسمع بالغيث ياتي البلد من بلدان المسلمين فافرح ومالي به سليمة وكان يقول ما بلغني عن اخ لي مكروه الا انزلته احدى ثلاث منازل ان كان فوقي عرفت ذلك من قدره وان كان نظيري تفضلت عليه وان كان دوني لم احتفل به هذه سيرتي في نفسي فمن رغب عنها فارض الله واسعة وعن طاوس قال ما رأيت احدا اشد تعظيما لحرمات الله من ابن العباس وكان يقول لان اعول اهل بيت من المسلمين شهرا أو جمعة او ما شاء الله احب الي من حجة بعد حجة ولطبق بدانق اهديه الى اخ احب الي من دينار انفقه في سبيل الله عز وجل وكان يقول خذ الحكمة ممن سمعت فان الرجل يتكلم بالحكمة وليس بحكيم كالرمية خرجت من غير رام وقال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت قد قرات المحكم يعنى المفصل وتوفي رضى الله عنه بالطائف سنة ثمان وستين من الهجرة وهو ابن اربعة وسبعين سنة وصلى عليه ابن الحنفية وكبر اربعا عليه وقال اليوم مات رباني هذه الامة وضرب على قبره فسطاطا وعن سعيد بن جبير قال مات ابن عباس بالطايف وشهدت جنازته فجاء طاير أبيض ولم ير على خلقته فدخل نعشه ولم يرى خارجا منه فلما دفن تليت هذه الاية يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادى وادخلي جنتي اخرجه بن عرفه .

ذكرت ولد السيد عبد الله حبر الامة وترجمان القران له من الولد السيد العباس وبه كان يكنى والسيد الفضل والسيد محمد والسيد عبيد الله والسيدة لبابه والسيدة أسماء والسيد على السجاد

ذكر السيد على السجاد بن السيد عبد الله حبر الامة وترجمان القران ابن العباس بن عبد المطلب جد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد السيد على السجاد بالكوفة سنة تسعة وثلاثين من الهجرة وامه من حمير ذكر الشيخ الصبان ان الامام على رضى الله عنه جاء الى صلاة العصر فلما لم يرى السيد عبد الله الحبر قال أين ابو العباس فقيل له ان زوجته وضعت فتوجه اليه واخذ الغلام وحنكه بريقه وقال لابن عباس ما سميته فقال ايجوز أن اسميه وانت بيننا فقال الامام على رضى الله عنه سمه على وكنه ابو الحسن فانه أبو الخلفاء الذى يأخذ بثار ابنائي ونشا ورعا تقيا تعلم على والده واستوطن المدينة .

فلما كانت وقعة الحره الشهيرة من جيوش الامير يزيد بن أمير المؤمنين معاوية بقيادة اشقى اهل زمانه مسلم بن الحجاج بعد ما قتل المقاتلة واباح المدينة فجلس في المسجد وقال كل من لم يبايع رقيق ليزيد اقتلوه فذهب الامير مروان بن الحكم والامير عبد الملك الى السيد على زين العابدين بن السيد الحسين بن الامام على رضى الله عنه وكرم وجهه واتوا به بينهما شفقة عليه من مسلم بن الحجاج فلما رآه بينهما انتهرهما وقال تريدان ان تقولا تحرم بنا

فوالله لولا وصاية أمير المؤمنين يزيد به خيرا لقتلته فبايعه على السمع والطاعة لأمير المؤمنين يزيد ثم جاء الامام على السجاد بن السيد عبد الله بن السيد العباس .

فقال مسلم تبايع على انك عبد ورقيق لامير المؤمنين يزيد فقال له الامام على السجاد والله لا أبايع الا كما بويع بن عمي فهم به مسلم بن الحجاج ليقتله فقامت حمير وكانوا عداد الناس وخاصته بنو وليعة فقالوا والله لا يبايع ابن اختنا الا كما بايع ابن عمه فانتهى عنه مسلم بن الحجاج فقال على السجاد :-

ابى العباس قرم بنى لؤى واخوالى الملوك بنو وليعة
هم منعوا ذمامى يوم جاءت كتائب مسرف وبنو اللكيعة
أرادوا لى التى لا امر فيها فحالت دونها أيد سريعة

ثم انتقل الى الطايف وهنالك كان ابن عمه الامام محمد بن الامام على كرم الله وجهه وهو المعروف بابن الحنفية وذلك ان بنى هاشم بعد قتل السيد الحسين راوا من بنى أبي الاضطهاد فاتفقوا على ان يكون الامام محمد بن الحنفية اماما وارسلوا الدعاة للامصار يدعون الى العمل بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخذ بدم السيد الحسين وان يكون السيد محمد بن الحنفية اماما بالحق وفى ايام السيد عبد الله ابن السيد الزبير بن العوام تحضر ايام موسم الحج بعرفات ثلاثة الوية لواء ابن الزبير ولواء عبد الملك بن مروان ولواء الامام محمد بن الحنفية وكان للسيد على السجاد بالطايف حديقة فكان يصلى فيها فى كل يوم الف ركعة وذاع صيته بالعلم والفضل وسارت به الركبان فازعج ذلك الامراء والقواد من بنى أبى فارسلوا من جاء به وأحله الى الحميمة من أرض الشام فسكنها .

الامام محمد ابن الحنفية

وفى سنة ثمانين من الهجرة حضر عند الامام على السجاد الامام محمد بن الحنفية قادما من دمشق من عند امراء بنى أمية وعرفه انه سقى سما وانه راحل وقال أنت الخليفة الامام من بعدى والقايم بأمر بنى هاشم وتوفى الامام ابن الحنفية فى الحميمة ودفن بها وذلك سنة ثمانين من الهجرة .

فقام الامام على السجاد بالامر اتم قيام وارسل الدعاة وقويت شوكة الشيعة العباسية وكان رجلا جهورا فكان يقول ان الامر صاير الى ولده وذهب يوما الى الامير هشام ابن عبد الملك ومعه ولدا ابنه الامام محمد أبو جعفر المنصور وابو العباس السفاح فقضى له ما أراد فقال سأوصى ابنى هذين فلما قام ليخرج قال الامير هشام ان الشيخ قد أسن وهو يزعم ان الامر صاير الى ولده فالتفت اليه الامام على السجاد فقال أما والله سيكون فيهم حتى يأخذه منهم العلج ملك التتر .

الامام محمد بن الامام على السجاد بن حبر الامة

ثم ان الامام على السجاد لما راى من نفسه ضعف الكبر ولى الامر من بعده ابنه الامام محمد وحرض شيعته واوصاهم على اتباعه والقيام بالعمل بكتاب الله والسنة والطلب بدم الشهداء

بعد الامام محمد واجتهد وامدالشيعة بالاموال الكثيرة وكان امر الشيعة اشتهر وكثر فيهم القتل والاذى فطالبوه في الظهور فقال الحمد لله الذي اعز قتل بالشهادة وانما منكم قتل وان هذا الامر لا يتم الا بقتل في سبيل الحق وانا صاحب السدر فابشروا الاوان اقترب وصاحب الامر ات وفي سنة أربعة عشر ومائة قدم على الامام محمد سليمان بن كثير ومالك بن الهيثم ولا هز بن قريظة وقحطة بن شبيب فالتقوا به في مكة واخبروه بقصة ابي مسلم وما رأوه منه فقال لهم الامام محمد اهو حر أم عبد قالوا اما عيسى فيزعم انه عبده واما هو فيدعي انه حر قال فاشتروه واعتقوه وقدموا الى الامام محمد مائتي الف درهم وكسوه بثلاثين الف درهم فقال لهم ما اظنكم تلقوني بعد عامي هذا فان حدث بي حادث فصاحبكم ابني ابراهيم فاني اثق به واوصيكم به خيرا ورجعوا واشتروا أبا مسلم الملقب القايد الخراساني وفي سنة ستة عشر ومائة في شهر ذي القعدة توفي الامام محمد وهو ابن ثلاثة وسبعين سنة .

الامام ابراهيم بن الامام محمد بن الامام على السجادين حبر الامة

ثم قام بالامر بعد وفاة والده ابراهيم الامام أتم قيام وفرق دعاته في البوادي والامصار واظهر الامر ظهورا كاملا واصبحوا يرغبون خروجه وهو يأمر بالصبر ويتحين الفرص وفي سنة سبعة وعشر ومائة قابل الامام ابراهيم بمكة في الموسم سليمان بن كثير ولاهز بن قريظة وقحطبة ابن شبيب فسلموا لمولى الامام عشرين الف دينار ومائتي الف درهم ومسكا ومتاعا كثيرا وكان معهم ابو مسلم فقال سليمان بن كثير للامام ابراهيم هذا مولاك ابو مسلم واحضروا كتابا الى الامام ابراهيم من بكير ابن ماهان انه في الموت وانه قد استخلف أبا سلمه حفص بن سليمان الخلال وهو رضى للامر فكتب الامام ابراهيم لابي سلمه يامره بالقيام بأمر اصحابه وكتب الى أهل خراسان يخبرهم انه اسند امرهم اليه .

ومضى ابو سلمه الى خراسان فصدقوه وقبلوا امره ودفعوا اليه ما اجتمع عندهم من اموال الشيعة وخمس اموالهم ولقبوه وزير ال محمد وفي سنة ثمانية وعشرين ومائة وجه ابراهيم الامام أبو مسلم الخرساني واسمه عبد الرحمن بن مسلم الى خراسان وعمره تسعة عشر سنة وكتب الى أصحابه اني قد امرت بامري فاسمعوا له واطيعوا فاني قد أمرته على خراسان وما غلب عليه بعد ذلك فأتاهم فلم يقبلوا قوله وخرجوا من قابل فالتقوا بمكة عند ابراهيم الامام فأعلمه أبو مسلم انهم لم ينفذوا كتابه وأمره فقال الامام ابراهيم لقد عرضت هذا الامر على غير واحد وابوه علي وكان قد عرضه على سليمان بن كثير فقال لا آلي على اثنين ابدا

ثم عرضه على ابراهيم بن سلمه فابى فاعلمهم انه قد اجمع رأيه على ابي مسلم وامرهم بالسمع والطاعة له ثم قال له انك رجل من أهل البيت احفظ وصيتي انظر هذا الحي من اليمن فالزمهم واسكن بين اظهرهم فان الله لا يتم هذا الامر الا بهم واتهم ربيعة في امرهم واما مضر فانهم العدو القريب الدار واقتل من شككت فيه وان استطعت ان لا تدع بخراسان من يتكلم بالعربية فافعل وايما غلام بلغ خمسة اشبار تتهمه فاقتله ولا تخالف الشيخ يعني سليمان بن كثير ولا تعصى امره واذا اشكل عليك امر فاكتب به .

وفي سنة ثمانية عشر ومائة توفي الامام على السجاد بالحميمة من أرض الشام واقبر مع ابن عمه الامام محمد بن الحنيفة في قبر واحد

وحصلت فتن بين الامراء الامويين أغفلتهم عن شيعة العباسيين بخراسان وفي اثناء ذلك جاءت الى الامام ابراهيم ابن الامام محمد وفود خراسان وكل وفد يطلب الاذن بالخروج

مقتل الامام ابراهيم

وبعد ما قرا مروان كتاب نصر بن سيار ارسل جيشا الى الحميمة والقى القبض على الامام ابراهيم وساقه الى سجن حوران وهنالك وجد بعض علماء قريش وبينهم شرحبيل بن سلمة بن عبد الله فكان لـه صديقا ومؤنسا يزور كل واحد منهما صاحبه ويتهاديان الطرف فجاء الى الامام ابراهيم غلام يحمل لبنا فقال مولاى شرحبيل يقول جاءنى هذا اللبن فاستطيبته فشربت منه وهو مرسل منى لك فشرب الامام فتكسرت امعاؤه وكان فى ذلك اليوم عادة يزور الامام شرحبيل فارسل اليه شرحبيل ما الذى ابطاك منى فانى فى انتظارك فقال للرسول قل له شربت اللبن الذى ارسلته لى فتكسرت امعائى فحضر اليه فقال والله ما ارسلت لك لبنا ولكن انا لله وانا اليه راجعون فان القوم غدروا بك ثم انصرف منه حزينا باكيا فدعا الامام ابراهيم غلامه سابق الخوارزمى وقال له كن رجلا جلدا قدحتى ودع القوم يفعلوا ما يشاؤون واذهب الى الحميمة وعرفهم انى ميت وان عبد الله بن الحارثية صاحب الامر وليرتحلوا الى الكوفة ويظهروا فان الامر قد تم ومر كل من لقيت بامرى ان هذا الامر سيتم على يدى عبد الله بن الحارثية وذلك فى سنة مائة واثنين وثلاثين ثم ان الامام ابراهيم قضى نحبه .

قال ابن هرثمة يرثى الامام ابراهيم :

قد كنت احسبنى جلدا فضعضعنى	قبر بحران فيه عصمة الدين
فيه الامام وخير الناس كلهم	بين الصفايح والاحجار والطين
فيه الامام الذى عمت مصيبته	وعيلت كل ذى مال ومسكين
فلا عفا الله عن مروان مظلمة	لكن عفا الله عمن قال امين

ظهور الدولة العباسية

وفى اول ربيع الاول سنة مائة واثنين وثلاثين من الهجرة جاء من حوران سابق الخوارزمى مولى الامام ابراهيم فاعلم الامام عبد الله بموت الامام وانه الوصى والخليفة يامره بالارتحال من فوره واظهار الدعوة وحرب الملحدين فتجهز الامام عبد الله السفاح من فوره وارتحل من الحميمة يصحبه اعمامه واولاد الامام على السجاد وهم عبد الله وداوود وعيسى وصالح واسماعيل وعبد الصمد وابن عمه داؤد هؤلاء اخوة الامام من ابناء الامام على السجاد وصحبه اخوته عبد الله المنصور والعباس وسليمان وجعفر ويحيى وموسى وقيل ان داؤد ابن الامام على السجاد لقيهم ومعه ولده موسى وعيسى بن موسى فسالهم داؤد عن خبرهم فاخبره ابو العباس انهم يريدون الكوفة ليظهروا بها ويظهروا امرهم فقال له داؤد يا ابا العباس تاتى الكوفة وشيخ بنى امية مروان بن محمد فى جموعه بحران مطل على العراق وشيخ العرب عمر بن هبيرة فى جيوشه بواسط فقال ياعم من احب الحياة ذل ثم تمثل بقول الاعشى :

فما ميته ان متها غير عاجز بعار اذا ما غالت النفس غولها

فالتفت داود الى ابنه موسى وقال ارجع مع ابن عمك فانه صدق لنمت كراما أو نعش اعزاء .

فدخلوا الكوفة واجتمع بهم القواد واظهروا امرهم اما الخلافة العباسية والخلفاء فاقروا بالتاريخ وذكروا فى الكتب المطولة ولا اتعرض لاخبارهم .

قصدى سلسلة نسب العباسيين بالسودان اما بنوا العباس فانهم تنقلوا بين المدينة والطايف والحميمة حول ٨٢ سنة هجرية .

السيد العباسى بن الامام محمد

السيد العباسى بن الامام على الســجادين جد الائمة

هو السيد العباسى جد الامام محمد بن الامام على السجادين جد الائمة وترجمة السيد عبد الله بن السيد العباسى عم رسول الله صلى الله عليه وسلم بن السيد عبد المطلب جد النبى صلى الله عليه وسلم بن الســيد هاشم ولد السيد بالحميمة هاجر منها الى الكوفة مع اخيه امير المؤمنين الســيد ابى العباسى وكان يتسم انا ذكر مســعود قول عيسى بن موسى من راسنا ونحن اربعة عشر عرضا من الحميمة نطلب مــا نطلب لعلم انا اناس كبــيرة نفوسهم عظيمة

وانه ولى امارة المدينة فى خــلافة امير المؤمنين ابى العباسى عبد الله وتولى امارة مكة وحج حجات متواليات وتولى الكــوفة فى خلافة امير جعفر المنصور وذكــر ابن الاثير انه ولى الجــزيــرة والعواصم والثغور صائفة الروم مرتين وتوفــى فى خلافة امير المؤمنين الهادى ببغداد وله من الولد وعبد الله وعبيد الله وصــالح والقثم وعلى وابراهيم ويحى (وذكر تاريخ ان الامير ابو جعفر القطيعــة ارضا حول بغداد فكان ولــده الامير الفضل ان جده القثم والامير الفضل بن الامير العباسى بن الامــام محمد بن الامام على بن عم الائمة عم النبى صلى عليه وسلم فانه تولى امــارة مكة وكان امير ولايته ذكر ذلك ابن الاثــير وقال صاحب العقد الفــريد كان صاحب الراى مع امير المؤمنين المهدى وانه ولى مصر وزوجه امير المؤمنين المامون بنته ام حبيبة محمد ولنا منك نســلهم فى حادث الثر وله من زوجتــه العميرية ابنه سعد

ومدح ربيعة شاعر امــير المؤمنين هارون الرشيد الســيد العباسى بن الامام محمد بن الامام على السجاد بقوله :

لو قيل يا ابــن محمــــد
قل لا وانت مخــلد ما قالها
ما ان تعتمن المكــارم خلة
الا وجدتك عمها او خــالها
واذا الملوك تسايروا فى بلدة
كانوا كواكبها وانت هلالها
ان المكارم لم تزل معقــولة
حتى فككت براحتيك عقالها

(من الاغانى)

الامير سعد بن الامــير الفضل فانه تزوج مــن آل ذى الكلاع الحميرى ذى الكلاع الامير ذى الكــلاع بن الامير سعد ابنه محمــــد هاطل سمى بذلك لانه فكانوا يقولون انه ممطــر هاطل فــسى هاطل . الامــير احمد هاطل بن ال الكلاع ابن الامير احمــــد باطل لا ادرى لعل نقطة الباء الموحدة مالت فقرئ والحق الحقيقة سمى باطــل من البطل الذى تبطل عنــده الدماء وذلك لانه كان

الامير كرب ابن الامــير احمد باطل الامير قصــاص ابن الامير كرب الا

الامير كرب الامير يحسن ابن الامير قيس ابن الامير يحيى فهؤلاء من الامير العباس ابن محمد ابن علي السجاد بن عم الائمة السيد عبد الله بن السيد العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يسكنون بغداد حوالي خمسمائة وخمسة وعشرين سنة ولانتقالهم من العباس الى علي السجاد وسكن بالحجاز الطائف والمدينة حوالي [illegible] سنة وعاداد الخليفة [illegible] سنة ٦٥٦ هجرية .

الامير ادريس ابن الامير قيس

ان الامير ادريس في حالة واقعة التتار في بغداد كان في الهدان فلما اسس الليل واظلمت [illegible] الماء حتى على اله الغرق وذلك انه كانت عنده حديقة بالحديقة منزله واله وقسيسة بالمنزل وجد الماء قد اغرقه وكانت عنده سفينة فنقل اليها فلما دخل الجو [illegible] بها في البحر الى حيث يؤمل السلامة فلما امن اخرج السفينة منها واخر [illegible] مصر فلما حضر بها وجد الخبر قد سبقه بتمام القضاء على مكان بغداد وقتل الخليفة [illegible] فنزل ضيفا على سلطانها فاجتمع اليه العلماء وسألوه فقال انه من آل العباس وليس من [illegible] الخلفاء ثم حضر عند السلطان الظاهر بيبرس الامير احمد ابن الامير الظاهر ابن الامير [illegible] مصر واجتمع العلماء وبايعوه بعد ثبوت النسب وهو عم الامير المقتول بالخلافة وكان الامير [illegible] وجماعة حضروا من بغداد لهدوا بصحة نسبه واجريت له البيعة اما الامير ادريس فاستثقل المقام بمصر لان امرها بيد السلطان الظاهر بيبرس وبنو العباس بها تابعون الخليفة [illegible] الناس .

وعرف ان في بر العجم المسمى بالسودان اليوم في صحارى غرب النيل قضاعة من قحطان وعرب فزارة من بني عونان فارتحل الى اسيوط ومنها عبر الجمال وحد الادلاء الى ان وصل الى العرب في الغيران ولما وصل الى العرب استقبلوه بالسرور وجعلوه اماما وحكما لانه من آل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بني العباس اهل الخلافة والشرف [illegible] له المقام واقتنى الماشية وصار مع البادية في الحل والترحال وكان الاكثر [illegible] الغيران وسكن بالسودان تسعة سنوات وتوفي ودفن بمقبرة يقال اليوم انها بين خرسي و[illegible] انه حضر الى بر العجم سنة ٦٥٨ هجرية .

الامير ابراهيم جعل ابن الامير ادريس

قام الامير ابراهيم بعد وفاة والده بامر البادية اتم قيام واصلح شئونها وكان ذا ثروة وافرة فكان يجمع الضعفاء اليه ويعطيهم المواشي والعرب لا يعرفون ذلك فيقول احدهم لصاحبه اذا راه يضعف من لازمه اذهب الى الامير ابراهيم يجعلك من اهل النفقة لذا لقب جعل . فكان ملكا ذا نفوذ وسطوة تامة بغرب بر العجم ومات ودفن مع والده وكانت مدة اقامته في الملك اثنين وعشرين عاما وقبره مع والده في مقبرة بين بارة وخرسي اليوم كما وجد ذلك في مذكرات الملك عبد السلام ابن الملك عبد القدوس [illegible] فيما بعد ومن احفاد ابراهيم جعل .

الامير احمد ابن الامير

ابراهيم جعل

وتولى بعد الامير ابراهيم ابنه الامير احمد فكان خير خلف لخير سلف ... قحطان وعدنان وكان آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر آمرا بالمعروف ناهيا ... وحاثا قومه على اتباع ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مدة ... خمسا عشر سنة ودفن مع ابيه وجده بين بارا وخرسى .

الامير مسروق ابن الامير احمد

كان الامير مسروق ملكا عادلا وحاكما بالحق رضيته القبائل من بنى قحطان ... طاعته ومدة اقامته فى الملك اثنى عشر سنة وتوفى ودفن فى مقبرة ابائه .

الامير عبد الله حرقان

ابن الامير مسروق

كان الامير عبد الله حرقان ابن الامير مسروق ملكا جم الثراء كثير العطاء وكان ... يقصده القاصدون ويرد نحوه الوافدون عاش فى الملك مدة احدى وعشرين سنة ... الامير قضاعه ودفن مع اسلافه .

الأمير قضاعة ابن الامير

عبد الله حرقان

ملك الامير قضاعة بن الامير حرقان ملك اباءه وعامل بكل هدوء وسكينة واصبح ... رئيسا محبوبا مطاعا وتوفى وله فى مدة الملك عشرون سنة ودفن مع اباءه فى مقبرة ... اليوم بين بارا وخرسى .

الامير أبو الديس ابن الامير

قضاعـة

الامير أبو الدين ابن الامير قضاعة كان كأبيه نبلا وفضلا واحسانا وعدلا عاش ... عشرين سنة وتوفى ودفن مع اسلافه وترك ولديه ترجم وكردم .

ترجم ابو التراجمة الجعليين

هو ترجم ابن الامير ابو الديس ولد الامير قضاعة ولد الامير عبد الله حرقان بن ... الامير مسروق ولد الامير احمد ولد الامير ابراهيم جعل جد قبائل الجعليين ووطن ... بحرى شندى بين شندى وكبوشية لهم حلال وجزاير واراضى كرس وهذا وهنا بقى بعض ... من خواص الجعليين لان البحر لا يعطى الا الى جعلى عريق وفى دارفور قوم يقال لهم القيضا ... ليسوا منهم بل أولئك نوبيون اولاد ترجم منهم ناس ظاهرون مثل المهدى احمد والولد الامير ... الحاج احمد واليك نسب فروعهم الى العباس عم النبى صلى الله عليه وسلم .

احمد بن الطيب بن عبد السلام بن حليب بن سعد بن حليب بن علي بن احمد بن
رك بن مرزوق بن علي بن احمد بن سعيد بن السلام بن علي بن مرزوق بن عبد الدايم
ترجم بن ابو الديس بن قضاعة بن عبد الله حرقان بن مسروق بن احمد بن ابراهيم
جد قبائل الجعليين بن ادريس بن قيس بن يمن بن عدي ابن قصاص بن كرب بن محمد
لل بن احمد يساطل بن ذي الكلاع بن سعد بن الفضل بن الامير العباس بن الامام محمد
الامام علي السجاد ابن حبر الامة وترجمان القران السيد عبد الله بن السيد العباس عم
ي صلى الله عليه وسلم .

كردم الفوار

مو السلطان حسن كردم بن الامير ابو الديس بن الامير قضاعة بن الامير عبد الله حرقان
الامير مسروق بن الامير احمد بن الامير ابراهيم جعل جد قبائل الجعليين بن الامير
دريس سنة ٣٢٢ هـ اخبرني الباقر ولد القاضي عربي يوم كان قاضي ابو دليق انه سمع
والده قال سمعت الشيخ الكناني ولد ابو صفية البديري يقول في بلد البديرية جبل كان
يقول به كردم الفوار العباسي وكان شديد البطش فيقولون كردم فار فاشتهر البلد بدار
ردم الفوار ثم مزجوا وقالوا دار كردفان وان كردم دفن في سفح الجبل وانه كان ملكا
سمى نفسه السلطان حسن واتخذ وزيرا وجمع جيوشا وملك كردفان وجبال
النوبة وقوى أمره وملك ساحل النيل الابيض وملك ثلاثين سنة وتوفي وترك ابنه
سرار وانه دفن بسفح جبل في بلد البديرية اليوم .

الامير سرار بن الامير

السلطان حسن كردم الفوار

تولى الامير سرار الملك بعد ابيه وساس سياسة حسنة وانتقل الى مقر اسلافه الاولين في الجهات
المسماة بارا وخرسي اليوم وحضر بير سرار الموجودة وعدل في احكامه واطاعه كل الساكن الى
غرب النيل الابيض وكان يتوق الى الارتحال الى النيل وقضى ربنا انه توفي ودفن مع اجداده في
مقبرتهم العتيقة بين بارا وخرسي ومدة ملكه ثلاثين سنة وترك اولاده .

سمرة
وسميرة
ومسمار

الامير مسمار بن الامير سرار

ابن السلطان حسن كردم الفوار بن الامير ابو الديس بن الامير قضاعة بن الامير عبد الله
حرقان بن الامير مسروق بن الامير احمد بن الامير ابراهيم جعل جد قبايل الجعليين ـ وذلك
الامير مسمار تولى بعد ابيه فنقل مقر ملكه الى جبال العرشكول المطلة على النيل
الابيض لان مياها عذبة وكان كثير الخيول استعدادا للحروب ووجد الترعة الخضراء تمتلئ
بالفيضان وبعد نزول الماء يصبح مرعاها محجوزا للخيل طول السنة لانه دائم الخضرة
و الامير مسمار جد واجتهد وجمع كثيرا من الرجال والخيول وكان همه ضم كلمة العرب من
قضاعة وقحطان وعدنان واخذ البلاد من النوبة والعنج وذلك ان قدماء المصريين يسمون

... نوب اى ارض الـذهب وسموا ... مكان ارض ...
... الامير مسمار ثـم بعض اتفاق القبائل وجمع كلمتهمـا ولم تسعفه ارض ...
ودفن على رأس جبل العرشكول ومدة ملكه عشرون سنة وتـرك من الولد ...

صبح
وسعد الفريد
ورباط
ونبيه

وفي شهر محرم سنة الـف وثلاثمائة واثنين وثمانين ذهبت الى جبال العرشكول ...
الفحل القاضي المقيم بالدويم في ذلك الوقت ونصر احمـد صديق مفتش ...
بالدويم حينئذ ودلنا الشيخ الوسيلة السمانى الشيخ بريـر ولد الحسين على ...
وكان الامير مسمار عـلى رأس الجبل فوقفنا عند قبر الامير صبح وقبر الامير حميدان ...
الامير غانم بن الامير حميـدان وانشدت الاتى :-

وقفت على قبر الملوك مسلما
الجاب منها أم هناك صموت
كانوا ملوكا فى البلاد وقادة
هم يحكمون والانام سكوت
ولهم أياد طالما اسـدوا
للضائقين قراهم والقوت
فاليوم أين الرأى منهم والحجا
دثروا فلا ملك ولا جبروت
أفناهم دهر فأضحوا عبـرة
تمزقت أجسامهم والعظم مفتوت
من بعد ما قد كللت تيجانهم
لآلئا والدر والياقوت
وتلاهم اسد الرجـال فدثروا
الى احجار تحت ترابها المنحوت
يا غانما ادعوا وحميدان الذى
ساد فلا شرك ولا طاغـوت
يا صبح يامسمار فكرا كنتما
ثريا نحميدان به منعـوت
خاض البحار الى الطغاة بعلوة
والنوب عليا وسفل خرابها ثبوت

هو أس الملك العظيم لسـلـه
فتفرقوا فزال الحظ والملكوت

ما كان يسموا فوقهم لو اجمعوا
ترك وعرب ولا فرنجة طاغوت

فاليكمو مني السلام لحيـة
ما البرق أرعد او ترزم صوت

[illegible] صبح

[illegible] الامير صبح بن الامـيـر سمار بن السلطان حسن كردم القوار ورث الملك بعد والـده [illegible] فارس المساجد واظهر اعلام الدين وكان ناسكا عابدا شهدنا في جبل العرشكول غاره [illegible] كان يتعبد فيه كما اخبرنا الشيخ الوسيلة السماني الشيخ بربر نقلا عن اسلافه وكان قوى [illegible] جادا في سياسة الملك وقوى جنده وملك النيل الابيض شرقه وغربه وهذا هو الناحية [illegible] جعل لان تتوق نفوسهم حتى يستولوا على النيل لاخر بـلاد البديرية والحاكماب والى جزيرة [illegible] او بادن وما تم لهم ماكانوا يتوقون اليه لان النوبة والمنج لهم مملكة قوية في اليوبيا [illegible] سوبا اليوم شرق الخرطوم ولهم في النوبة العليا والنوبة السفلى ممالك ذات قوة ونفوذ [illegible] الامير صبح يدبر كـيـف يستولى على البلاد وكان يكاتب امراء قبائل قحطان والمشايخ في [illegible] النيل الازرق وغربه ويجتمع بهم ويدبر كيف يتخلصون مـن المنج والنوبة ويحتلون البـلاد [illegible] انذاك برأس قبايل قحطان رجل قوى الشكيمة شجاع مدبر شديد البأس نافذ الامر وهـو [illegible] حيدر بن الامير احمد بـن حمد بن رافع بن الامير عامر وابن عمه الامير عبد الله القرين ولد [illegible] وحمد ولد الامير رافع ولد الامير عامر وكان الامير عبد الله القرين قايد الخيل وفـارس [illegible] البطل الشجاع والـسـد المانع للملك •

وبعد ان تم الاتفاق بينهـم توفى الامير صبح ودفن بـسـفح جبل العرشكول مدته في الملك [illegible] ية عشر سنة •

وترك من الولد :
حميـدان
وحميد التوام
وحمد الاكرت

[illegible] مير حميدان

[illegible] والامير حميدان بن الامـير صبح بن الامير سمار بن الامير سرار بن السلطان حسن كـر [illegible] وار والامير حميدان تولى الملك بأمر والده وتعيينه له وكـان رجلا شجاعا شديد البأس قوي [illegible] تادت له بلاد صحراء بر العجم والجبال وسكان البحر من عرب وزنوج فقوى جنده وأرسل لامر [illegible] شايخ قبايل قحطان فجـاءوا اليه بأجمعهم والقايد الاكـبـر الامير حيدر بن الامير احمد [illegible] ير حمد بن الامير رافع بـن الامير عامر فاتفقوا وتعاقدوا على زمن معين في صيف سنة ثمانـ [illegible] حدى وثمانين وقطع الامـير حميدان البحر الابيض وجيوشه بمخادة أبو زيد في حجر و [illegible] سالك قابله الامراء من قحطان وضموا جيوشهم واخـذ الادلاء في تعدية الجيوش بالمخـ [illegible] ناك تم لهم ما أرادوا فالتقوا مع المنج والنوبة في حـرب ضروس دامت أياما ونصر [illegible] رب فقتلوا المقاتلة وحرقوا المساكن لحد المربعات وسـبـوا النساء والاطفال وكان الا [illegible] الله القرين جد العبدلاب اليد العليا لانه كان قايد الخيل وصاحب تدبير الحرب وت [illegible] صر على يده للعرب فاصبحت علوه خرابا بلاقع وقتلوا ملكها عقايق بعد الاسر ومن أسر [illegible] نت البلاد الى العرب مـن شوكة قوية اللهم الا من استكان وصار عبدا مملوكا وهـ

الطريق بجيشه وهنالك جلس الامير حيدر والامير حميـــدان والامير عبد الله [illegible]
الشام والسى بين النـــاس واشترموا الكنايس وكانت ثلاث كنايس ، [illegible]
موجود والكنيسة التي وجـــدالشيخ عبد السلام ود كيدى في طابقها السفلي [illegible]
وكنيسة جنوب أم دوم قدام الشيدوا اتفقوا لان يكون النيل الازرق الى الامير عبد الله [illegible]
وقرنهم ويسمى البحر الجهني والنيل من كركوج بحـــرى الخرطوم والامير [illegible]
بحر البطين . وفي الواقعـــة غرب الطريق ديرى بن وجمع جيوشا من الامراء [illegible]
بعد موت الامير حيدر الى سوبا وطرد العرب وكانت عـــنده مستعمرات [illegible]
عبد الله والملك عمارة دنقس فقتلاه وجيشه وتم خراب سوبا المؤيد وهو [illegible]
الاول وهذا ما حكاه الانجـــل الامين مسار .

اما التقسيم قدام ذلك في الامـــلاك والاراضي الى مجيء الاتراك سنة [illegible]
وثلاثين فاستقر الامير حيدر ابن الامير أحمد ابن الامير حمد ابن الامير أحمد ابن الامير [illegible]
الامير دافع ابن الامير عامر سيدا مطاعا كأنه ملك ذو تاج ورجع الامير حميدان ابن [illegible]
الى مقر ملكه جبال العرشكول وهنالك أخذ يدبر كيف يتخلص من النوبة العليا [illegible]
فجهز في سنة واحـــد وتسعين وثمانمائة ابن أخيــه ابن عمه وقلده أمرا [illegible]
ابن الامير سلمه ابن الامير سعد الفريد ابن الامـــير مسار ابن الامير سرار ابن [illegible]
كردم الفوار وجهـــزه بجيش قوي وأمر له بما يحتاج اليــه ومعه أخوه جابر [illegible]
السقل - البحـــراوية اليوم - فقتل القاتلين وسار الى النوبة العليا - [illegible]
فامتلكها وبقي ملكــــا مطاعا خاضعا الى الامير حميدان وجعل أخاه جابر حاكم [illegible]
ولذلك يوجد نسله في جزيرة بادن أو بدين وصفت بلاد بسر العجم فكانوا [illegible]
ملوكها اما أولاد الامير حاكم فاستوطنوا أرقو الجزيرة وتفرق بنو جعل في الطريق [illegible]
اما الامير حميــدان فانه توفي بالعرشكول ودفن مع آبائه ومدته في الملك ثلاث [illegible]
الولد :

الامير شايق

وحسب الله

ومطرق

وغنوم

وملك الزين

وجميع

ومحمد

الامير غانم

هو الامير غانم ابن الامير حميدان ابن الامير صبح ابن الامير مسار ابن الامـــير [illegible]
السلطان حسن كردم الفوار بن الامير ابو الديس بن الامـــير قضاعة ابن الا[illegible]
حرقان ابن الامير مسروق ابـن الامير أحمد ابن الامير ابراهيـم جعل جد قبائل [illegible]
الامير ادريس ص ٢٢ فان الامير غانم تولى الملك بعد والده بعهد منه وسار سيرة [illegible]
له كل بني جعل وبلاد غــــرب النيل الابيض وشرقـــــه وبلاد كردفان الى جبال [illegible]
حسن السيرة وعمر المـــساجد وأمر بالمعروف ونهى عن كـــل منكر وقطن بالعرشكول [illegible]
يزل نافذ الامر ملكا مهـــابا مطاعـــا الى أن توفي ودفـــن بالعرشكول مع [illegible]
حميدان .

وجده الامير صبح والمقبرةفي سفح الجبال تضم الملوك الثلاثة الامير صبح والامير
حميدان والامير غانم وفي زيارتنا لها في سنة الف وثلاثمائة واثنين وثمانين يتضح
كان هنالك بنيات افناهـا الدهر وو الدهم الامير مسمار على راس الجبال ومدة ملك الامير
غانم في الملك ثماني سنوات .

وترك من الولد :

جموع
وضياب
وضواب

الامير جموع

الامير جموع ابن الامير غانم ابن الامير حميدان تولى الملك بعد ابيه بوصاية منه
اصبح ملكا ونقل قاعدة ملكه الى جبل الاولياء وتفرقت كلمة بنو جعل واصبح كل من في
منطقة يزعم انه صاحب العرش والملك وانقطع بينهم الاتصال والنصره وضعف امر الامير
جموع ومات في جبل الاولياء ومدته في الملك يسيره وترك من الولد

منصور
وحميدان

قصة خراب سوبا الاول

كان الامير مسمار قد ارتحل من يارا ونزل العرشكول بقصد جمع كلمة عموم العرب وحرب
ملك سوبا فسعى ولم يتم له ما أراد فخلفه ابنه الامير صبح فجد واجتهد واجتمع بمشايخ
العرب من قحطان وعدنان وتوفي فخلفه ابنه الامير حميدان وفي صيف سنة ثمانمائة واحدى
وثمانين تم الاتفاق بين أمراء قبايل قحطان الامير حيدر ابن أحمد بن حمد ابن الامير رافع
ولد عامر بين الامير حميدان ولد الامير صبح ولد الامير مسمار ولد الامير سرار على أن
يغزوا عاصمة الفنج والنوبة في مملكة علوة الى سوبا وفعلا نهض الامير حميدان بجيشه من
جبل العرشكول وعبر النيل الابيض بمخادة أبوزيد وفي سهل الجزيرة التقى بقبائل
قحطان بقيادة الامير حيدر ابن الامير احمد ومن هنالك أخذ الادلاء يقطعون الجيوش
المغادات ووصلوا بلاد علوة فاشتبكوا مع الفنج والنوبة في حرب ضروس ومنازلات
دامت أياما متعددة وهيأ الله للعرب أن حصل بين الملك والبطريك ديرين اختلاف
ومفارقة فانهزما والح العرب على الملك عنايق فهزموا جيشه وقتلوه ولم يتعرضوا للكنايس
الذى بل تركوها موفورة الكرامة وكانت الكنايس أربع كنيسات على الشاطىء واثارها موجودة
والاخرى عند قصر الملك وثالثة هى التى وجد الشيخ عبد السلام ولد كيدى فيها فى المدخل
تحت الارض باب اوفشا باب من ذهب ورابعة وهى كنيسة للربعات أما البطريق فانه هرب
ولم يتبعه العرب وبعد قتل الملك قسموا بين الناس الغنايم واتفقوا على أن يكون النيل
الازرق من كركوج الى آخره ملكا لقبائل قحطان وسميت البحر الجهنى ومن كركوج ملكا
للجعليين وسمى بحر الجعليين ودام هذا الى مجيىء الاتراك سنة ١٢٣٦ هجريه وبعد ما انتهت
الحرب رجع الامير حميدان الى مقر ملكه جبل العرشكول وهناك عين ابن أخيه ابن عمه الامير
حاكم بن سلمه بن سعد الفريد بن الامير مسمار واتبعه جيوش جراره وامره بحرب النوبه
السفلى والنوبة العليا فاحتل أولا مملكة النوبة السفلى ومحلها البجراوية واحتل النوبة
العليا وعاصمتها مروى وبعد وفاة الامير حيدر عاد البطريك ديرى بن الى علوة وعمرها وكان

قد جمع جيشا كبيرا من النوبة والاحباش والبجا وكان يقوم بمحاربة العبدلاب [illegible]
الكنايس وبعد وفاة الامير حيدر اصبح الامير عبد الله القرين صاحب الامر .

اختلاف الامير القرين وامراء بني جعل

فلما اختلفوا جمع القرين اعيان عشيرته وقال لهم : نحن احق بالبلد [illegible]
والجعليون ملكوا الجزاير والبلد لعدة دنقلا ارى ان نحاربهم ونطردهم [illegible]
فما وافقوا على هذا الرأى وقالوا : اذا حاربت الجعليين يهلكوا العرب ويطردونا [illegible]
البلد وما يراعوا العرب لانهم موتورين والصداقة بيننا وبينهم دخلت من يوم [illegible]
في سوبا ، فهنالك أخذ الامير عبد الله القرين طائفة من رجال واهله [illegible]
البرود حيث اجتمع بالملك عمارة دونقس ولد الملك عدنان وضمن له [illegible]
وتعاهدا على أن يكون للملك عمارة واهله الملك وللامير عبد الله القرين [illegible]
وجباية الاموال وفي سنة ٩١٠ هجرية نزل الملك عمارة دونقس من الجبال [illegible]
الكثير العدد واختط سنار وبواسطة الامير عبد الله دانت له كل البلاد [illegible]
الشويحات في بارا واحتل البحر الابيض وكردفان وملك التاكة اى كسلا وقوى [illegible]
البحر الازرق .

خراب سوبا المؤبد

وفي هذه المدة قوى أمر علوة واتخذوا ملكا والبطريك ديريين هو الكل في [illegible]
لامر الملك والكنايس واتخذ البطريك جيشا قويا من النوبة والاحباش والبجا [illegible]
ذخاير الكنايس ينفق فيها وفي سنة ٩١٥ هجرية جرد الملك عمارة دونقس جيشا [illegible]
والعدد وجمع الامير عبد الله كل القبايل العرب وقصدوا مملكة علوة [illegible]
البطريك يحرض أصحابه ويغريهم ان المسيح وعدهم بالنصر وكانت [illegible]
الدين فلولا حسن قيادة الامير عبد الله القرين ومعرفته العربية وشجاعة [illegible]
نصر النوبة وأهلكوا العرب والله قدر نصر العرب بأسباب منها حصر النوبة [illegible]
منهم والثاني أن الخيل كرت على البطريك وقتل فتمت ذلك في عضد النوبة [illegible]
وتبعهم العرب قتلا وأسرا وبذلك تم خراب سوبا المؤبد فحرق العرب البلد [illegible]
ثلاثة ايام بلياليها وأصبحت البلد حرايق بعد العمار وخلوا من كل ساكن [illegible]
فيها اليوم وما بها العرب وقالوا انها مساكن الجن حتى جاء الشيخ [illegible]
من بربر فسكنها من بعده عبد الله ولد محمد ولد زروق .

وهذا القتال وان اختلفت ازمانه العقناه ببعض ليتم للقارىء معرفة خراب [illegible]
ماسمت من النقد دان الحاج حامد كبيدى من سوبا الشرق والشيخ علي ود [illegible]
الغرب .

الامير عبد الله القرين ولد فرج ولد احمد ولد حمد ولد الامير رافع ولد الامير [illegible]
وفي مدة ملكه تفكك بنو جعل واختلفت كلمتهم .

وبعد وفاة الامير حيدر تولى قيادة قبائل قحطان الامير عبد الله القرين ولد فرج [illegible]
احمد ولد الامير عامر فلما رأى تفكك بني جعل واختلاف كلمتهم وحرب بعضهم [illegible]
يستولى على كل البلاد فأخذ يغير على ممالك بني جعل ولما لم يتسنى له الظفر [illegible]

الحرب والعداوة خشيا ان يجتمعوا عليه فاخذ ثلة من قومه وتوجه الى جبال الفونج وهنالك اجتمع بالامير عمارة دونقس .

وتحالفا على ان يكون الامير عمارة دونقس ولد الامير عدلان له الملك ولقومه من بعده وان يكون لعبد الله القرين قيادة الخيل وجباية الاموال له ولولده من بعده فطابت نفس الامير عماره دونقس وخلف اخوه الامير عبد القادر اميرا على جبال الفونج والبرون وجبال الكيل وجبال بني شنقول ارض الذهب وبلاد قبا وادامى والكيل وفازوغلى والرصيرص ونزل بولده وماله وجيوشه الجرارة .

الامير عمارة دونقس
ولد الامير عدلان

وفي سنة تسعمائة وعشرة اختط الامير عمارة سنار وجعلها مقر جيشه وقاعدة ملكه وبرأى وحنكة الامير عبد الله القرين خضعت للامير عماره كل الجزيرة بدون حرب وخضع له شرق النيل والدندر والرهد واتبره وخضع له سكان البحر الابيض دار محارب والجمع والجوامعة وسليم واستولى على بارا من الشويحات واصبح ملكا قوى النفوذ وكل ذلك بواسطة الامير عبد الله القرين وتوفي وخلفه في الملك ابنه الامير عبد القادر - بمناسبة ذكر الاميرين حيدر وعبد الله القرين نذكر ما يلي :-

أولاد عامر من قضاعة وقحطان

عامر أولاده ثلاثة رافع واحمد الادهم ومحمد العليت

أولاد رافع حمد جد العمدة الحيدراب واحمد أبو بدر واولاده ومحمد أولاده حسن المبارك جد العركيين وحسين جد بنو حسين وشبيل جد الشبيلات وحكيم جد بني حكيم ومملوط جد الكماتر وطويل الطوال وماجد جد الرازقي وبشقر جد البشاقرة وهلال جد الهلالية وحلو جد العلاوين وعبيل جد العبيلات وفرج جد الفريجاب واولاد حمد العليت والعبدلاب أولاد عبد الله القرين والعلات ومن أولاد احمد الادهم اللحويين والزميلات والزاملات

الامير ضواب

الامير ضواب بن الامير غانم بن الامير حميدان بن الامير صبح بن الامير سمار بن الامير مرار ابن السلطان حسن كردم الفوار بن أبو الديس بن قضاعة بن عبد الله حرقان بن مسروق بن احمد بن ابراهيم جعل جد قبايل الجعليين بن الامير ادريس ص ٢٢

فان الامير ضواب أسس قاعدة ملكه في شندى واتخذ بها مسجدا جامعا ذا منارة فكان العربي اذا رآها يقول شنى دى لانهم كانوا أهل بادية وكلما كثر هذا القول سميت البلد شندى وبشندى مقر ملكه .

أسس المساجد واقام شعاير الدين وكان ملكه من اول بلد الجميعاب الى آخر نهر اتبره والى منتهى البادية الغربية وجبال الحسانية الى غرب دنقلا وشرق الى نهر اتبره والبطانة وكان ذا نفوذ شديد وقوة وكان بينه وبين الامير عبدالله القرين وقواد الفونج حروب مستمرة - وتوفى الامير عبد الله القرين وخلفه ولده الامير عجيب وكان قويا شديد البأس لقبوه ملوك الفونج مانجلك وسموه ملك الشمس وملك الفونج ملك الظل .

واستمر عجيب في حرب أولاد جعل أهالى مملكة جبل الاولياء وملوك شندى ولا زالوا

في حرب ولما رأى انهم ويمـــايماوتون على مـــريه اراد ان يقضي على بني الامير
فجمع جيشا كبيرا في العلقاية ونزل ملك الجموعية العجيجـــة برجاله وراسل الانجلك
الجموعية (اخاف تغدر برجال قبل يجتمعوا) فقال له (عليك وعلى رجالك امان الله
تخبرني انك استعديت للحرب) وهنالك احضر الانجلك المراكب وقام يوما بالليل
فقام ابنه محمد الى حصـــانه وبيده المغلاة فلما رأى الحصان سيده نهر فمسك
شعر رقبته وعزه وقال :—

القـــرب فرسانه جالت
ام عثرت أم حـــالت
ام مست ليلـــة شالت
ام كـــتلت في المتالت

فلما اصبح الانجلك نـادى ابنه فقال له ماذا قلت البـــارحة حين امسكت بشعر
فاخبره فقال ماذا تراهم فاعلين فقال كنت اظن انهم يذهبون منا في الفلوات اما اذا
وعرضوا وزغردت نساؤهم فانه والله الموت فان قتلتهم واخذوا عددهم لا يتركوا لك
الســـيف وان قتلـــوك ذهب مافيه نحن من عز وشرف فقال له والده صدقت
الفقراء الى ملك الجموعية انه يريد مقابلته وحلف لهم اليمين انه في امان حتى
فرفض ملك الجموعية وقال ان اراد ان نلتقي بالجزيرة توتـي انا ودكسور ولدي
ولده بتوتي واجتمعا بالفعـــل واتفقا وحلفا اليمين الا يغـزو واحد منهما صاحب
نموم شنير كل الممالك مشرية من التونج بالفلوس الا مملكـة الجموعية فانهـــا
وتفرغ الانجلك لحرب الامـــير ضـــواب .

ولما رأى الامير ضواب انه مناخ قلد الملك ابنه عرمان وكان هو واخوه ضياب بينهما
وود فذهب اليه زائرا وكـــان سقيما فقيل انهما ماتا في وقت متقارب ودفنا بمقبرة
وابو سقار في مغازه اليوم هنالك واظنها في عهدهما كانت عامرة ومكث ضواب في الملك
سنوات وترك من الولد :

الامـير عرمان

الملك عرمان ابن الامير ضواب استولى على مملكة شندى بوصاية ابيه وكان طيبا شجاعا
الاخلاق متمسكا بالدين عامـلا بالعدل في الرعية وفي ايـــامه الح الشيخ عجيب الانجلك
بالحرب وكرر الغارات طمعا في الاستيلاء على مملكة شندى وتوفى الملك عرمان بن الامير
ودفن ودفـــن بمقبرة الحصى بين الــدامر ووادى الكابراب ومدة ملكه خمسة عشر سنة
من الولد

مكاير
وزيد
ونصر الله
وشاع الدين

وعبد الحق
ومسلم
وجبل
وجبر
وعدلان
وسعيد
وعبد ربه
وشب
وبوباي

الملك عدلان

هو الملك عدلان بن الملك عرمان بن الامير ضواب بن الامير غانم بن الامير حميدان بن الامير صبيح بن الامير مسمار بن الامير سوار بن السلطان حسن كردم القوار بن الامير ابو الديس بن الامير قضاعة بن الامير عبد الله عرقان بن الامير احمد بن الامير ابراهيم جعل جد قبايل الجعليين بن الامير ادريس ص ٢٢ أوصى الامير عرمان بالملك بعده لابنه الملك عدلان والسبب فى ان الملك عرمان وولده الملك عدلان تلقبوا باسم الملك هو ان اضدادهم ملوك الفونج دعوا انفسهم باسم الملك فلم يرضى بنو جعل ان يكونوا اقل لقبا فدعا كل واحد منهم لنفسه باسم الملك اما الملك عدلان فكان ملكا سعيدا اطاعه اخوته وعشيرته .

ومن صدفه الحسنة حصول احتلاف بين المانجلك وملك الفونج . حروب الشيخ عجيب المانجلك والملك اونسة بن الملك طبل الفونجاوى وذلك من لطف الله بأولاد جعل ولولا ذلك لكان الشيخ عجيب طرد عموم الجعليين من السودان اختلف المانجل والملك فجاء المانجلك الى الشيخ ادريس ولد الارباب يستشيره قائلا ان الملك اونسه أفسد البلاد وغير معالم الشرع نصحته فلم يقبل بل استخف بى ولذلك سأخرج عليه فقال له الشيخ الرجل أيامه مقبلة وستلك فقال وان كان لا معى الرجال والخيل ومطالب بازالة المفاسد فاعلن المانجلك العصيان فقاد الملك أونسه بن الملك طبل جيشه الكثير العدد والعدة ونزل العيلفون والشيخ عجيب المانجلك بحلفاية الملوك فكان يجرد كل واحد منهما جيشه فيلتقى الجيش بكركوج فيتحارب سحابة يومه وينفصل فى المساء دام ذلك الحرب ثلاثة أشهر فلما راى المانجلك ضعف رجاله اصبح يقود بنفسه حتى قدر ان اصيب بجروح قضت على حياته فأخذه اولاده ودفنوا جثمانه فى العقبة قرى خوفا عليه .

وأخذ محمد العجيل من تبعه وتوجه دنقلا وأخذ عثمان من تبعه وتوجه الى جبال الامارار لان والدته منهم ويقال ان العثمن من الامارار من ذريته واما ولد عجيب الثالث حماد فذهب للجموعية وهو جد الحماداب وولده الرابع عبد الله جماع فانه ذهب الى البادية وأخذ يستنفر العربان للحرب لاخذ الثار فسماه العرب جماع .

أما ملك الفونج أونسه بن الملك طبل فلضطرب عليه حبل الامن وامتنع العرب من اداء الوظيفة فجاء الى الولى الكامل الشيخ ادريس بن الارباب وحلف له اذا امن الامير العجيل واحضره انه ينزل العجيل منزلة اسلافه والعجيل ينزل الملك المنزل المعلوم عندهم فسار الشيخ ادريس الى دنقلا واحضر العجيل فاجتمع مع الملك اونسه وحلف كل منهما لصاحبه اليمين بانه ينزله منزلت اسلافه وتم الاتفاق وذلك فى سنة ٩٧٨ هجرية واصبح كل من الملك

اونسه والشيخ الجعيل يغشى صاحبه ولايامنه وهذا من اطف الله باولاد جعل .

وكان الملك عدلان محبوبا مشهورا بالفضل والتقوى وتوفى فى شندى ونقل اخوه ... جثمانه الى مقبرة والده بالحصى ودفن هنالك ومدة ملكه ثمانية عشر عاما و... من الولد .

عبد الدائم وعبد المعبود ونافع
ونفيع ومحمد على وبركات وابو
سليمة والملك محمد وعبدوه
ويوى ونذير وابو بكر والعرضى
وعبد الرحمن وبادقس ووهيب
وكته وبعشوم

الكراكيسة امهم بنت على ولد
كرقوس

الشالقوا امهم بنت شقل الكمالى
الستناب امهم بنت ستنا
العبدوتاب امهم بنت عبدوت
الرفاعية وأبو جداد

الملك عبد الدايم

الملك عبد الدائم بن الملك علادن بن الملك عرمان بن الامير ضواب بن الامير ... بن الامير حميدان بن الامير صبح بن الامير مسمار وتولى الملك بعد ابيه الملك عدلان و... له فى اول الامر وكان مستقيما آمرا بالمعروف وناهيا عن المنكر وخرج عليه بعض العربان ... فاخضعهم حتى قيل ان خارجين تجمعوا بجهات المكنية فقام برجاله ونزل حوالى ... على وهنالك لما امسى امر كل رجل من جيشه ان يضرم نيران معدودة فلما راى ... كثرة النيران ازعجهم ذلك فجاءوا الى الشاطىء يتربصون وامر باحضار حجر ايفر... به الخيل وانزلها البحر يقود الفرس رجلان ويهدد انه بالضرب فيقمز ويطـ... ويرجعانه عطتنا واغلب الجيش ياتى بالماء فيغسلون البياض من الخيل ويكسونها لونا ... وترد الماء ثم ترد الخيل البلغ ولازالت ترد والناس ينقلون فى الماء الى غروب الشمس ... اعداؤه اتانا بما لاطاقة لنا به فراسلوه وخضعوا له وعبر البحر وسكن فى الكبة ... توفى ونقل جثمانه ودفن مع والده فى الحصى حيث جده الملك عرمان ومدة ملكه ... عشر عاما وترك من الولد على جد العاليب من الجعليين - وعبد الدايم جد العداياب ... الجعليين .

الملك عبد المعبود

الملك عبد المعبود بن الملك عدلان بن الملك عرمان بن الامير ضواب بن الامير غانم بن الامير حميدان بن الامير صبيح بن الامير سمار الفوار تولى الملك عبد المعبود بعد اخيه الملك عبد الدائم وفي اول امره اختلف عليه اخوه الملك محمد فادعى الملك وحارب غير انه قل ناصره والتف اخوته واهل الحل والعقد على الملك عبد المعبود فحاربوه الى العقبة بالغرب ... بها واثر حوشه موجود الى الان ... صفا الملك للملك عبد ... جمع اخوته وقال لاينبغي ان ندع محمد اخانا بهذه الحالة امضوا له ولاطفوه واعطوا بدل الملك فارضوه واعطوه الجزية له ولولده ... وها العمدابية فهي له لايشاركهم احد لا بمشترى او ميراث وبعد ذلك صفت الايام الى الملك عبد ... فاسس المساجد وامر باتباع الشرع الشريف وعين القضاة للاحكام وجعل مجلس المطارق وفوض اليه امور الدولة والحل والعقد فيها وجعل الحكم القضاء الشرعي المطارق تنفيذ الاحكام الشرعية بعد عرضها عليه واتقان النظر وفي ايامه قام من النوبين يقال له الفريجب فى ارض الحجر فجمع جموعا كثيرة من النوبين والبجاة واراد طرد العرب من بر العجم ومن جميع النيل فراسلوا ملوك الحاكماب ... بية والشايقية العرب عامة وبني جول خاصة فنهض العرب واولاد جعل عامة ... بالسرعة وتلاقوا فى حرب دامت اياما وكتب الله النصر للعرب وقتل من البجاة ... والنوبيين عدد لايحصى وقتل من العرب عدد كبير جدا ومن ضمن المشاهير من الشهداء ونقيع اولاد الملك عدلان بن الملك عرمان فانهما كانا توأمين وقتلا فى هذه الواقعة فى البركل .

... الفريجي فان جيشه ملك هلاكا شديدا وانهزم ودخل حدود البلاد المصرية ولم تقم ... قايمة للنوبة والبجاة والنوبيين .

... الملك عبد المعبود فانه طابت ايامه وتمتع بالملك بدون منازع وتوفى بشندى ودفن فى ... التى فى قبة أبو فراج اليوم ومدة ملكه ثمانية عشر سنة وله من الولد .

عبد السلام
والاصفر
وعدلان

الملك عبد السلام

الملك عبد السلام بن الملك عبد المعبود بن الملك عدلان بن الملك عرمان بن الملك ... بن الملك غانم بن حميدان تولى الملك عبد السلام الملك بعد والده وهدات له ... ال وكان ملكا سعيدا وفي ايامه كثر الادخلال فى مملكة الفونج وخرج بعض قواد ... على ملوكهم وجاء جيش حكومة فور فاستلم كردفان بقيادة الامير كدوك التنجرى ... ل مركزه بارا وبهذا الاضطراب صفا الجو لملوك جعل فانه قيل مصايب قوم ... اخرين ومكث فى الملك الى ان توفى ودفن مع والده بشندى فى المقبرة المعروفة بابى ... ومدة ملكه عشر سنوات وترك من الولد .

الملك سعد أبو دبوس

الملك سعد ابو دبوس بن الملك عبد السلام بن الملك عبدالمعبود بن الملك عدلان بن الملك ... فانه تولى الملك بعد ابيه الملك عبد السلام وكان شجاعا قاهرا وسمى ابو دبوس

الملك ادريس

الملك ادريس ابن الملك سعدابوديوس تولى الملك بعد الملك سليمان وصفا له الملك وعاش هدوء وراحة حتى توفى بشندى ودفن مع أسلافه ومدة ملكه عشرون سنة .

الملك عبد السلام

الملك عبد السلام ابن الملك ادريس تولى الملك بوصاية والده الملك ادريس وعاش ملكا تقيا وتوفى بشندى ودفن مع سلافه ومدة ملكه اثنا عشر عاما .

الملك الفحل

الملك الفحل ولد الملك ادريس ولد سعد أبوديوس تولى الملك بعد الملك عبد السلام اخيه كان ملكا تقيا عادلا طابت أيامه وصفا له الجو من منازع وملك حتى توفى بشندى ودفن مقبرة أسلافه ومدة ملكه خمسة أعوام .

الملك ادريس

الملك ادريس ابن الملك عبدالسلام تولى الملك بعد عمه الفحل وكان ملكا سعيدا عاش تقيا مرضيا لدى اهل مملكته وما اختلف عليه اثنان وتوفى بشندى ودفن مع اسلافه ومدة ملكه ستة عشر عاما .

الملك ضياب

الملك ضياب ولد الملك عبدالسلام فانه تولى الملك بعد الملك ادريس اخيه وكان مستقيم الأخلاق متمسكا بدينه عادلا فى الرعية وتوفى بشندى ودفن مع اسلافه ومدة ملكه عشرة أعوام .

الملك كمبلاوى

الملك كيلاوى ولد الملك عبدالسلام تولى الملك بعد أخيه ضياب فكان نعم الامير او الملك عمر المساجد وبذل أمواله للمعوذين والمحتاجين ولم يزل برا تقيا حتى توفى بشندى ودفن مع أسلافه ومدة ملكه ثلاثة وعشرون سنة .

الملك بشاره ولد الملك عبد السلام

الملك بشارة بن الملك عبدالسلام ولد الملك ادريس ولد الملك سعد أبوديوس تولى بعد كنبلاوى عمه وكان طيبا عادلا مستقيما دينا أحبه قومه حبا شديدا وانقادوا له ومكث بشندى وبها توفى ودفن مع أسلافه ومدة ملكه سبعة أعوام .

الملك سالم ولد الملك ادريس

ولد الملك عبد السلام ورث الملك بعد عمه الملك بشارة وكان حسن الحظ فلم يختلف عليه أحد وسكن شندى وتوفى بها ودفن فى مقبرة أسلافه التى هى محل قبة أبو ... اليوم ومدة ملكه خمسة عشر سنة .

الملك سليمان ولد الملك سعد ولد الملك عبد السلام

تولى الملك بعد ابن عمه الملك سالم ولد الملك ادريس ولد عبدالسلام وكان نعم الامير غير أن ... أيامه نقصت الهدوء لكثرة منازعة بنى عمه فى الملك وتوفى ودفن فى مقبرة أسلافه بشندى وملكه أثنا عشر سنة .

الملك سعد ولد الملك ادريس ولد الملك عبد السلام

تولى الملك بعد ابن عمه؛ تولى الملك بعد ابن عمه الملك سليمان وكان الملك ... مهابا معظما ذو دين وفضل وكان يكرم أهل الدين والعلم والتقوى نقل عرش ملكه من ... الى المتمة وجعل شندى مركز وكيل الدار نمر ودعبد السلام .

وجمل ديوان الملك الداراتي سلمها الاتراك فيما بعد للملك ...
اولاد الفكي الامين ولد الفكي منصور ولد الفكي على المحمدابي اليوم بحر ...
بالغرب وضم قبائل الغــــرب بكردفان وما اسعفه الحظ فان السلطان ...
بجيوش كثيرة جــــدا طامعا في الاستيلاء على النيل ومر بكردفان بدون منا ...
ابو من التونجر الفور يقال له مسلم ولما نزل النيل بجهــــات القنيصوبه ...
الغوابي الى شرقه ولما وصل الى الجهات ابوسعد اجتمع له الجموعية والعبدلاب ...
والشتكوا في حرب دامت أياما قتل فيها الشيخ ادريس ولــد دجاع وقتل ...
المدا ونزل اللطف الالهي فاصاب السلطان تيراب داء افقده الوعي فارتحلوا به ...
وقيل انهم بقروا بطنه ودفنوه، نقلوا جثمــــانه الى دارفور واوصوا مكان ...
عبد الرحمن الرشيد .
اما الملك ســــعد ولد الملك ادريس ولد الملك عبد الســــلام فقد استقر ...
بالمتمة ونقل جثمانه الى مقــر اسلافه بشندى ومدة ملكه اثنا عشر عاما .

الملك الفحل

الملك الفحل ود الملك ســعد ولد الملك ادريس تولى الملك اياما قلائل وتوفى ...
ادريس ومــــدة ملكه ثلاث سنوات .

الملك ادريس ود الفحل

الملك ادريس ولد الامـــير الفحل ولد الملك سعد ولـــد الملك ادريس ...
ادريس ولد لايشابهه ملك وكان ذو صفات نادرة منها كثرة العدل في القضايا و...
شدة الكرم وكثرته حتى قالوا ان طعامه يداوى به الســـقيم ومن صفات ...
وكثرة الصيام وكان لا ينام الا بعد صلاة المغرب الى العشـــاء فيصلى العشاء ...
الخاصة ثم يصلى ويذكر اللـــه تعالى الى ان يصلى الصبح وينـام حتى وقت ...
ويخرج بطلب الطعام للعامــــة والخاصة ويجلس والقضاة لحل مشاكل الناس ...
الظهر فيصلى الظهر ويطلـــب الطعام وبعد صلاة العصر يركب يتفقد المزارع ...
يصلى المغرب وينام حتى ذكروا ان رجلا من النفيعاب فاتكا قتل أناسا وهرب ...
واستخفى فاحضره بعض طالبى الملك سرا واعطاه وقية ذهب على ان يقاتل الملك ...
نائما فرفع الحربة ولما اراد ان يطعن قال ان هذا الملك (عشــا أناس وحصن ...
الصفو بقتله) فقال ارباب (أنا ولد ربيق أجرونى على قتلــــك بوقية ذهب) ...
الاضرار بك يضر القبيلة فلــــم يرفع الملك رأســه ولا ترك نومه فلما اتى وقت ...
الطعام قال ادعوا ولد ربيق فقيل له وين فقال هو موجود فقــــال له يا ولد ربيق ...
وفى أيامه طمع ملك الفونــــج فقام بنفسه واعد الجيش لولد كوينه بعد ...
عليه كلما استطاع وامرهم بقصد ملك الجعليين بقيادة محمــــود ولد كوينه فعاد ...
الملك الثاني بالانصراف من وجه الجيش فجاء ونزل أبو رمـــاد وهنالك قابله ...
وكان معبأ أحسن تعبية فـــدام القتال الى قرب الغروب والامير محمود ولد كوينه ...
رابية ينظر فانفرد من خيــــل الجعليين الحمر جقب ولد عبــد العزيز النافعابي ...
ود كوينه فلما رآه ولد كوينـــه قال لحرسه عليكم حسب المـــلك تدوه رأس معه ...
ما عليه من الدروع ظن انه يقتل الرجل الذي شق الصفوف ويفتخر بقتله فلما رمى ...
مارعه بضربة من عمود بيـــده فسقط على الارض وانكشف التلى فضربه على عنقه ...
رأسه ونادى قتل ولد كوينـــه وضارب حتى وصل الى خيلـــه فتزعزع جيش ...
فتبعه الجعليون قتلا وأسرا الى حد العقبة وعاش الملك ادريس في الملك حتى ...
ونقل جثمانه الى مقر اســـلافه بشندى
ادريس ... وله فى الملك سبعة عشر عاما وله من ...

اخذت هذا عن محمد ولمر الذي اخذه عن الفكي محمد الزراق الذي اخذه من مذكرات القاضي ترابي الذي نقله من دفتر ملوكي بيت الملك ادريس ود الفحل .

الشيخ خوجلي

الشيخ خوجلي ابو الجاز بن عبد الرحمن المدفون في قبة خوجلي فانه ولد في حلة قديمة اسمها توسط في محل العيلفون اليوم وكان حفظ القران على والده وتعلم علم التوحيد على الشيخ ارباب ولد على [illegible] بتوتي وهاجر في طلب الفقه فاتصل بالشيخ الزين ولد صغيرون في قوز المطرق وحضر عليه فقه مذهب مالك وتوجه الى المدينة المنورة فاقام بها سنوات وفي كل عام يؤدي حجة وهنالك اجتمع بالورع الصالح التنبكتي الشاذلي فأخذ منه طريق التصوف وكان من كمل الرجال له يد طولى في نفع المسلمين وارشادهم الى دين الحق ظاهرا وباطنا وكان صاحب مكرمة وجود فائق وانقادت له البلاد بأمرها لما علموا فيه الخير وله كرامات ظاهرات لا نطيل بها واليك نسبه الشيخ خوجلي بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد صلاح بن فضل الله بن شكر بن سمره بن عصفور بن سليمان بن محمد كان بن [illegible] بن دهمش بن سمرة بن جرار بن كردم بن ابي الديس بن عبد الله حرقان بن مسروق بن احمد بن ابراهيم جعل بن ادريس بن قيس بن يمن بن عدى بن قصاص بن كرب بن [illegible] هاطل بن احمد باطل بن ذى الكلاع بن سعد بن الفضل بن العباس بن محمد بن على بن [illegible] عبد الله بن السيد العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم اخذت هذا النسب عن والد[illegible] الفقيه الطاهر بن الفقيه عمر الذي أخذه عن الخليفة محمد ود الامين خليفة الشيخ خوجلي [illegible] من الاوراق .

(انتهى الجزء الاول ويليه الجزء الثاني)

سنة ١٢٢١ ه وفي سنة ١٢٢٥ هجرية وفي سنة ١٢٣٢ هجرية ارسل الباشا جيشه بقيادة ابنه اسماعيل باشا فاستلم البلد بدون ممانع في سنة ١٢٣٥ هـ وفي سنة ١٢٣٧ استلم سنار وجميع كل السودان واسس قاعدة ملكه بود مدني وفي سنة ١٢٣٨ حرق بشندي وقتل [illegible] .

الارباب محمد ولد الارباب نمر ولد الملك عبد السلام

اسباب الخلاف كان الارباب نمر ولد الملك عبد السلام وكيل الدار وجمع اموالا كثيرة وخيوله وعبيده وعبيده الوباء فرسان اولاده عشرة كلهم شجعان بكامل العدة من خيل ودروع فتاقت نفس الارباب محمد المك فذهب الى اخواله النافعاب وكانت سكناهم غابات شندي والقوه على ان يطالب بملك الشرق فكاتب الملك سعد بن الملك ادريس بانه يكون له الشرق والملك سعد يملك الغرب فلم يجاوبه سوى فأبى الملك سعد وحصلت حروب دامت سنوات .

وفي اخر ايامه مكر بادريس ود رجب وزير مملكة الفونج وقتله والسبب في ذلك كانت الحرب بين ملك الفونج ووزرائه الهمج فطلب ملك الفونج من اولاد نمر النصرة فحاربوا معه وهزم جيش الوزراء واعطى بنات ابو لكيلك سرارى الى قواده فخالف ما عدا اولاد نمر فانهم اخذوا بنات ابو لكيلك سرارى وبعد كرات وحروب في سنار وقتل الملك ارجعوا النسوان فاصبح ادريس ود رجب المتغلب على مملكة سنار حاقدا على الارباب محمد ولد الارباب نمر ولا يمكن ان يتمكن منه بحرب فجاء الى الحلفاية وارسل الارباب محمد ولد نمر يقوله (انا مبسوط من شجاعتك واخوالك واريد ان اجعل بيني وبينك عهدا او لا اضم دار الجعليين كلها الى نمر ابيك وتكون انت مدير مملكة سنار وتظم كل البلد الى طاعة الملك) فامتنع الارباب محمد ولد نمر من الذهاب الى حلفاية الملوك وقال ان كان ما يقول حق فاليحضر الى في ولد بانقا ونتقابل فقابله اول مرة فاحضر حريرا ووضعه تحت الفراش وحلف له سبعة ايمان بان (كل البيعة سجاده لك ودار الجعليين لك ان تحب) واوعده باحضار اخوانه واولاده ليتم العهد والاتفاق وفي اليوم المحدد احضر وزير الفونج المتغلب مائة انسان قوى وكساهم الدروع والخوذات وادخلهم في بطن الحوش وامر اولادا صغار مع عظماء جيشه لكى يقابلوهم عند مدخل الحوش ويمسكوا الخيول ولما قاربوا البلد قال الارباب سعد ولد الارباب نمر لابن اخيه الملك نمر فيما بعد ان راى ابيك هذا خطا وهو هلاك اولاد نمر اصبر معي قليل فان سمعت النحاس ضرب معناه ان اولاد الارباب نمر قبض عليهم وادريس ود رجب مرتحل بسرعة ولما جاء اولاد الارباب نمر استقبلوهم اعوان الوزير بالترحاب الحار والبشر وقبض الاولاد الخيول وبمجرد دخولهم الحوش اغلق الباب وخرج الكمين فقبض على اولاد الارباب نمر ولما احضروا امام الوزير قال للارباب محمد اوصلتهم (ماقلت في البير بتحفر نمر) قال له الارباب محمد والله انا عارف انك خائن والطير في السماء يقول انك خائن ولكن اذا حصل القدر يغيب اللب ويعمى البصر فقتل الارباب محمد من ساعته وضرب نحاسه ورجع الى حلفاية الملوك اما الارباب سعد بن الارباب نمر فانه راى حالة ضعف لا يستطيع معها محاربة الارباب ادريس فاخذ اهله واولاد اخوانه ومن تبقى من اخواله كمثل مجازى الذى هرب من السجن والتولى وترك شندي وتغيب في الوادي .

الملك نمر

الملك نمر ولد الارباب محمد ولد الارباب نمر ولد الملك عبد السلام : وكان الارباب سعد ولد الارباب نمر يجمع الرجال ويجهز الفرسة فلما بلغه موت الملك سعد ولد الملك ادريس

ويسموه عمل جيشا كبيرا في المتمة وجيشا في شندي وتنزلبيت الارباب سعد ولد الارباب
نمر وكان من طابقين فلما حضروا طلب الملك نمر يوماوكان معه ولد سراج الذين
يلعبون الشطرنج فلما حضر لم يبق له كرسيا بل اوقفه زمنا ثم قال له اجلس وكان الديوان
مرشوشا فجلس على الارض فاتسخت ثيابه فقال له اذهب فلما جاء الى حصانه ليركب قال
له الخادم اتسخت ثيابك فقال حياتنا الموت خير منها ثم أصبح الباشا يعمل مشانقا وخوازيق
وليس عنده امرى فاتضح ان ذلك يقصد به الملوك والعظماء من الجمليين ·

الغرايب التي يقصد بها القاء القبض على الملوك

فطلب الباشا الارباب سعد ولد الارباب نمر والملك المساعد ود الملك سعد والملك نمر ود
الارباب محمد وقال لهم أريد منكم ضريبة ستين ألف اوقية ذهب والف اردب قمح والف
اردب ذرة عليقة والف رأس مردان ·

فكان الارباب سعد ولد الارباب نمر يقول حاضر أفندينا والملك نمر ساكت فقال أفندينا
ان نمر نظره جن جن فقال له الارباب سعد عنده صداع فأذن لهم فلما خرجوا قال الملك نمر لمعه
هذا الكذب فقال له انه اراد ان يقبض عليكم وخرجتم منه اعملوا ما ترون لمستقبل
حياتكم ·

فاتفقوا على الساعة ١٢ بالليل ان يعمل كل منهم مايرى للخلاص من حكم الاتراك
المصريين وكانت الساعة غريبة فمعناه الساعة ٦ ليلا أما الملك نمر فجهز جيشا لهاجمة
الجيش ورجالا لمهاجمة حرس الباشا وكان الحرس عمل حوش الارباب سعد ولد الارباب
و مزاقيل فشددت رجال الملك على الجيش فقضي عليه وانهزم ضباطه الى البحر ومعهم الملك
سعد ولد عقيد وركبوا مركبا وهربوا الى أم الطيور ومنها الدبة ود دوليب ــ أما حرس الباشا
فانه حارب داخل الحوش وتغلبوا عليه فانهزم الى الطابق السفلي من البيت فدخلوا عليه
سعد حيث الباشا واصبح يضرب بالشبابيك والباب فأضرموا النار في البيت فاحترق
فيه وفي الصباح أخرجت جثة الباشا من الحريق وامر الملك نمر ولد تنقير ان يكفنه في
قة حرير بيضاء ويدفنه في مقبرة الملوك وذلك لان الباشا مات مختنقا من الدخان والحراره
العساكر تساقطوا عليه ·

الدفتر دار وما صنع

كان الدفتر دار بارا فلما بلغه حرق اسماعيل باشا وقتل جيشه اخلى كردفان واخذ
ورجع الى الدبة من طريق العتموره على جمال فضل الله ولد سالم شيخ
بابيش وكان قد استلم كردفان من المقدوم مسلم التنجراوى ومقره بارا وذلك في
١٢٣٨ وبعد ذلك ذهبتوا الدفتردار الى مصر وجدد الحملة ورجع الى البلاد المساة
ودان في سنة ١٢٤٢ ·

الملك المساعد ولد الملك سعد ولد الملك ادريس

كان ملكا سعيدا وتمتع بملكه في هدو ونعمة وكان له اولاد شجعان محمد المتشح وابو لاخط
د فكانوا يقومون بكل مهام المملكة وكل لازم حتى بعض الحروب التى تحصل بين الغرب
رق وفي مرة سمع الملك نمر بان اولاد الملك المساعد غائبين فاراد اخذ المتمة ومن
ف النادرة حضور اولاد الملك المساعد ·

فقال المغنى

حمد الله بالسلامة اولادك اللى اتلموا
اب لاحض مع سعد البزرق سمو
جانا المتشتح برد للمساعدهمو

وقد شاءت المقادير وجاء الاتراك فاقام بعد حرق ولد الباشا فى الملك اربعة وهاجر البلاد ومات بالدندرودفن هنالك ومدت ملكه عشرون سنة وسقط ملك العبدلاب المتيق سنة ١٢٤٣ ٠

حرب الملك المساعد ولد الملك سعد

للجيش التركى الذى فى المتمة وكانت طابية الجيش محل بيت الحاج على ولد الذى به اليوم الشيخ عمر ابراهيم بيك الحاج محمد والناظر ابراهيم الحاج ولاجل حصانة الطابية امر الملك المساعد ان يحيطوا بها من الجهات ويعملوا خنادق الرصاص ويحصروا الجندومن يخرج حتى تسلم الطابية فحصارهم ثلاثة ايام حتى له وبهذا انتهت حملة اسماعيل باشا ٠

الدفتردار رجع الى مصر وجدد الحملة

ولما آب راجعا بجيوشه الكثيرة العدد والسلاح فلما وصل بربر قام ثلاثة من شباب الجعليين وقالوا لابد من نقابل الباشا قايد الجيش ونطلب منه الامان ونعرف الملك نمر والملك المساعد عملوا ماعملوا وهربوا واتباعهم وجنودهم وبقى الرعية يطلبون لهم الامان فلما وصلوا الى بربر قابلوا حسن باشا المكلاو ى قايد فرقة ، الدلاتة فقال لهم من انتم فقال احدهم انا حسب الله ولد احمد وقال الثانى انا ابراهيم ولد وقال الثالث انا المبارك ولد محمد ومعهم رابع ٠ امره يستخفى لى مايكون من امره فامر بحبسهم ووضع الحديد فى اعناقهم وارسالهم الى الدفتردار ، القايد الاعلى فلما مثلوا امامه قال لهم من اى جنس انتم ، فقالوا جعليين فقال انا لا احب على وجه الارض جعلى اضربهم رصاص فرجع صاحبهم الرابع بابكر ولدحسن فهرب عامة الناس حتى الفقيه محمد ابو صره ابن الفقيه احمد ابو جدرى واخلوا البلاد بالمرة الا من لا يستطيع ولا يجد معينا يحمله ٠

فظايع الاتراك والمصريين والسنوات العشرة المظلمة

ومن بربر فرق ، الدفتردار ، جيشه ثلاثة فرق فرقة بالبر الغربى وفرقة بالشرق وفرقة بالبحر فما وجد انسانا الاقتله بالرصاص وهدم المساجد حتى مسجد الشيخ المجذوب الاول الدامر وامر بحرق جميع البيوت حتى وصل الى المتمة وكان قد تخلف بها عواجيز ضعفاء ولجاءوا الى الشيخ الريح ولد سنهورى فى المسجد فامر باحراقهم داخل المسجد وجد فى غابة ، أم حراحر ، اطفالا ونساء عواجيز امر باغراقهم مكتوفين الايدى فى

الدلاتة : نسبة للدلتا

ووجد في قبة الشيخ خليل الصادري بعض الناس فاخرجهم وضربهم بالرصاص
على الشيخ الطيب ولد البشير فامر باحراق الراكوبة عليه وعلى من معه فلم تحرقهم
وكانت عليهم جرة اوسلاما . وبلغه ان بعض جعليين في ام ارضة ، فجد فوجدهم
بان يحضر امامه ويسال كل واحد عن جنسه فاذا قال له جعلى يامر بضربه بالرصاص
حتى قتل سبعين رجلا فقيل له هذا فناء فلو سالت النساء لقلن لك انهن جعليات
عن الباقي ومر الى نقطة الدويم لانه اتخذها مركز الطابية من عسكره يوم كان بكردفان ،
عرف ولد الباشا وكان هنالك بشرق الدويم بجهاته محتوق ، خلاف وعدام بسبب
مسيح والنتيفة فعمد احمد حسين الى رمط قابه فاصلح الشجر وعمل محلات
وعرايش وعمل مبارك ابل وقال لاخوانه ارعوا ابقاركم عند هذا الشجر فاذا حضرت
الترك سالكم عن اهالي هذه العرايش فقول جاء النتيفه وامرهم بالقيام فقاموا
ولاندرى اين ذهبوا وتوجه الى الباشا الدفتردار واخبره ان بعض عظماء جعليين
النتيفه في الغابات وانادلك عليهم فركب الدفتردار بنفسه مع السوارى ، وجد فلما
الى المحل وجدا الاثار وسال الرعاة فاخبروه ان النتيفه حضر بالامس في المساء ورحل
الناس ولانعلم اين ذهبوا فغضب الباشا وحين وصل محتوق ضرب البورى فجاء النتيفه
ولده فسال الباشا النتيفه .

فقال النتيفه لا اعلم هنا جعليين فضربه بالمدس وقضى عليه واخذ ولده اسيرا ويعد
له امرا بالشياخه ورده في الطريق .

اقتفاء اثار الملوك

اما الملك نمر ولد الارباب محمد فتبعه الباشا حسن افندى الذى تعهد لافندينا ان يحضر
نمر اسيرا فارتحل الملك نمر ومن معه واقام في ابودليق حتى نزل الخريف ففتح حسن
طريق ، البنية ، فلما بلغ الملك نمر خبره ارتحل الى ولدسره وهناك جمع رجاله وقال
المنهزم كل يوم يضعف والطارد كل يوم يقوى ولابد من حرب ضروس تقمع هؤلاء
والراى ان يقوم ثلث الجيش بقيادة الامير عمر ابني وياخذ كل العايلات ويتوجه الى
الحجر ، اما انا والجيش نتوجه ، النصوب ، وهنالك الواقعة الفاصلة وتوجهوا الى
النصوب فادركم الجيش فالتقوا بحرب ضروس قتل فيها الملك نمر حسن باشا القايد وتزحزح
الاتراك للهرب لولا ثبات سناجك الشايقية ، وبعد الانفصا في الليل ارسل الشيخ
ولد عبود اخو مهيسره الغناية الى الملك نمر احد اخوانه فقال له بلغ الملك نمر
وقل له لست تقاتل في وطنك وان هؤلاء الناس اوعدونا يقدمونا لك فان قتلتنا
ايدك وان قتلناك ضربنا القبيلة ، وان قلوبهم امتلات رعب وبعد هذا لايتبعوا فبعد
الجنايز رتب خيلك والدرقه وسافر فلا احد يلحقك ولك عهد الله ان لحقوا بك ان
معك سويا فدفن الجنايز وكان عدد القتلى ستة الاف رجل وضرب نحاسه وسافر
قال للرسول ، قول للشيخ محمد ولد عبود والله اباك ابن العم .. واعطاه سيفا
في يده يقال له ابو بقيع ورايته عند عبود بيك لما كان مامور عربان بكسلا سنة ١٣١٨
واخبرني حامد باشا الملك ان هذا السيف عند السيد على الميرغني اليوم .

الحجر الابيض موقع بالبطانة

الملك المساعد ولد الملك سعد ولد الملك ادريس

فانه سار مع النيل حتى وصل مصب الدندر وهنالك سافر وجيوشه مع مياه الرهد فادركه احد قواد الباشا وما عرفت اسمه فالتقوا فى حرب شديدة دامت من الصبح الى الليل فلما رأى الاتراك صبر الجعليين على الموت ارتحلوا راجعين واصيب الملك المساعد بجروح مات ولد بتول بسببها ومات الارباب المنشتح بحمى وكان عدد من قتل فى الواقعة سبعة آلاف واصبح البلد خرابا مدة عشر سنوات وتشتت الجعليون فى البلاد .

الملك بشير ولد عقيد صحب الباشا الدفتردار ونزل معه الى مصر فى سنة ١٢٥٣ هجرية فقابل به الدفتردار افندينا فكساه كسوة شرف ومنحه لقب مك وأعطاه فرمانا بالامان لعموم الجعليين فعاد وبدأ الناس يتراجعون الى البلد ومدة المك بشر عشرون سنة .

الامناء المختارون لوضع الضرائب

وفى سنة ١٢٥٥ هجرية أصدر افندينا امرا باختيار الشيخ عبد القادر اليعقوبابي والشيخ أحمد الريح العركى والفكى الخواض ورابع من دنقلا يقال له ساتى أبيس ليشتركوا مع حكمدار عموم السودان فى مجلس فرض الضرائب على الاهالى فقبلوا كلهم ماعدا الشيخ أحمد الريح فانه بعد جلسات اعتذر وقدم أخاه ابن عمته التاية أحمد أبوسن .

الاختلاط فى دار الجعليين

وبعد وفاة الملك بشير اختير لغرب الجعليين الحاج سليمان ولد فرح ولشرق الجعليين سليمان على نمر فمروا زمنا وخلف الحاج سليمان ابنه الحاج محمد الى ظهور المهدى

الحاج على ولد سعد ولد فرح

جمع حاج محمد أهله بعد هجرة ولد حمزة والبطاحين الى المهدى وقتل حامية شندى ووكيل المديرية ولد ولد ، حسين اداى، بهجت فقال أرى امر التريلة قارب يفلت من يدنا . فقالوا نهاجر الى المهدى فقال ، اذا هاجرتم هؤلاء يتسموا الفتح ويستولون على بلد الجعليين فقالوا رأيك فقال ، يقوم حاج على من هذا المجلس ويعمل رأيه يكتب عليها لا اله الا الله محمد رسول الله المهدى المنتظر وعلى الراية الثانية المهدى المنصور والانصار يقتلوا الكفار ، وفى الصباح الباكر يخرج بالرايات والنحاس الى الكرو ويعرض مهديه ويراسل كل الحلال وعليكم الطعام الكثير للقبايل والعبيد يخيطون الجبب وحاج على يكسى المقاديم ويعمل جيشا ويكتب بذلك الى المهدى ويتوجه بجيشه الى بربر وبذلك نكون أدركنا من سبقنا .

فتح بربر

توجه الامير حاج على ود سعد بجيش الى بربر وفى فتحها جمع كل السلاح لان جماعة الامير محمد الخير استقلوا بالغنايم فطالب الامير محمد خير الامير حاج على بتسليم السلاح وقال نحنا جينا بالطوارى وهذا السلاح نجاهد به ونسلمه الى الامام المهدى وكر الامير الحاج على راجعا الى المتمة وبلغه خبر جيش الانجليز القادم بالعتمور فكتب بذلك الى الامام المهدى وهو محاصر الخرطوم .

امر الامام المهدى الامير الحاج على بحرب الانجليز

جاء الى الحاج على الامـــــر بحرب الانجليز فاستعدوا لنجدة الامير موسى ولد حلو والامير .
ولد برجوب فقاد الجيش وقابل الانجليز قبل استلام ابار ابـــوطليح فاجتمع بالامراء وقال من
الراى ان ننزل بطـــن الوادى وعندنا المياه ونحن فى خـــــرى الوادى فاذا عطشوا واضطروا
لهاجمتنا نكون فى امان مـــــن الرصاص حتى نلتقى بالســـلاح الابيض فرفض الامراء وهاجموا
واخذ الســـــلاح معظم الجيش وانحاز الامير حاج على الى الوادى بعد موت الامراء ومنع الانجليز
الماء فهاجموه فقتل منهم ورجعوا مهزومين وداومـــــوا يومين فى مناوشته وكان الامير حاج عـــلى
يقظا جدا ففى كل جهة مـــــن جهات الانجليز يكمن خيـــــرة الرجال ليعرف مايكون فاحس ان
الانقليز اضرموا النيران وعملوا شواخص كامثال الناس والبسوها وتحملوا نازلين البحر فقام من
حينه مسرعا فبادرهم الى المتمة وسبقهم لهم فى ظهر البلـــــد وضربهم فانحازوا الى ابو رماد
ونزل الامير حاج على المتمـــــة وامر باخلاء البلد من الذرارى وفى صـــــبيحة ثانى يوم عبى
اللورد ولسلى جيشه وجاء قاصدا المتمة المتمة فامر الحاج على اهل الحربة والسيف ان يكونوا فى
الدهسير وامر الخيل ان يكـــون وراء القلع ولا يتحركوا حتى يسمعوا ضرب النحاس وجـــاء
الجيش الانقليزى وابتدأ بضرب المدافع فامر حاج على الطبجية بالضرب وكانوا من اسرى بربر
فرأى مدفعه يقع دون الجيش الانقليزى او خلفه فملأ المدافع ووقف عندها مجردا سيفه وقال
للطبجية ، جلال الله الاعظـــم المدفعة منكم مايقع على العلـــم اقطع راسه ، ففى اول ضـــربة
اصيب اللــــــورد ولسلى قتيلا وانســــحب الجيش الانقليزى راجعا فقيل للامير اضرب النحاس
فقال لا اهلك الرجــــــال بدون فرصة واخذ جيش الانقليـــــز اياما وانسحب راجعا فتبعه الامير
حاج على الى ان قارب دنقــــــلا ورجع منه .

بيعة الامير حاج على للامام المهدى

كان حاج على سعد وابراهيم حاج على حضرا فى مراكـــــب بصمغ من كركـــــوج ولما رسوا
برفاعة قال لهم الريس ان الشيخ محمد احمد البكاى مسافر معنا فنزل معهم فى المركب فكـــــان
يصلى بهم وياكلون سويا وفـــى ذات يوم قال الشيخ محمد احمد البكاى ، ياخوانى الله ما قادر
اسوى واحد منا المهدى ، فقال ابراهيم ولد حاج على ، عـــلى الطلاق مايكون منا مهدى ، وقال
الحاج على سعد ، ياشيخ محمــــد احمد ابراهيم ولد حاج على حكم على نفســه وعجز القدرة وانـــــا
عندى ذنوب اسال الله يسترهـــا ويغفرها اما انت يا الشيـــــخ محمد احمد الله قادر يســـــويك
مهدى ، فلما رجع حاج على من مقاتلة الانقليز توجـــه توا الى الامام المهدى فامر المهـــــدى
باستقباله وانزله منزلا كريمـــا وحمل اليه الطعام واكل معـــه وقال له :

(تعال خذ بيعة الرضا بيعتـــك سبقت) ٦٠

الامير حاج على سعد

بعد وفاة الامام المهدى زحف بجيشه الى امير الامراء عبــــــد الرحمن النجومى فتوجه معه حتى
استشهد النجومى وآب حاج على راجعا وكان محظوظا فـــان دار ضياب ودار ضواب ما جمـــع
رئاستها غيره انسان وتوفى ودفن وقيل مات مسموما وقيل مـــات بالتهـــاب وله من العمـــــر
سبع واربعون سنة .

وقال بيعطوك نجدة ولكنها لاتدرك الناس بيقولوا (امسكك مسكة خلاصك فى الريف)
وكان معى خليفة أبو شنب والفرح مرحوم والخير بابكر حميدة فجديت السير ووصلت
ونقلا وسحبت التلغرافات فصدر الامر باعطائى خمساية بندقية وصناديق جبخانة ووجدت بعض
اولاد الجعليين سلحتهم واعطتنا الحكومة جمال فقمنا ومعنا بلك هجانة بقيادة جوهين بيك
الانجليزى فلما وصلنا أبوطليح قابلنا فراج بخبر كتلة البلد وفى الحال الانجليزى قال الامر
عندى اذا محمود سبق وامتلم البلد ارجع فلاطفته واخرته معى يومين لاجل حماية المنهزمين
وكلما جاء رجل أعمل له ماهية خمسة ريال واعطيه بندق حتى جهزت خمسمائة رجل ولكنهم
كانوا لا يعرفون السلاح ففضلت أعلمهم وكان الانجليزى غاضبنى لاجل عدم رجوعى معه ورجع
واقمت فى أبو طليح خمسة عشر يوما ورجعت الى جبل الحسانية وخابرت الجيش بمن معى من
الرجال حاملى السلاح .

فارسل شاويش لتمرين الرجال وعمل لهم مواهى وارسل لنا ما يلزم من المونة)

الامير محمود احمد وحربه

لم تقم المتمة امام الجيش ضحو لان العدد قليل وسرعة المدة ما تجمعت القبيلة وقالوا
لم يبرح موقف القتال رجل ولاصبى بالغ وكان عدد المقتولين يقارب خمسة الاف انسان وبعد
ان انتهت المعركة جاء الامير محمود فوقف على القتلى وامر بقطع رأس الامير عبد الله ولد
سعد ونزل البحر نزل فى بيت عبد الله الذى على شاطىء البحر فى الجنينة .

العينون لجمع النساء

طلب الامير محمود ولد احمد كاتبه ابراهيم محمد البديرى ولد أخت الخليفة الماحى ومحمد
ولد الحاج سليمان ولد قاهر السلمابى وعبد الكريم ولد كرمه ولد أخت بشير ضبعة
واعطاهم فى حرسه الخاص ماية بندقية برئاسته مرسال كوكو وقال لهم اجتهدوا واجمعوا كل
النسوان واذا انسان ماسك مرة اخبروه بأمرى فان رفض وأبى اضربوه بالرصاص فتوجهوا
لجمع النساء .

عبد الرحمن الكرنكى

كان عبد الرحمن رجلا واسع الرأى له فكر وتدبير فلما رأى ان الناس قتلوا ذهب الى سجن
عبد الله ولد سعد ووجد شعبة فعملها فى رقبته وربطها وربط يده اليمنى فلما جاء الانصار قال
(يا أصحاب المهدى الحمد لله ربنا خلصنى من الكافر عبد الله ولد سعد بمجيكم) فاخذوه
وشعبته وذهبوا الى الامير محمود فقال لهم فكوه واحضره أمامه وقال شنو عورتك فقال جيت
بجوابات من سيدى الزاكى الى سيد الجميع خليفة المهدى فقبضنى عبد الله ولد سعد
واستلم الجوابات واراد قتلى فالحمد لله خلصنى منه سيدى الامير محمود فقال له الامير
محمود وين سكنك فقال سكنى المتمة فقال له كن أمين على النساء .

فأحضر المعينون النساء فأمر بعمل زريبة تحت النخل فجمع فيها عموم النساء بدون تخصيص
وعمل للنساء مرتب حب يصرف بواسطة عبد الرحمن الكرنكى وفى الزريبة وضعت ستنا بنت
الشيخ ولد شبور بنتا فأمر الامير محمود بأن تسمى فاطمة ويذبح لها ثور وحفظ النساء حتى
جاءت المراكب فشحن كل النساء وارسلها الى أم درمان .

امدرمان وحضور النساء فى المراكب

ولما أشيع خبر حضور عائلات الجعليين كان على باب الامير يعقوب ولد محمد شقيق الخليفة بعض العمال وبعض امراء من التعايشة واولاد البلد ينتظرون الاذن بالدخول فقال أحد امراء التعايشة (توى أمشى الى سيدى خليفة المهدى يعطينى جعلية سرية) وبالقرب منه العامل مختار الرباطابى فضربه على وجهه وانفه حتى سال الدم وقال له (الجعلية لا تكون سرية وفى الناس بقية) فصاح من شدة استنكاره ودخل على الامير يعقوب محمد فلما جلى له الامر قال (يا مختار جزاك الله خيرا الجعلية لا تكون سرية) فذهب الى خليفة المهدى واخبره بما حصل ورقى المنبر بعد النداء بجمع الناس وقال (عوايل الجعليين حضرت بالمراكب فكل من له عريفة يستلمها) ونزل الناس البحر فلم يتركوا امرأة واحدة بمعرفة او بدون معرفة فهذا جميل من الامير من الامير محمود ولد احمد ومن خليفة المهدى لهم شكرنا عليه .

ابراهيم الحاج محمد الحاج سليمان فرح ودفن الجنايز وضربة ود الدليل وجيشه

استأذن ابراهيم ولد حاج محمد القائد الاعلى للجيش المصرى الانجليزى كتشنر باشا فاذن له ووعده ان تقابلهم وابور للحماية واوعده ابراهيم بك بطرد ولد الدليل من الغرب فجاء ابراهيم برجاله فى المغرب فنزل بير بنضاحى وقال اريد كشاف فابتدره محمد ولد نوره وولد على السليمانى وقالا نحن فذهبا الى المتمة وعادا وقالا ما وجدنا بالمتمة غير الكلاب فغضب ابراهيم بيك وقال اريد من الجعليين فقام اليه صالح ولد عى ولد توم ومعه ولد شاويش وقالا (الخبر نجيبه نحن فضلة الموت) فذهبا الى المتمة فما وجدا بها احدا ونزلا النخل فى البحر وقطعا جريدا وذهبا الى السيال فسمعا صهيل الخيل فتركا العمال فى الغابة واحاطا الجيش من جميع جهاته الاربع وذهبا الى السيال الاخر فوجداه خاليا ورجعا بالخبر فقام ابراهيم بيك بجيش فلما قارب السيال ترك الابل ومعها مائة رجل واخذ اربعمائة فجاء الى الجيش يقود مائتين من جهة ومحمد احمد محمد فرح يقود مائتين من الجنود ولا زالوا يقتربون حتى رأوا حركات الناس فاطلقوا عليهم النار فانهزموا تاركين كل شئ معهم ومات منهم كثير جدا وتبع المنهزمين الى القبة وشعر الامير محمود فى حوش بانقا بالشرق بالحادث من صوت السلاح فأمر بضرب النحاسات وتوجه الجيش نحو البحر فطلب ابراهيم بيك الجمال واركب كل واحد على جمله واصطفوا على الشاطىء من الجبيلة الى القبة يجاوبون جيش الامير محمود بالطلقات النارية فرصاص ابراهيم ورجاله يصل الى جيش الامير محمود ورصاص الامير محمود لا يصل اليهم وعند الغروب جاءت الوابور فأمر القايد ابراهيم بيك ورجاله بترك الجمال والدخول فى الوابور ليحميهم وقال هذا أمر القيادة فرفض ابراهيم بيك وقال نحن على الجمال والوابور فى البحر ان لزم امر نرجع اليها فلما وصل الكتياب (خندق) (١) ابراهيم بيك وارسلت القيادة ثلاثة وابورات تضرب الامير محمود وتحوم فى البحر الى ان يدفن ابراهيم بيك الجنايز وفعلا هاجمت الوابور محل الامير محمود قبل طلوع الشمس واصلت الجيش النار فانهزم اكثره الى جبال (المعاقل) واشتغل ابراهيم بيك ورجاله بدفن الجنايز حتى فرغ منها ورجع الى الكتياب وفكر الامير محمود فى ترك البحر والذهاب الى ام بروش ليبعد عن الوابورات .

(١)خندق : حفر خندقا

ابراهيم بيك والنقط الامامية
الى فتوح امدرمان

كان ابراهيم في مقدمة الجيش بالترك فلاقى طليعة الانصار في الجبل فانهزمت
وسار عامة الليل حتى عند الترك ضرب طابية محمد علي فاتت فاستولى عليها وسار الى
طابية سالة فافنى من فيها والى طابية عيسى زكريا فقتل عامة من بها وذلك في يوم الخميس وفي
الظهر جاءت وابور وأخرجت مدفعا كبيرا وضربت به القبة فكسرتها وفي ثاني يوم الظهر
استلم الجيش أمدرمان فاعطت الحكومة ابراهيم بيك لترحيل الجمليين الى اوطانهم مراكب
الهدية وأعطته شونة حبوب فجهز الجمليين الى اوطانهم.

واصبح بين أهله رئيسا محبوبا وجاءه مرسوم من ملكة الانجليز بانه ناظر الجمليين
فعاش حميدا محمودا بين الاهل مصلحا لشئونهم حتى توفي ودفن في المتمة .

الناظر الحاج محمد ابراهيم
خلف والده

فاصبح بين قومه وعشيرته ناظرا محبوبا يقضي بالعدل والانصاف ويدافع عن الضعيف
حتى لحق بربه ودفن في المتمة.

الناظر ابراهيم الناظر
الحاج محمد

تولى بعد أبيه وكان نعم الرئيس العادل في احكامه والكريم في طعامه العابد الناسك
التقي النقي أطال الله عمره وهو الرئيس اليوم في سنة ١٣٨٢ هجرية .

سميره

سميره ولد سرار ولد السلطان حسن كروم الفوار بن الامير ابي الديس بن الامير قضاعة بن
الامير عبد الله حرقان بن الامير مسروق بن الامير أحمد بن الامير ابراهيم جعل جد قبايل الجمليين
وله من الولد

القنن

غسدى
وقصاص
وقحطان
وقنن

اما قنن ولد الامير سرار ولد السلطان حسن كردم الفوار فانه جد قبيلة القنن كانوا
قبيلة لها شان وعمارات واملاك في البطانة ومنها فرش القنن الحفاير وكان اخو شيخ القبيلة
عديف وكان رجلا احمق فيقال ان احد البوادره او شيخ البوادره ذبح ثور امرأة من
القنن فجاءت تشكو الى عديف فذهب الى الجاني فاعطاه ثورا فما قبلت المرأة واعطاه بقرة
فلم ترضى وقالت له ، الثور يسد فيه الثور ، فقتل عديف الرجل واشتبك القنن والبوادره
في حرب ضروس هلكت منها قبيلة القنن ولم يبق غير قليل ومن القليل اولاد الخليفة محمد
عثمان طه النور في الصباغ

الغـــــوالده

قصاص ولد سميره ولـــدالامير سرار ولد السلطان حسن كردم الفوار وقصاص هذا ابو جد قبيـــلة الغوالده والغوالده قبيلة قوية لهـــم بالجزيرة اكثر من ستين حلة قايمة ولهم بادية فـى البطانة وام شديدة وهم عرب مانعون نفوسهم من اى اعتداء .

غـــــدى

غدى وهو غدى بن سميره بن الامير سرار بن السلطان حسن كردم بن الامير ابو الديس بن قضاعه بن الامير عبد الله حرقان بن الامير لـروق بـن الامير احمد بن الامير ابراهيم جعل جد الجمليين والقـديـات يـسكنون جنوبي الابيض ولهـم قوة ومنعة ومنهم مزارعـــون وارباب ماشية وهم معروفـون بالشجاعة الزايدة والكرم النادر وكانوا يغزون النوبة ويتسرون منهم ولذلك ترى اثر الدمـــاء ظاهره فيهم ولهم اليد العـلياقى تصرت الامام المهدى ولذلك اسماعيل ولد ولــنـــدوك انضم الى المهدى برجاله طلبـا الثار عمه على ولد كتونه الذى قتله الاتراك فقاموا مع الامام المهدى وقتلوا الاتراك وشـفوا انفسهم ويقال انه قرى جـد الغريبات ولد غدى .

شـــــمره

سمره هذا ولد الامير سرار ولد السلطان حسن كردم الفوار ولد الامير ابو الديس ولد الامير قضاعه ولد الامـــير عبد الله حرقان ولد الامير مسروق ولـد الامير أحمد ولد الامير ابراهيم جعل جد الجعليين له من الولد :

يدير
وعبد الرحمن
وطـــريف
واحمد ابو ريش

الرياشـــــية

واحمد ابو ريش ولد سمره ولد السلطان حسن كـــــردم الفوار ويقال لهم الرياشـــية يسكنون بجهـــــات الابيض ومزارعون ومندمجون فـــى البديرية نسبا وسكنا وذلـــك لانهم القلية .

اولاد طـــريف

وطريف هذا ولد سمره ولد الامير سرار ولد السلطان حسن كردم الفوار واولاد طريف يقال لهم الطريفية منهم مزارعون مع البديرية والبعض ارباب ماشية مع الجمع .

الشـــويحات

عبد الرحمن ابو شيخ جد قبيلة الشيويحاب ولد سمـــره ولد سرار ولد السلطان حســن كردم الفوار وهم سكان الابيض ومنهم العمده ســـليمان ولد الزاكى وبعضهم فى دار الجعليين فى حلة المطمـــر ومنهم فى الابيض اولاد الشيخ الضواهلدين وبعض مع البديرية لصـلة النسب وقديما كانوا يسكنون جبل التويس وجبل شـــويح وهناك هاجم ملك الفـــونج وقتلهم فى بارا وتفرقت البقية وجزء رجع الى جبل شـــويح بقيادة الفكى ساق ويقـــال ان ابن الفكى ساق قتل احـــد الطريفية الذين كانوا يسكنون الحمرا فهرب الفكى ســـاق

ويسمى بالمامية والكسرتاب واهم فروع الشويحات المعيناب واولاد موسى واولاد ...

بديرو جد قبيلة البديرية

بديرو ولد سمره ولد الاميرسرار ولد السلطان حسن كردم الفوار ولد الامير ابو ... ولد الامير قضاعه ولد الامير عبد الله جرقان ولد الاميرمسروق ولد الامير احمد ... ابراهيم جعل جد قبائل الجعليين البديرية قبيلة عظيمة كانوا في دنقلا قديما والدناقلة ولهم مملكة في الخندق يتوارثها اولاد الملك صلاح الى مجيء ... جزاير ومزارع ومنهم غبش بربر ومنهم الشيخ حمد ولد الترابي والشيخ عيسى ... وفي كردفان لهم قبيلة لها نظارة خاصة واملاك ومنهم بدنقلا الشيخ محمد ... الذهب ومحمد الشيخ عيسى ومنهم في بحرى الشيخ خوجلي ومنهم في كردفان ... العلامه الشيخ بدوى ابو صفية وابنه الثاني فانهما كانا يقودان تلامذتهما ... جبل ويدعوان الى الاسلام فمن يقبل الاسلام يتركان عنده من يعلم اهالي الجبل دين الاسلام ومن يابى سكانه يحاربونهم حتى يدعنوا الى الاسلام او يقتلوا المقاتلة ويسبوا الذرارى وبذلك نشر الاسلام في جبال النوبة - انظر قصيدة ابو صفية .

قال الاستاذ الشيخ بدوى ولدابو صفية العالم العلامة الشهيروالمجاهد فى سبيل الله الداعي الى العمل بكتاب الله :-

الحمد لله الذى اهدى لنا ... نورا نقاد به امام العالمين
وبه نعوذ من الرجيم ونحتمي ... وعلى النوايب والشدايد نستعين
من حيث اكرمنا بخير كرامة ... وجعلنا من عم النبى ومؤمنين
نحن بنو العباس ان صدقت بنا ... الارحام نحن الفائزين
جاء الكتاب الى النبي منبئا ... انذر عشيرتك الكرام الاقربين
نصر من التنزيل والتبجيل بل ... شرف آتانا رغم انف الحاسدين
نحن بنو العباس عم المصطفى ... واولو السقاية والتقاة الناسكين
ان لم نكن من ال بيت محمد ... من ال بيت محمد يا آفكين
تبت يدا من يجحد الشرف الذى ... جاءت به الايات والحق المبين
ولنا النبي والبتول وسبطها ... وعلى السجاد زين العابدين
ولنا علي والعقيل وجعفر ... والعمة الخضرا بها متعممين
وبهاشم نعزوا كما هو جدنا ... من اشبع الملهوف في شهب السنين
واولو العصابةوالقرابة والولاء ... واؤلو المحبة والعشيرة الاقربين
ولنا الشجاعة والمكارم خصصت ... والجود ارثا من ابينا الى بنين
ولنا في العزم حظ وافر ... ولنا الفضايل والسخا متجمعين
من انفس العرب الكرام اصولنا ... والعروة الوثقى بها متوثقين
عرب اتى القران طبق لسانهم ... وافادهم دينا به متدينين
من ذا الذى منح الفضايل مثلنا ... حين الفضايل خصصت بالاقربين
تقدم اذا ما الحرب ثم تاججت ... ونصول اذ ولت كتايب مدبرين
نقتال ما بين الصفوف ليوثنا ... بالعزم لا بعزامنا المتعزمين
والله مازلنا على رغم العدا ... نسطوا ونصرم من جبال المرجفين
ونقص السنة العد بصوارم ... جاءت بها الايات والحق المبين

ونردهم بالغيظ حتف أنوفهم ونعيد حالهم لاسفل سافلين
والحق بين ظهورنا وامامنا والافك في افواه قوم فاسقين
نحن بنو العباس عم المصطفى نسب تطهر من اصول طيبين
نسبي تطهر من الست بريكم متقلب في الانبياء الساجدين
ويعتزيه من السفاح تناسل من ادم والى اباه الطاهرين
هذا من القران ليس من الهوى فخرا به اولانا رب العالمين
الالك فينا والحديث معنعن انا بنو العباس لسنا كاذبين
وصانا رب العرش خير وصية البر والتقوى به متعاونين
وبدعوة المختار بورك نسلنا الاولين جميعنا والاخرين
حلت لنا الانفال من رب السما شرفا لنا ابدا وكنا قانعين
وكذاك الصدقات حرمها الذى احل لنا الانفال بين العالمين
لاغرو ان عناية سبقت لنا كرما لختم الانبيا والمرسلين
ولنا من الحسن الجميل معاسن لاتحصها اقلام خط الكاتبين
كالشمس تخفى للعيون اذا بدت كالشمس نحن على بروجها ظاهرين
الله مولانا وجبريل الوحي وكذا الملايكة بعد ذلك ظاهرين
والانبياء جميعهم مولاتنا والصالحين من العباد المؤمنين
الله اكبر قد تجرد سيفنا لقتال أهل الفرقة المتعرضين
من حال بين أصولنا وفروعنا وأراد يعزينا لغير الوالدين
الهدى والسفاح ثم ابا على الحبر عبد الله غوث الراسخين
وبن العبادلة الافاضل والذى أولاه فضلا واجتبى طه الامين
ان لم يكن ابن لعم المصطفى صدقت بنا أقوال قول القائلين
هذا أواخر ما نصحت معذرا ومفندا لقوايل المستدرجين
ولقد مدحت أولئك الملأ الذى جاءت بمدحتهم نصوص قاطعين
واجلهم ذو العرش جل جلاله وحيا من القرآن جاء به الامين
ثم الصلاة على النبى وآله وعلى الصحاب جميعهم والتابعين
والتابعين لهم أئمة ديننا والتابعين ومن تولى التابعين
ونفى بنى العاس جمعا قاطبا وتغيظ أهل الجراة المتجاهرين

الشيخ بدوى ولد أبوصفية

ولد العلامة البطل الشجاع المجاهد فى سبيل الله ولد فى بلدة الابيض س
هجرية وطلب القرآن وتعلمه ببلدة الابيض والتحق بالعلامة الفقيه أحمد ولد
فى علوم الدين والاصول وارتحل الى وطنه فجاءت اليه طلاب العلم وكثروا عند
عند كثرة الرجال قام فى حلال البديرية داعيا لايقام الصلاة وايتاء الزكاة وا
ولما كثرت لديه الجموع من الرجال نازل النوبة المجوس وكان يراسل سكان
الى دين الاسلام فان أطاعوا ترك لهم من يعلمهم وذهب لاخر ومن يمتنع م
الرجال ويسبى النساء والاطفال ولما جاءت حكومة الاتراك رمى من اعدائه
هجرية فأبى ذلك وانقاد للحكومة فأعتقل فى الخرطوم ثم أفرج عنه فرجع الى
الى الابيض سنة ١٢٥٦ هجرية وفيما يلى نسب بعض البديرية الى السيد العبا
صلى الله عليه وسلم .

نسب البديرية : سيد احمد سوار الدهب واخوه الخليفة صالح اولاد ابراهيم بن
بن النور بن سالي بن محمد بن زيادة بن النور بن الشيخ محمد سوار الدهب بن
عيسى بن صالح بن حسن حلال بن دهش بن علوان بن عبد الدافع بن عبد الخالق بن
البالي بن موسى بن ادريس بن محمد البدار بن سمره بن الامير سرار بن السلطان حسن كردم
القوار بن الامير أبو الديس بن الامير قضاعة بن الامير عبد الله حرقان بن الامير مسروق
الامير أحمد بن الامير ابراهيم جعل جد قبائل الجمليين بن الامير ادريس بن الامير
الامير يمن بن الامير عدى بن الامير قصاص بن الامير كرب بن الامير محمد هاطل
أحمد باطل بن الامير ذى الكلام بن الامير سعد بن الامير الفضل بن الامير العباس بن
الامام محمد بن الامام على السجاد بن حبر الامة وترجمان القرآن الحبر عبد الله بن العباس
عم رسول الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بن السيد عبد المطلب بن السيد هاشم بن السيد
عبد مناف بن السيد قصى القرشى الاسماعيلى الابراهيمى .

سعد الفريد

سعد الفريد من   هو سعد الفريد ولد الامير مسمار ولد السلطان حسن كردم ابن
ولد الامير ابو الديس ولد الامير قضاعة ولد الامير عبد الله حرقان ولد الامير مسروق ولد
الامير أحمد ولد الامير ابراهيم جعل جد قبائل الجمليين .

سعد ولد الامير مسمار له من الولد :

سلمه
واحمد
وقحطان

سلمه

اما سلمه ولد سعد الفريد ولد الامير مسمار ولد الامير سرار ولد السلطان حسن كردم
له من الولد :

حاكم
وجابر

اما الامير حاكم ولد سلمه ولد سعد الفريد ولد الامير مسمار قلده عمه ابن عم ابيه
الامير حميدان اميرا واعطاه اللواء وجمع له الرجال وذلك بعد خراب سوبا وسيره من جبل
العرشكول وامره بحرب النوبة العليا والنوبة السفلى اى البجراوية بقرب كبوشية ورواه
بدنقلا فاماته الله . وانتصر وطهر البلاد من الكنايس والرهبان والقسوس واصبح
ملكا تحت طاعة الملك حميدان ولد الامير مسمار ولد الامير سرار وجعل قاعدة ملكه الجزيرة
ارقو ولم يزل خاضعا لاوامر الملك حميدان ونسله بقية الملوك بالجزيرة أرقو لقبهم الحاكم
واليك نسب واحد منهم الى السيد العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الملك
الزبير ابن الملك حمد ابن الملك محمد ابن الملك حمد ابن الملك عبد الدايم ابن الملك طه ابن
الملك الزبير ابن الملك الحاج محمد ابن الملك طنبل ابن الملك محمد ابن الملك ادريس ثوشه
الملك حاكم ابن الملك ارحم ابن الملك اشاب ابن الملك عثمان ابن الملك حاكم ابن الملك سلطان
الملك جميل ابن الملك حاكم ابن سلمه بن سعد الفريد بن الامير مسمار ابن الامير سرار ابن

السلطان حسن كردم الفوار ابن الامير ابو الديس ابن الامير قضاعة ابن الامير عبد اللـه
ابن الامير مسروق ابن الامير احمد ابن الامير ابراهيم جعل جد قبائل الجعليين ابن
الادريس ابن الامير قيس ابن الامير يمن ابن الامير عدي ابن الامير قصاص ابن الامير
ابن الامير محمد هاطل ابن الامير احمد باطل ابن الامير ذي الكلاع ابن الامير سعد ابن الامير
ابن الامير العباس ابن الامام محمد ابن الامام علي السجاد ابن حبر الامة وترجمان
العبر عبد الله ابن السيد العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم .

ويلتقي معهم بنو عمهم العوده في الملك شرشر وهم اهل الشيخ قطبي ولد سالم ولد
ابراهيم ولد الفكي قطبي ولد مدني الحجر ولد عمر ولد سرحان ولد علي العودي سموا
... ولد الملك ادريس شرشر الملك حاكم ابن الملك ارحم ابن الملك الشاب .

... جابر ولد سلمه ولد سعد الفريد ولد الامير مسمار ولد الامير سرار ولد السلطان
كردم الفوار فان اولاده الجابرية وفي ايام الملك حاكم اخيه اسكن اخاه جابر ولد سلمه
سعد الفريد ولد مسمار جزيرة بادن او بدين بين المحس والدناقلة ليكون حاكما هنالك
اولاده اليوم البعض بها والبعض في الخندق تجار وبعض بكردفان وام درمان
اولاد الفكي علي ولد بشاره الجابري ومنهم اولاد عيسى واولاد الفحل والبعض
... كوشية .

احمد ولد سعد الفريد ولد الامير مسمار ولد الامير سرار ولد السلطان حسن كردم الفوار
الامير أبو الديس ولد الامير قضاعة ولد الامير عبد اللـه حرقان ولد الامير مسروق ولد
احمد ولد الامير ابراهيم جعل جد قبائل الجعليين ولـه من الولد :

فهيـد

... فهيد ولد أحمد ولد سعد الفريد ولد الامير مسمار له من الولد :

جامع - وجمع - وحامد

جامع هو جامع ولد فهيد ولد احمد ولد سعد الفريد ولد الامير مسمار ولد الامير سرار
السلطان حسن كردم الفوار ولد الامير أبو الديس ولد الامير قضاعة ولد الامير عبد اللـه
... ولد الامير مسروق ولد الامير أحمد ولد الامير ابراهيم جعل الجوامعة أولاد جامع ولد
... ولد احمد ولد سعد الفريد ولد الامير مسمار أنف الذكر هم قبيلة يحاذون دار حامد والى
... والى حد الجمع وكان لهم في ملك الفونج الى دار كردم **الفوار اى كردفان قوة وايضا**
... والاتراك بعدهم كانت لهم قوة ومنعة وهلكوا في زمن المهدية حتى قيل لم يبق من
... الربع وانهم عرب أهل مزارع وماشية ويكرمون الضيف ويلاقون الغريب ولهم
... في بيت أبوز نبطوا

جمع هو جد قبيلة الجمع وجمع ولد فهيد ولد احمد ولد سعد الفريد ولد الامير مسمار
... الامير سرار ولد السلطان حسن كردم الفوار ولد الامير أبو الديس ولد الامير قضاعة
... الامير عبد الله حرقان ولد الامير مسروق ولد الامير احمد ولد الامير ابراهيم جعل جد
... الجعليين يقال لاولاده الجمع وهم قبيلة ذات أملاك كثيرة وفي بلادهم شجر الصمغ
... ولهم نفوذ وبلادهم من حدود الجوامعة الى كاكا والى الابيض والى النيل الابيض وكان
... مع الاتراك ورياسة قديمة في بيت أبو كلام وهلكت القبيلة في المهدية حتى كادت

... وهو الناظر الشريف ولد ... نظارة الزالقة ... ومنها ناظر ... ومحمد ... ببني وعلومات ...
... ولد الناظر ابوكلام ولد الناظر ابو ... عساكر ولد الناظر الدفعة ولدالناظر ... ولد الناظر
... ولد الناظر عبد الله ولد الناظر ابراهيم ولد ... ولد الناظر اسماعيل ولد الناظر عمر
... محمد النطاح مؤسس زعامة القبيلة ولها فروع ... ولد الناظر ابراهيم الكبير ولد الناظر
محمد ولد الناظر ابراهيم الكبير ... ونظارة الزالقة .
المذكورة لها قبايل ...

عامد جد قبيلة الاحامدة

هو عامد ولد فهيد ولد احمد ولد سعد الفريد ولد مسمار ولد الامير سرار ولد [illegible]
حسن كردم القوار ولد الامير ابو الديس ولد الامير قضاعة ولد الامير عبد الله حرقان [illegible]
الامير مسروق ولد الامير احمد ولد الامير ابراهيم جعل جد قبايل الجعليين .

والعامدة قبيلة ذات اخلاق مستقيمة وارباب ماشية البعض تبع الجمع والبعض [illegible]
والعرب ارباب ابل بنهر البره ومنهم حلال بالجزيرة أهل املاك مزارعين بالمشروع و[illegible]
السلامات وسلاطين ... برقو والنوابية وبعضهم تبع مركز شندي .

نسب فرد منهم الى الامير
ابراهيم جعل

هو علي ولد الشيخ محمد ولد علي ولد عوض السيد ولد علي يوسف ولد محمد ولد
محمد ولد عليان ولد يوسف ولد حمد ولد فهيد ولد احمد ولد سلمه ولد سعد الفريد ولد [illegible]
مسمار ولد الامير سرار ولد السلطان كردم ولد الامير ابو الديس ولد الامير قضاعة ولد
الامير عبد الله حرقان ولد الامير مسروق ولد الامير احمد ولد الامير ابراهيم جعل جد
قبايل الجعليين .

رباط

رباط هو رباط ولد الامير مسمار ولد الامير سرار ولد الامير حسن كردم القوار ولد الامير
ابو الديس ولد الامير قضاعة ولد الامير عبد الله حرقان ولد الامير مسروق ولد الامير احمد
ولد الامير ابراهيم جعل جد قبايل الجعليين .

ورباط هذا له من الولد :- عوض

وقريش

وحنفر

ومقبل

وعبيط

وعوض هو ابو قبيلة العوضية وهو ابن رباط بن الامير مسمار بن الامير سرار [illegible]
السلطان حسن كردم القوار والعوضية يسكنون حلال الجويرو قوز بره وحلال السكارو [illegible]
بحري شندي شرق وغرب ولهم بادية في ابو طليح وجقدول ولهم املاك بوادي الحيد [illegible]
وادي شرق ومزارع في العقمور ولهم بادية في الشرق ويمتازون بالتجارة في كل سوق ولهم
حضور في محلات الخطر والعمل بها ويسهلون كل صعب لجمع المال وقلما تجد عاطلا بينهم
منهم ومنهم مشهورون بالتقوى والصلاح الشيخ سلمان والشيخ بدر واولادهم ومنهم [illegible]

...الطيب أبو قناية والشيخ صالح واليك أولاد عوض

محمد حمير

اشــقاء :-

وحامد دحيش
وجمعة أولاده المسيكتاب

واليك نسب أحد العوضيــةالى الامير ابراهيم جعل جـــدقبايل الجعليين
...عدلان ولد محمد ولـــدحاج فضل الله ولد حامد ولـدعدلان ولد جبر الله ولد عبد
...ولد ...عــدلان ولد ابوغـــالى ولــــد صـــالح ولدزوميل ولد حامد ولد جبيل ولد
...ولد بازل ولد بشر ولـدمحمد ولد حمير ولد محمد ولدعوض ولد رباط ولد الاميرمرار
...السلطان حسن كردم ولـدالامير أبو الديس ولد الامـــيرقضاعة ولد الامير عبد اللــــه
...ولد الامير مسروق ولـدالامير أحمد ولد الامير ابراهيمجعل جد قبائل الجعليين .

قريش جد القريشاب

...قريش ولد رباط ولـــدالامير مسمار ولـــد الامير مرارولد السلطان حسن كردم الفوار
...قريش يقال لهم القريشابوهم يسكنون ولد الحبشى مـــنقديم الزمن ولهم جــــزاير
...ن وعندهم حوض ولدالحبشى وكثير من القريشـــاببالجزيرة غرب مدنى ولهم هناك
...امة وولد الحبشى سمىباسم محمد ولد الحبشى الشهيرومن أعيان القريشاب اليوم فى
...الهادى ولد على ولدوقيع الله ولد على ولد حمـزةولد قنديل ولد حسن ولد عـلى
...ولد محمود ولد عـلىولد موسى ولد سعد ولد شريفولد قريش ولد رباط ولدالامير
...ولد الامير مرار ولـــدالسلطان حسن كردم الفـــواروولد أبو الديس ولد قضاعة ولد
...حرقان ولد مسروق ولداحمد ولد ابراهيم جعل جـــدقبايل الجعليين .

خنفـــر

...ر ابو قبيلة الخنفريةولد رباط ولد الامير مسمـــارولد الامير مرار ولد السلطـــان
...كردم الفوار ولد الامـــيرأبو الديس ولد الامير قضاعـــةولد الامير عبد الله حرقان ولد
...ولد الامير ابراهيمجعل جد الجعليين والخنفـــريةيسكنون شرق الجزيرة ابا والى
...جنوب وشمال الى حـــدامسنيطة وشرق الى سقدى ومويـــةوهم رحل فى الغالب ولهم حلال
...ام أرباب ماشـــيةوأبقــــار .

دار محارب

...الخنفرية والكبيشــــابوالصبحة مساكنهم واحــــدةويسمون دار محارب باسم رجل
...كان شجاعا وقايدا فـــىحروبهم ضد سليم والجمع .

...الخنفرية الرجل الصالحدقر زينوبه ورأينا خليفتهالرجل الصالح الشيخ موسى الخنفرى
...الهدية الخنفرية أولادخنفر ولد رباط ولد الامـــيرمســـمار ه

...يشاب أولاد كبوش ولدالامير عرمان ولد الامير ضوابولد الامير غانم ولد الامـــير
...ولد الامير صبح ولـــدالامير مسمار .

فضل جد الفضليين

وفضل هذا ولد قحطان ولدسعد الفريد ولد الامير مسماروولد الامير سرار ولد السلطان حسن كردم الفوار . والفضليون يسكنون مـع الجمع والبعض فى الجزيرة .

منصور

ومنصور هذا اولاده قبيلة المناصير هو منصور بن قحطان بن سعد الفريد بن الامير مسمار بن الامير سرار بن السلطان حسن كردم الفوار بن الامير ابوالديس بن الامير قضاعة بن الامير عبدالله حرقان بن الامير مسروق بن الامير أحمد بن الامير ابراهيم جعل جد الجعليين والمناصير يسكنون مع حمر بين الرباطاب والشايقية وبما ان بلادهم ليس بها جزاير وسكناها صعبة نزح كثير منهم وبما انـه حصلت حروب بين الشـايقية والمناصير بسبب حب الشايقية لاموال الناس أصـبح المناصـير يستعينون ببعض البجاة وليس ببعيد ان يكون هنالـك صلات نسوية فاختلط على كثير مـن الناس ان المناصير من البجاة ونزح البعض منهم الى جهات اتبره والمناصـير ارباب

ومقبض ومياس ومقيت أولادقحطان ولد سعد الفريد ولـدالامير مسمار ولد سرار ولـد السلطان حسن كردم الفواريقال لاولاد مـياس المياسية ولاولادمقيت المقـايتة ولاولاد مقبض المقابضة والجميع اندمجوا فـى الجمع وصاروا منهم .

نسب المناصير
محمد الضـب

ومحمد الضب ولد قحطان ولد سعد الفريد ولد الامـيرمسمار ولد الامير سرار ولـد السلطان حسن كردم الفوار ولدالامير أبو الديس ولد الامـيرقضاعة ولد الامير عبداللهحرقان ولد الامير مسروق ولد الامـيراحمد ولد الامير ابراهيم جعـلجد قبايل الجعليين .

واولاده لهم حلال وعمـارات:أبيار بالجزيرة واراضى داخلةفى مشروع الجزيرة ولهـم نظار ومنهم الرجل الصـالحالحاج سلامة جد كل من الشيخدفع الله العركى لامه أم حسونه والشيخ حمد ولـد الترابىالبديرى لامه ومنهم الفقـيهابراهيم زهراء الذى قتل فـى مجلس ناظر حكم موافـقالشرع ومنهم الشيخ أحمد ولدسعد الراوى ومنهم الشـيخ الحسين ولد زهراء الذى سجنهالخليفة عبد الله ظلما حتى ماتجوعا وعطشا وأخفى قبره وذلك لقوله كلمة الحق امام الخليفة*

النوايمة

وحميد النوام أبو قبيلة النوايمةوحميد النوام ولد الامير صبيحولد الامير مسمار ولد الامير سرار ولد السلطان حسن كردمالفوار ولد الامـير أبو الديسولد الامير قضاعة ولد الامـير عبدالله حرقان ولد الامـيرمسروق ولد الامير أحمد ولـدالامير ابراهيم جعل جد قبايـل الجعليين .

النـوايمة

والنوايمة اولاد حميـدالنوام انتقل جدهم الى قبيلـةجهينة وتزوج منهم واصبحوا من أهل الحل والترحال واخيرااختلطوا بالشكرية واندمجـوافيهم وانتسبوا شكرية وفى ايام الملك ابو سن اعتدى حمدأبو سن اخو أحمد بيك عـلىوادى أم هشيمة ملك النوايمة

---

* عن الشيخ الحسين الزهراءوتاريخ القضـاء فى السودانابان المهدية انظر مقـالالمؤلف بالمجلة القانونية السودانيةلسنة ١٩٦٤ .

وجمع الشكرية واخذوا الوادي من الدوايحة بقوة العدة والعددفقام أحمد ولد النقيب ...
ونازع بواسطة الحكومة وكان أحمد أبو سن مدير الخرطوم وله كلمة عالية فلم يجد ...
انصافا واخيرا ارتحلوا الى الارتيريا .

الماجدية والكرتان

وماجد هو ماجد وولده حمدالاكرت مـن اولاد الامير صبح ولد الامير مسمار ...
الامير مرار ولد الامير كردم ولدالامير أبو الديس ولد الامير قضاعة ولد الامير عبد الله ...
ولد الامير مسروق ولد الامير احمد ولد الامير ابراهيم جعـل جد قبايل الجعليين .
الماجدية والكرتان اولاد حمدالاكرت كانوا يسكنون البحـر الابيض من حدود الجمع ...
الجموعية وكانوا ارباب ماشيةولهم مزارع فى البحر فى زمن الشتاء وكانوا يعطون ...
الجموعية ضرايب سنويةفامتنعوا على ملوك الجموعية من الضرايب وصاروهم ...
واستقلوا وسنة ١٢١٠ هجريةكان فى البلاد غلاء شديد وكان الناس يأكلون اللحم لعدم ...
حتى سميت تلك السنون(سنين امات لحم) فجاء مـن الحسانية من الجبل رجل ...
ابو فنزل مع الماجدية والكرتان عشرا ولما زرعوا ورأى المقدار صفرات بحر أبيض ...
فنفر وأخذه وتوجه الجبل وجمع الحسانية وقال لهم (تموتو بالجوع والناس عندهم ...
بالبحر سنوى وهذا عيشه)فأخذجانبا كبيرا من الحسانية ونـزل مع الماجدية والكرتان ...
معهم صحبة يرعون لهم ماشيتهم بالسالف أى المفاضلة ويزرعون معهم فى الاراضى بالنصف ...
المحصول وداموا على ذلك زمنا طويلا وتزاوجوا النساء وبلغ اخوانهم فى الجبل ...
الراحة فارتحلوا اليهم وجاءهم من الجبل الحسنات ولما راوا كثرة عددهم وقلة ...
والكرتان أصبحوا يسرقون ماشيتهم وتعصبوا على الارض وامتنعوا من دفع ...
فجمع الحسانية رجل منهم يقال له كنيدى ويلقب كيوات فحارب الماجدية والكرتان ...
فلما ضعفوا ارتحلوا الى شتيق الماجدية ولم يناصر الجموعية الماجدية والكرتان ...
عداوتهم وما كانت جعل تتغاضى عنهم غير انـه فى سنة ١٢٣٠ هجرية جاءت حكومة ...
وكانت تظهر عداء شديد الى بنى جعل وتريد محوهم مـن الارض حتى وانه فى بلدة أم ...
ضرب الدفتردار سبعين رجـلا بالرصاص بعد التسليم والطاعة فيوقف الرجل أمامه ...
جنسه فلما يقول جعلى يأمر بضربه بالرصاص حتى قتل سبعون رجلا وكل واحد ...
جنسى جعلى وباضطهاد الجعليين طاب للحسانية والحسنات المقام فى البحر الابيض أما ...
فلم يرض واحد ان يترك نسبه خوف الموت ولهذا ان انصـف الناس فالجعليون ...
الناس ونقـل صاحب تاريخ السودان الشمالى الدكتور محمدعوض عن مستر كرايز ...
الماجدية والكرتان ينتمون الى أصل جعلى والصلة بينهم وثيقة فى العهود الماضية وكانوا ...
قوية يمتلكون خيـولا كثيرة وأسلحه ودروع ويقال انهـم انتصروا فى عدة معارك ...
جهينة أى جيش الهمج والعبدلاب ومساكنهم من الترعة الخضراء الى حد الجمع أى حلة ...
عمر اليوم وشمال الى حـدود الجموعية وكانوا بعدما تغلب الحسـانية يسكنون ...
الماجدية وعد العود ولما جاءت حكومة الاتراك اخلصوا لها لان على ولد ادريس جند ...
الكرتان فضل الله ولد محمد صاحب الاتراك الى الابيض ومكافاة له أعطوا ابنه ...
بارض عد العود وام ديسة والعديد وثيقـة وفى المهدية انفصلت القبيلتان ...
الكرتان تحت الراية الخضراء راية الخليفة على ولد حلو بينما كانت الماجدية تحت راية ...
يعقوب ولد محمد أخو الخليفة عبد الله وضعفت القبيلتـان فى حروب المهدية ولكنهما ...
محتفظتان بتراثهما وعاداتهما الى حد كبير أكثر من جيرانهما فروع الماجدية أولاد ماضي ...
النكى والقـرص والفراد والشيطاب والهدرايب وفـروع الكرتان أبوروس والدريشـ...
وأولاد زياد واللوس ويقال أن الشيخ سالم من ولد أبو جنزير الذى يزار قبره بالخرطوم

شايق جد الشايقية

قبيلة الشايقية هو الامير شايق ابن الامير حميدان المدفون فوق راس جبل العرشكول
ابن الامير مسمار ابن الامير سرار ابن السلطان حسن كرديم
الامير ابو الديس ابن الامير قضاعة ابن الامير عبد الله جرقان ابن الامير
احمد ابن الامير ابراهيم جعل جد قبايل الجعليين وشايق هذا وكان رجلا
ذا قوة من خيل ورجال وله بنون احد عشر كانوا فرسانا وكانت تسوق
فلما تولى اخوه الملك غانم توجه الى جهات دنقلا وهنالك نزل بين مملكة البديرية
ملاح وبين المناصير اولاد منصور ولد قحطان ولد سعد الفريد ولد الامير مسمار
عظيم النفس لايرتضي الزراعة أو معالجة البهايم فلما نزل البلاد فرض
اردبي عيش وخروف وضايق البديرية في الغارات وكذلك المناصير وتوفي
الشايقية فخلفه ولده في حب الغارات وقيل أن خيل الشايقية كانت تغير الى حد
لمحمد قول: كانوا يغيرون على حلال النوبة الى حد سمنة وفركة ولذلك
ارباب الماشية أن يهاجروا وينضموا الى حمر وارتحل ارباب الماشية من
كردفان وشملت غاراتهم حتى الجعليين ولايزالون في نهب حتى جاء جيش الاتراك
الشايقية الكبار الثلاثة يغير بعضهم على بعض كحد قول القايل النار تاكل
تاكله فلما جاء الاتراك تداعوا الى الصلح واجتمع الملك صبير ملك الحنكاب
ملك العبدلاب: الملك حمد ملك العمراب وجمعوا بادية السوراب بقيادة
عبود اخو الغناية المحرضة على حرب الاتراك مهيرة بنت عبود التي

لي عيال شايق البرثوا الضعيفة ويلحقوا الضايق
وركبوا خيل الكر
بالاغر دفرجنياتنا الاسود الليلة تتنتر يا الباشا الغشيم قول لي جدادك

رسل الباشا اسماعيل بطلب الطاعة فأعلنوا بالحرب واستعد الشايقية واتفقوا أن
غارات ولهم هجوم هزموا به بعض بلكات الجيش لولا أن حسن باشا خيرى عمل
ردت الشايقية وبذا أزعجوا الباشا وجيشه وكرروا الغارات ونهبوا ابل
وبعد ذلك دعا اسماعيل باشا مجلس شورى حربي فأشاروا عليه أن يطلب
ولد الملك عبد الدائم ويوسطه في الصلح وأخبره أنه يعطى كل فرس عليقة ماهية
من الملوك ماهية وانه أعجب من فراستهم ولا يحسب الحاق خسائر بهم لانه عنده
يعاهدهم على الوفاء وهم كذلك يعاهدونه فخضع وكانوا هم قوة
في الطلائع والغارات وهم سببوا الفتح كله للاتراك ولما جاء الدفتردار
ولد الباشا كانوا عاونوه فأعطى الشايقية املاك السعداب والنافعاب وأملاك
العلقاية وأصبحوا يد للحكومة التركية المصرية القوية لجباية الضرائب والقبض
حتى جاءت المهدية فاوفوا لحكومة الاتراك حتى ان الملك يوسف قتل وكذا
قتل وكثير من رجال الشايقية كمحمد ولد الملك ولا يزال الشايقية كعادة طبيعية
العسكرية والجيش ولهم قيدات حسنة في الجيش والنصر لحملة اسماعيل باشا وقيام
الملك صبير والملك شاويش والشيخ محمد ولد عبود وان الشايقية اتخذوا
في دار الجعليين والحلفية او العيلفون ولما جاءت المهدية وارغموا لطلب العيش
الضرورة مارس بعضها التجارة واخرون الزراعة وتعلموا شتى الحرف وكان ذلك

لهم فى حكم المصلحة ثانى حسل رغم النفوس ورجع الى شايق فان له من الولد احد عشر
لم ينجب وأنجب كل من أب

حوش أولاده الحوشاب
وعون أولاده العونية
وسوار أولاده السوراب
وشلوف أولاده السلوفاب
وباعوض أولاده الباعوضاب
وقريش أولاده العامراب
ونافع أولاده النافعاب أهل
عثمان ولد حمد
ومريس أولاده المريساب
وكدنق أولاده الكدنقا .

كدنق له من الولد صالح وصالح ابو الفروع الثلاثة الحنكاب والعامراب والعد...
ويقال أن أم صالح بنت الملك عيسى الفريجاوى واليك بنسب عظيم من عظماء الشايقية
من أخيارهم الى السيد العباس عم النبى صلى الله عليه وسلم هو حامد باشا ابن صالح ...
ابن الملك ابن الارباب على بن ضياب ابن الملك محمد سميح ابن الملك على ابن الملك ...
أبو صرف العادل تسمت به العدلاناب لانه كان حاكما بالعدل فسمى العادل ابن الملك ...
ابن الحاج محمد المشهور كدنق ابن الامير شايق ابن الامير حميدان ابن الامير صبح ...
الامير سمار ابن الامير سرار ابن السلطان حسن كردم القوار ابن الامير أبو ...
بن الامير قضاعة بن الامير عبد الله حرقان بن الامير مسروق بن الامير أحمد ...
ابراهيم جعل جد قبايل الجعليين بن الامير ادريس بن الامير قيس بن الامير يمن بن الامير ...
الامير قصاص بن الامير كرب بن الامير محمد هاطل بن الامير احمد ياطل بن الامير ذى الكلاع ...
الامير سعد بن الامير الفضل بن الامير العباس بن الامام محمد بن الامام على السجاد ...
حبر الامة وترجمان القران الحبر عبد الله بن السيد العباس بن السيد عبد المطلب
بن السيد هاشم جد النبى صلى الله عليه وسلم .

ويقول المؤرخون ان أم سالم مندمجين فى الشايقية وهم أولاد حويد ولد الامير حميدان ...
الامير صبح ولد الامير سمار وان الامير شايق أخو حمد وان أم سالم واليعقوباب ...
والايضياب اولاد حمد ولد الامير حميدان ولد الامير صبح

حسب الله

هو حسب الله ابو قبيلة الحلاب وحسب الله ولد الامير حميدان ولد الامير صبح ولد
الامير سمار ولد الامير سرار ولد السلطان حسن كردم ولد الامير أبو الديس ولد الامير
قضاعة ولد الامير عبد الله خرقان ولد الامير مسروق ولد الامير أحمد ولد الامير ابراهيم ...
يسكنون بقرب الدامر بالشرق وبالغرب ولهم أملاك وجزاير وهم عرب كرام لهم حسب
وشجاعة وعندهم عمودية قايمة ولا زالوا محترمين .

مطرف وجبيع ومك السويني أولاد الامير صبح ولد الامير سمار ولد الامير سرار ولد
السلطان حسن كردم القوار لم اطلع لهم على ذرارى ومن اطلع فليخبرنا لنضع ذلك فى كتاب

لهم في حكم المصلحة ثاني حسل رغم النفوس ورجع الى شايق فان له من الولد احد عشر
لم ينجب وأنجب كل من ابـ

حوش أولاده الحوشاب
وعون أولاده العونية
وسوار أولاده السوراب
وشلوف أولاده السلوفاب
وباعوض أولاده الباعوضاب
وقريش أولاده العامراب
ونافع أولاده النافعاب أهل
عثمان ولد حمد
وسريس أولاده الريساب
وكدنق أولاده الكدنقا .

كدنق له من الولد صالح وصالح ابو الفروع الثلاثة الحنكاب والعامراب والحـ
ويقال أن أم صالح بنت الملك عيسى الفريجاوى واليك بنسب عظيم من عظماء الشايقية
من أخيارهم الى السيد العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم هو حامد باشا ابن صالح ابن
ابن الملك ابن الارباب على بن ضياب ابن الملك محمد سميح ابن الملك على ابن الملك
أبو عرف العادل تسمت به العدلاناب لانه كان حاكما بالعدل فسمى العادل ابن الملك
ابن الحاج محمد المشهور كدنق ابن الامير شايق ابن الامير حميدان ابن الامير صبح ابن
الامير سمار ابن الامير سرار ابن السلطان حسن كردم القوار ابن الامير أبو الـ
بن الامير قضاعة بن الامير عبد الله حرقان بن الامير مسروق بن الامير أحمد
ابراهيم جعل جد قبايل الجعليين بن الامير ادريس بن الامير قيس بن الامير يحى بن الامير
الامير قصاص بن الامير كرب بن الامير محمد هاطل بن الامير احمد ياطل بن الامير ذى الكلاع
الامير سعد بن الامير الفضل بن الامير العباس بن الامام محمد بن الامام على السجاد
حبر الامة وترجمان القران الحبر عبد الله بن السيد العباس بن السيد عبد المطلب
بن السيد هاشم جد النبي صلى الله عليه وسلم .

ويقول المؤرخون ان أم سالم مندمجين فى الشايقية وهم أولاد حويد ولد الامير حميدان ولد
الامير صبح ولد الامير سمار وان الامير شايق أخو حمد وان أم سالم واليعقوباب بالجر
والايضياب اولاد حمد ولد الامير حميدان ولد الامير صبح

حسب الله

هو حسب الله ابو قبيلة الحلاب وحسب الله ولد الامير حميدان ولد الامير صبح ولد
الامير سمار ولد الامير سرار ولد السلطان حسن كردم ولد الامير أبو الديس ولد الامير
قضاعة ولد الامير عبدالله خرقان ولد الامير مسروق ولد الامير أحمد ولد الامير ابراهيم
يسكنون بقرب الدامر بالشرق وبالغرب ولهم أملاك وجزاير وهم عرب كرام لهم حسب
وشجاعة وعندهم عمودية قايمة ولا زالوا محترمين .
مطرف وجبيع ومك السوين أولاد الامير صبح ولد الامير سمار ولد الامير سرار ولد
السلطان حسن كردم القوار لم اطلع لهم على زرارى ومن اطلع فليخبرنا لنضع ذلك فى كتابـ

جبل المرشكول ولد الامـــير حميدان ولد الامير صبح والكل مقابرهم فى سفح الجبل و...
الامير مسمار وهو مدفون عـلى راس الجبل ولد الامير سرار ولد السلطان حسن كردم القواد و...
الامير أبو الديس ولد الامــير قضاعة ولد الامير عبد اللــــه حرقان ولد الامير مسروق و...
الامير أحمد ولد الامير ابراهيم جعل جد قبايل الجعلـــــيين والجموعية ابتلوا بحروب ...
مع الفونج والعبدلاب ولهــم مواقف مشهورة ولهم واقعـــة الحنيك مع الكبابيش ...
من الترعة الخضراء الى بنـى أبيهم الفتيحاب غير ان الماجدية والكرتان تعصبوا على ...
واخذه منهم العبانية ولهــم الشواملىء الى حد النوفـــلاب والحريزاب والسروراب ...
العقبة فاصل بينهم وبين بنـى عمهم الجعليون والجمـــوعية يحتفظون بلقب الملك ...
والملك من أولاد نايل هو المــلك محمد ولد الملك ناصر ومعروفون بالشجاعة والكرم الفارق ...
ومنهم من تتشرف به بنـــو جعل عامة الشيخ الطيب القطب ولد البشير الذى ارشد ...
السودان والذى اكثر من ثلث الناس اليوم من اتباع طريقـــة المخلصين وهذا شاهد لعظ...
الجموعية ولهم الفكى الامـــين ود أم حقين وان نسل الامامـــين على هدى ونور .

جميع

جميع هو جميع أبو قبيلـــة الجميعاب وجميع هو ولد الامير منصور ولد الامير جموع الاول
ولد الامير غانم ولد الامــــير حميدان ولد الامير صبح ولـــــد الامير مسمار ولـــد الامير ...
ولد السلطان حسن كردم القواد ولد الامير أبو الديس ولد الامير قضاعة ولد الامير عبد الله
حرقان ولد الامير مسروق ولـــد الامير أحمد ولد الامير ابراهيم جعل جد قبايل الجعلـــيين
والجميعاب بلادهم من حـــدود الحميدانية أولاد حميدان ولـــد الامير جموع الاول ولد الامير
غانم الى جبل الرويان ولهـــم جزاير واراضى كرس ووديان ومنهم بادية ولهم ...
وعمارات وهم كرام وفرســـان يقتنون الخيل كاباءهم ونبغ منهم البطل الشجاع الزبير باشا ...
فاتح مديرية بحر الغزال ... الجنوب كلهـــا بعزمه وشجاعته ورايه لا بحكومة اذ كانت حكومة الاتراك ...
مايطول يدها عليه معسكر الكوه وأما الزبير باشا فامتلك كـــل الجنوب وبلاد العرب ودار ...
وامتاز بالكرم والشجــــاعة والصبر والرأى السديد ولـــم يكن نخاسا كما يقول الاجانب
والنس وبائع رقيق بل كـــان رجلا طموحا طمع فى ملــــك فناله ولم يعرف أو يسمع ان
باع رقيقا قط ولكن قومـــــا حاربوه من الزنوج فقتلهم فى الحرب وبقى بناتهم والنساء
فلم يتركهم للضياع بل اهـــدى النساء زوجات سرارى لبعض الاخيار .
ومن يدلنى عـــلى سودانى واحد باعه الزبير باشا له عـــلى ماية جنيه رهان منى اما
تقسيم نساء الحرب على الاخيار والقواد من جيشه سرارى فذلك لصيانة البشر من الضياع ول...
تاريخ يطول سرده فى الكـــرم والشجاعة والتقوى وذلك انـــه حفظ القران فى صباه وعمل به
فى كبره وكان متقنا للقـــران وبعد نزوله مصر طبع ســـيرة ابن هاشم سنة ١٩٠٥ ميلادية
واهدى منها نسخة الى الوالــــد الفقيه الطـــاهر بن الفقيـــه عمـــر .

نسب الزبير باشا

واليك ماكتبه مصحح السيرة النبوية ترجمة ذى القـــــدرة والسياسة الامير الزبير باشا ...
الشرف الخطير من انتهى نسبه الميمون الى الاصلاب الطاهـــرة وازكى البطون ولعمرى ان
لنسب جليل وحسب باهر ومجد اثيل حيث اتصل بشجرة النبى الاعظم وسرى اليه نور ...
ذلك العقد المنظم فقال حفظـــه الله منتسبا ذلك النسب الـــذى نضر وتلالأ سلساله لنسب الزبير

نسبه الى عبــــدالمطلب فقال حفظه الله فوالله انتا من شجرة عبد المطلب بن
مالك بن قصى بن كلاب الجامع نسبه للابــــويين تعريفا لا تشريفا مطلقا هو
... بن رحمه بن منصور بن على بن محمد بــن سليمان بن ناعم بن صليمان
بن شاهين بن جميع بن الامير منصور بــن الامير جموع بن الامير غانم بن
الامير حميدان بن الامير صبح بن الامير مسمار بن الامير سرار بن السلطان
الامـــير ابو الديس بن الامير قضاعة بن الامير عبد الله حرقان بن الامير
احمد بـــن الامير ابراهيم جعل جد قبايـل الجعليين بن الامير ادريس بن
يمن بــن الامير عدى بن الامير كرب بــن الامير محمد هاطل بن الامير
ذى الكلاع بن الامير سعد بن الامير الفضل بن الامير العباس بن الامام
على السجاد بن حبر الامة وترجمان القـــران الحبر عبد الله بن السيد العباس
عم محمد صلى الله عليه وسلم بن السيد عبد المطلب بن السيد هاشم .

سرور
سرور هو سرور أبو قبيلة
السروراب

وسرور ولد الامير منصور ولد الامير جموع ولـد الامير غانم ولد الامير حميدان
صبح ولد الامـــير مسمار ولد الامير سرار ولــدالسلطان حسن كردم ولد الامير
ولد الامير قضـــاعة ولد الامير عبـد الله حرقان ولد الامير مسروق ولد الامير احمد
ابراهيم جعل جـــد قبايل الجعليين والسروراب اهل املاك وجزاير ومنهم رجال
وفرسان الخيـــــل (العشارى) واولاد الزين احمد « ابو قرنا باطح » ومحمد وغيرهم
الشجاعة والكرم الفايق ولاجل كرمهم وحب الدين نـــزل بينهم الشريف محمد الامـــين
ناشر علـــوم الدين وتزوج منهم شموم بنت احـــمد ولد الزين وكل ولده منها .

فتـــاحة
هو فتاحة أبو قبيلة الفتيحاب

فتاحة هو بن الامير منصور بن الامير جموع بن الامير غانم بن الامير حميدان بن الامير صبح بن
مسمار بن الامير سرار بن السلطان حسن كردم الفوراريب الامير أبو الديس بن الامـــير
قضاعة بن الامير عبد الله حرقان بن الامير مسروق بن الامير احمد بن الامير ابراهيم جعل جـــد
الجعليين والفتيحاب لهم جزاير وأملاك واراضى واسعة فى العتمور والبحر وام درمـــان
منذ ايام قبل حلـــول المهدية سنة ١٣٠٢ هجريـــــة والفتيحاب مشهورون بالفروسية
والخيل وكانوا يقتنونها ويعتنون بها وهم ساعد جمـــوع الايمن فى النايبات .

حـــريز
وحريز هو أبو قبيلة الحريزاب

وحريز ولد الامير منصور ولد الامير جموع ولد الامير غانم ولد الامير حميدان ولد الامـــير
صبح ولد الامير مسمار ولـــد الامير سرار ولد السلطان حســن كردم الفوار والحريــــــزاب
يختلطون فى المزارع والجزاير .
ومنهم الشيخ دفع الله ولـــد الفكى حامد صاحب القبة فــــى ام درمان ومنهم الفكى محمد ولد
ود زايد احمد ولد حمد صاحب الايات الناصـــــعة والكرامات الخارقة مدفون فـــى

ولد الخير في مسجده المدرس اليوم واسم العلة باســـمه ولد مدني .

نوفـل

هو نوفل ابو قبيلة النوفلاب

ونوفل بن الامير منصور بن الامير جموع بن الامير غانم بن الامير حميدان بن الامير مسـ
بن الامير مسمار بن الامـــير سرار بن السلطان حسن كـردم الفوار بن الامير ابو الديس بن
الامير قضاعة بن الامير عبد الله حرقان بن الامير مسروق بـــن الامير أحمد بن الامير ابراهيم
جعل جد قبايل الجعليين .
مساكنهم شمال ام درمان ولهم جزاير واراضي وهم مشهورون بالتقوى والكرم وانهم يكرمون
الضيف الطارق والغريب اللاجيء .

ضـــياب

هو الامير ضياب بن الامـــير غانم بن الامير حميدان بن الامير صبيح بن الامير مسمار بن الامير
سرار بن السلطان حسن كـــردم الفوار بن الامير ابو الديس بن الامير قضاعة بن الامير عبد الله
حرقان بن الامير مسروق بن الامير احمد بن الامير ابراهيم جعل جد قبايل الجعليين .
فان الامير ضياب استوطن بربر وله البلد هي راس الوادي الى المناصير أولاد منصور والى
قحطان ولد سعد الفريد ولــــد مسمار او الى حد الشايقية وذلك لان المناصير كانوا أتباع الامير
ضياب وخاضعين له وكان بينـــه وبين أخيه صواب الفة وكانـــا لا يفترقان غالبا حتى قدر لهما
ماتا في وقت متقارب ودفنا في مقبرة ويقرب بربر في محـــل خلاء اليوم واظنه كان عامر
وهو بين جرجس وابو سقار .

وله من الولد :
ادريس الاسد
وفضل اليسر
وعبيد الســم
وحجـــاج
وناصر القيد
وزيد أبو عجاج
وحمد الندا
وعبد الرحمن
وحسب الله الضرير
ورباط أبو شملة
ومحمد الينبع

الميرفاب

والامير ادريس الاسد هـــو ابو قبيلة الميرفاب ورث الامـــير ادريس الاسد الملك من والده
وورثه منه ابنه الامير ضيغـــم وورث ضيغم ابنه الامير ميرف وان ميــــــرف واولاده
الميرفـــاب كـــانوا يأخذون العشور من جميع البضـــــايع الواردة من طريق مصر وسنار
ويأخذون من الصادرة سواء بطريق سواكن أو بطريق ابـــوحمد وكانوا ملوكا لهم مشانق
طريق سواكن .
يقتلون بها العتاة ولهم جزايــر واملاك واراضي واسعة ولهـــم الرياسة في بلادهم بعد حضور
الاتراك والى اليوم سنة ١٣٨٢ هجريـــة .

الفاضلاب

الجد أبـــو الفاضلاب اولاد ضياب ولدالامير غانم ولد الامير حميدان والسيد
عمل الوزير واخوانه عبيد السم وحجـــاج وناس الفيد كانوا جميعا في
واصبحت ذريتهم من بعدهم يدا واحدة وقبيلة واحدة لا يميز بينهم غيرهم ، والهم
بالجزيرة الشمالية ومنهم تجار ولهم املاك وجناين ويحمد الله لهم مروءة
عارفة .

زيد ابو عجاج

عجاج جد الزيداب اولاد الامير ضياب بن الامـــير غانم بن الامير حميدان بن الامير
سمار بن الاميرسرار واولاده قبيلة يسكنـــون غرب بربر ولهم جناين واملاك
منهم انـــاس معدودون ومنهم الشيخ ولد عمر ولد دفع الله التاجر التقي العالم
رجل وطني السودان نادى بطرد الانجليز وعذب في ذلك بالسجن ومن شجاعته انه
للحكومـــة المصرية ولكل العرب وزع ماله على اولاده واخذ ما يلزمه وقام
للمعارك مجاهدا ومتبرعا ببعض ماله للجيش .

حمد الندا

الندا ابو فـــرع السريحاب وحمد هو ولد ضياب ولد الامير غانم ولد الامـــير
صبح ولـــد الامير سمار ولـــد الامير سرار ولد السلطان حسن كردم ولـــد
الديس ولد الامـــير قضاعة ولد الامير عبد اللـــه حرقان ولد الامير مسروق ولـــد
ولـــد الامير ابراهيم جعل جد قبايـــل الجعليين والسريحاب يسكـــن
والعفص بحلة أبوقمرى في الجزيرة غرب مـدني وهم معرفون بالزراعة والتجارة
الطيبة والكرم .

عبد الرحمن

الرحمن ولد الامـــير ضياب ولد الامير غانم ولد الاميرحميدان ولد الامير صبح ولـــد
واسل عبد الرحمن موجودون ومختلطون بأولاد زيد أبو عجاج ولهم مساكن ومـــزارع

حبيب الله الضرير

الله الضرير أولاده فرع السناهير وناس الشـــيخ الجعلي توركدباس وحـــب الله
الامير ضياب ولـــد الامير غانم ولد الامير حميـــدان ولد الامير صبح ولد الاميرسمار
سرار ولد السلطـــان حسن كردم الفوار ولد الامـــير أبو الديس ولد الامير قضـــاعة
عبد الله حرقـــان السناهير ولد الشيخ الجعـــلي وهم مشهورون بالتقوى والصلاح
طيبين في التجـــارة فكل من يتعلق بالتجارة منهـــم يحظى وذلـــك ببركـــة
الكرم ومنهم الحـــاج الريح الفكي محمد السنهـــوري له عطاء واسع وكرم وافـــر
كل عدد الضيـــوف مائة انسان او اكثر ويطعم كـــل ركاب القطر اذا تعطل ويوجد
اما كثير .

رباطل ابو شمله

ابو شملة هو رباط أبو شملة جد قبيلة الرباطـــاب ورباط هذا ولد الامير ضياب
غانم ولد الامـــير حميدان ولد الامير صبح ولـــد سمار ولد السلطان حسن كردم
الامير ابو الديس ولد الامير قضاعه ولد الامـــير عبد الله حرقان ولد الامـــير

مسروق ولد الامير احمد ولدالامير ابراهيم جمل جد قبائل الجعليين والربطاب مسكنهم [illegible]
حد الميرفاب جنوبا والمناصير اولاد منصور ولد قحطان ولد سعد الفريد ولد الامير [illegible]
بحدودهم من شمال ولهم جزاير واراضي واسعة ومنهم بيوتات معروفة بالفضل منهم ال [illegible]
جمل وال الملك البشير وغيرهم. الربطاب معروفون بسرعة الخاطر والزكاء والعارق [illegible]
والشجاعة الزاهدة وهم حاربوا الجيش الانقليزي المار بالبحر لنجدة غردون وقتلوا [illegible]
سندوس ولم يفلت منهم غير القليل النادر وكسروا وابوروا الجيش وهزموه هزيمة [illegible]
ولهم باع في التجارة ويقال ان فقيرا من الرباطاب ذهب الى جبال تقلي داعيا الى الاسـ[illegible]
فتزوج بنت الملك وانجبت اولادا ورثو الملك ومنهم ملوك تقلي اليوم ومن الرباطاب
الرجل العظيم الشهم المجاهد لى نشر العلم الشيخ بابكر بدري الذي افاد بعلمه [illegible]
نفسه لنفع الناس الى ان لقى ربه .

محمد الينبع

محمد الينبع ولد الامير ضياب ولد الملك غانم ولد الامير حميدان ولد الامير صبح [illegible]
الامير سمار ولد الامير سرار اولاده ضمن الميرفاب ابناء عمهم ميرف ولايميزهم [illegible]

ابو خمسين

ابو خمسين هو ابو خمسين ولد الامير صنواب ولد الامير غانم ولد الامير حميدان [illegible]
الامير صبح ولد الامير سمار ولد الامير سرار ولد السلطان حسن كردم الفوار ولد [illegible]
ابو الديس ولد الامير قضاعه ولد الامير عبد الله حرقان ولدالامير مسروق ولد الامير [illegible]
ولد الامير ابراهيم جعل جد قبايل جعليين هو استوطن غرب الجعليين وكان رجلا يحب [illegible]
الاراضي والاملاك وكان ذادين وكذا ولده من بعده وترك من الولد :ـ

محمد
وحمد البهكور

محمد له من الولد :ـ

كتب
وبليل
وقريب
وحمد الله
وجريف

الكتيــاب

كتب هو ابو فرع الكتياب، كتب هو ولد محمد ولد ابوخمسين ولد الامير صنواب ولد
الامير غانم ولد الامير حميدان، ولد الامير صبح ولد الامير سمار ولد الامير سرار ولد
السلطان حسن كردم الفوار ولد الامير ابو الديس ولد الامير قضاعه ولد الامير عبد الله
حرقان ولد الامير مسروق ولدالامير احمد ولد الامير ابراهيم جعل جد قبايل الجعليين
والكتياب فرع من فروع الجعليين له قيمة كبيره ولهم جزاير واملاك في العشور وله
اراضي واسعة في الكرمن ولهم مسجد من قديم الزمن يعلم القرآن ومنهم تجار معروفون .

قــريب

اما قريب فهو ولد محمد ولدابو خمسين ولد الامير صنواب وقريب ولد محمد ولد ابو
خمسين ولد الامير صنواب فان نسلهم اندمج في الكتيـاب ولايعلم غير انفسهم .

جـــريف

جــريف ولــــد محمد ولد ابو خمسين ولد الامير صنواب ولد الامير غانم قبائل
الجريف بالعقيـــــــة وسميت البلدية وسكن اولاده الجريف ومنهم بعض اولاد بلـ

بليــــل

هو بليل ابو فـــرع البليـــاب وبليل ولد محمد ولـــــد ابو خمسين ولـــ
صنواب ولد الامير غانم ولد الامير حميدان ولد الامير صبح ولد الامير سمار ولـ
سرار ولد الامير السلطان حسن كردم الفوار ولد الامير ابو الديس ولد الامير قضا
مسروق ولد الامير احمد ولد الامير ابراهيم جعل جد قبايل الجعليين والبليـ
كانوا يـــسكنون الجريف مع بني عمهـــم اولاد جريف وفي زمن الاتراك انتقـ
واما ولهم حلال بالقـــرير ولد الخبير وبعضهم بالبرهـــابر ومنهم العالم الفكي المبارك و
ومنهم الخليفة عبد الرحيم واولاده في الطندب .

نسب واحـــد منهم

علي ولد الفـــــكي المبارك ولد محمد ولد الدعيـــو ولد عيسى ولد موسى ولـ
ولد موسى ولد النـــور ولد رضاي ولد بليل ولــــد محمد ولد ابو خمســـين و
صنواب ولد الامير غـــانم ولد الامير حميدان ولد الامير صبح ولد الامير سمار ولـ
سرار ولد الـــــسلطان حسن كردم الفـــوار .

محـــــد البهكور

ابو خمسين ولد الامـــير صنواب ولد الامير غانم ولــــد الامير حميدان ولد الامير سـ
الامير سرار ولد السلطان حسن كردم الفوار ولد الامـــير ابو الديس ولد الامير قضـ
الامير عبد الله حرقان ولد الامير مسروق ولد الامير احمد ولد الامير ابراهيم جعل جـ
الجعليين له من الولد .

حريره جد الحـــريراب ص ٨٤
الحاج جـــــد الحجـــاج ص ٨٤
الازرق جـــــد الادرقة ص ٨٤

اولاد ابو حريره

ابو حريرة : هـــــو ابو حـــريرة جد فرع الحـــريراب وابو حريرة ولد محمد البهكـ
ابو خمسين ولد الامـــير صنواب ولد الامير غانم ولــــد الامير حميدان ولد الامير
الامير سمار ولد الامـــير سرار ولد السلطان حسن كردم ولد الامير ابو الديس ولـ
قضاعه ولد الامير عبـــد الله حرقان ولد الامير مســـروق ولد الامير احمد ولد الامـ
جعل جد قبائل الجعليين، اولاده الحريراب يســـــكنون في دار الجعليين ولهم اراضـ
الحـــــر ولهم مزارع، وطن .

اولاد الحاج

الحاج : هو الحاج ابو فرع الحجاج والحاج ولد محمـــــد البهكور ولد ابو خمسين و
صنواب ولد الامير غـــانم ولد الامير حميدان ولد الامـــير صبح ولد الامير سمار و
سرار ولد السلطان حسن كردم ولد الامير ابو الديس ولد الامير قضاعه ولد الامير عبـ
ولد الامير مسروق ولــــد الامير احمد ولد الامير ابراهيـــم جعل والحجـــــاج ولهم
اولاد الحاج (حفيــــر) تسمى حفير الحاج ولهـــــم شياخة قايمة وقد غلط و

ميت الله حيث قال الصالح البجاوي وذلك لانه اتى مـن نهر تيرا وطن البجا وكان
بكيه قبل وفوده على الشيخ حسن ود حسونه واخذ العهد منه بالطريق .

الادرقـة

ادرق هو ادرق ابو فرع الادرقا وادرق هو ابن حمد البهكور ولد ابو حميد
الامير صنواب ولد الامير غانم ولد الامير صبح ولد الامير مسمار ولد الامير
السلطان حسن كردم الفوار ولد الامير ابو الديس ولد الامير قضاعه ولد الامير
ولد الامير مسروق ولد الامير احمد ولد الامير ابراهيم جعل جد قبائل الجعليين
يمكنون ام حطب ونهر البشير وام شديدة ومن الغريب ان جميع قبائل الجعليين
احدهم يقول جعلي والا قيل من الجعليين يقول عباسية نسبة السيد العباس عم النبي
الله عليه وسلم وسبب دعوى البعض من الادرقة الشرف انه حضر عندهم رجل من
اسمه الحاج خليل ولد حسن تزوج من الادرقة ورزق ابنه يوسف وتزوج بنت
ابنه محمد ولد يوسف الصالح وثان لقطه يقول لكل احد يا شريف وموجود
الدين ولد حسب الله ولد محمد يوسف وان محمد يوسف في سنة ١٢١٧ هجرية
بانها الجعليين الرحل بام شديدة فزرع في الميعة التي هي قرب بير ام شديدة
الزائره فلما كمل ماء الخريف رحل العرب الى ام حطب فحفر محمد يوسف
يحفر حتى اصبحت بيرا فحفر غيرها فلما كثر الماء ارسل ولده الى الشيخ على
ولد عثمان فقال وجدنا ماء كثيرا ندفنه او تحضروا وتاتوا له وذلك لان الدنيا
الشيخ على الخيول والرجال والمال اخبرني بذلك الشيخ طلحة ولد الشيخ
وقال ان والده كان مع العالياب وان والده ارسل بهائمه ومن يحفر لها
حفروا القبور التي عند الميعة وهو العد اليوم المسمى ام شديدة .

المكـابراب

مكابر هو جد فرع المكابراب ومكابر ولد الامير عرمان ولد الامير صنواب ولد الامير
ولد الامير حميدان ولد الامير صبح ولد الامير مسمار ولد الامير سرار ولد السلطان
كردم الفوار ولد الامير ابو الديس ولد الامير قضاعة ولد الامير عبد الله حرقان ولد
مسروق ولد الامير أحمد ولد الامير ابراهيم جعل جد قبائل الجعليين ومكابر هذا كان
شجاعا حارب الكنين واجلاهم الى دارفور واولاده شجعان وكرام ومكابر طال عمره
كان اخر اخوانه موتا ودفن كل اخوانه مع والدهم الحصى محل السعديناب اليوم والشجاعة
والكرم في اولاد مكابر سجية حتى فى ايام الحرب بين جيش الخليفة والحكم الثاني كانت
القيادة بالشرق مسندة الى ابراهيم بك الحاج محمد قائد الجعليين وامامهم ثلاثة جيوش
محصنة بطوابى جيش الامير ساق وجيش الامير زكريا وجيش الامير ولد
العيوش وبعدما انهزموا وتحصنوا بالطوابي فكان الحسن ولد رحمة ولد بله
ويقول هيا فيدخلها بنو جعل ويقتلون كل من في الطابية من جيش الخليفة فشفوا
الانها ومكابر بعدما قتل الكنين واجلاهم الى دارفور مهد للعرب ان يتوسعوا في البطانة
القضارف او الى حدود الحبشة من « الضهيرة » وطلب من اخوانه ان يكتبوا وثيقة بان كل
ينزل من السماء وماؤه يمر بوادي المكابراب وكل الاراضي التي تشرب بالامطار
تسيل بوادي المكابراب ملكا لولده وهذه الوثيقة يصدقها كل ملك حتى الخليفة عبد الله
وكثير وهي عند اولاد ابلل .

زيد : زيد ابو فرع الزيداب وزيد هو ابن الامير عرمان ابن الامير صنواب ابن الامير

الزيداب

ابن الامير حميدان ابن الامير صبح ابن الامير مسمار ابن الامير سرار ابن السلطان
كردم الفوار ابن الامير ابو الديس ابن الامير قضاعة ابن الامير عبد الله حرقان ابن الامير

الامـير واحمد ابن الامير ابراهيم جعل جد قبـائل الجعليين وان زيدا دعا لهـم
عرمان بالبركه والغنى فهى كل محــل تجد الزيداب اغنياء واخيار وانهم استوطنوا
الزيداب الذى كان يسكنه زيد وان زيدا كان تقيا يحب نشر العلم وكـان ذا
فجاء الشريف شرف الدين فزوجه بنته على شرط ان يستقيم فى المسجد ويعلم القران
وما يلزمه وزوجه من المعيشه ، يلتزم بـه زيد واذا رزق ولدا يجعلهم كولده فى
اولادا ومات عنها فجاء محمد مجلى ولد يعقوب ولد مجلى من الحلفاية فزوجـه
الاول فما امضى زمنا حتى توفى وترك ولــدا فاصبح الناس يقـولون لاولاد
شيوخنا ثم قالوا اولاد المشايخ ثم سموهم مشايخه فالمشايخـة اولاد الشيخ شرف
واولاد الشيـخ مجلى ولد الشيخ يعقـوب بكرية والكل ينتمون الى الجعليين امـا
اولاد مجــلى زنارخه لانهم جاءوا من زنيخ بلدة بصعيد مصر . أولاد زيد
الزيداب ماعدا يعقوب ولد زيد ولد الامــير عرمان فان يعقوب ولد محمـد
سموا مغاوير ويعقوب ولد زيد له محمد المغوار

المغــاوير

المغوار ابو فــرع المغاوير : ومحمد المغوار ولــد يعقوب ولد زيد ولد الامـير
الامير غانم ولــد الامير حميدان ولد الامير صبح ولد الامير مسمار ولد الامـير
السلطان حسن كردم الفوار ولد الامير ابو الديــس ولد الامير قضاعة ولد الامـير
عرمان ولد الامـــير مسروق ولد الامير أحمد ولــد الامير ابراهيم جعل ولد الامير
جـــد الجعليين والمغاوير لهم وطن معروف بدار الجعليين ولهم مزارع وجزائر
وعمـــارات . نسب واحد منهم هو الصافى ابن محمد الجعلى ابن عبد القادر ابن
فضل الله ابن نمر ابن تاج الدين بن على بـن عبد الجبار بن على بن حامـــد
بن موسى الفيل بن عوض بن محمد المغوار بن يعقوب بن زيد جد الزيداب ابن

النصر الاب

ونصر الله يقال لولده النصر الاب وهم يسكنون بجهات كلى وهو نصر الله ولـد
الامير صنواب ولد الامير غانم ولد الامـــير حميدان ولد الامير صبح ولـد
الامير مرار ولد السلطان حسن كردم الفوار ولد الامير أبو الديس ولد الامير
الامــير عبد الله حرقان ولد الامير مسروق ولـد الامير أحمد ولد الامير ابراهيم
جعل جد الجعليين .

الشـــعديناب

هو شاع الدين
جد فرع الشاعديناب وهو شاع الدين ولد الامير عرمان ولــد
الامير غـانم ولد الامير حميدان صبح ولـــد الامير مسمار ولد الامـير مرار
حسن كردم القوار ولد أبو الديس ولد الامـــير قضاعة ولد الامـــير عبد الله
الامير مسروق ولـد الامير أحمد ولد الامير ابراهيم جعل جد قبائل الجعليين وشاع
الحصى ودفــن به مع والـــده الامير عرمان واخوته كلهم وهو وطن ولــده

البلو من نجران الى اوتريا :

أولاد شـــاع الدين فان الفكى على ثابت بـن عامر بن مقدم بن احمد سولنق
عرمان قتلـه البلو وتذكر هجرة البلو فانــه فى سنة ٤٧٠ هجرية ارتحلت
التعالبة اليمنيـة من نجران وقصدت السودان من طريق البحر الى مصوع وامتلكوا

البلد من مجموع الا ... الداكا والى سواكن والى ما يقرب من عدوه وكانوا ال [illegible]
سجعان لهم شأن عظيم ويستعبدوا البجات وصاروا دولة لها شأن خطير ومركز سامي [illegible]
الملك ادريس ابن الملك محمد وكان ذا دين وبناء عندهم ضيفا الفكي على [illegible]
ملوكهم فاستكتب وجعله مشيرا ووزيرا ولزيارة ابنته في على ثابت [illegible]
في سنة ١٠٠٠ هجرية ارباب البلاط الملكي الى عضوا وأسـموا ينعتون الفرس [illegible]
ولم يرض الزواج قد حكم بالموه فكتب نسبه على المصحف وأسماء اعوانه [illegible]
وشعر هو بما يدل على اروانى سأقتل فاذا وضعت ولـدا فسميه عامر ثابت [illegible]
لزوجته أنت حامل وانى والسيف واذا ولدت بنتا فالامر للـه وحده وقيل [illegible]
وأعطى هذا المصحف مهابـه فقتل ليلا ولم يعلم قاتله ووضعت المرأة ولدا [illegible]
الملك على ثابت لبعض سنة فلما كبر اصبح له نفوذ وجراءة فقال له احد [illegible]
وتربى عند الملك تربية حسنة راحة، فذهب الى امه فاخبرته وأعطته السيف [illegible]
ان ما لعقتك ابوك ما تحصل راحة
نسبه وبك أبيه وهرب ليلا حتى جاء الى دار الجعليين فعرفـوه وعرفوا الحقيقة [illegible]
الملك ادريس ولد الملك سـعد ابو دبوس طالبين القيام لاخذ الثأر فقال : لا [illegible]
على حدود ملك الفونج اني اكتب لكم الى الملك عدلان ولد الملك اونسه واعرف لنا [illegible]
البلد فذهبوا اليه وابوا الى ملك الجعليين وكان عدد بني جعـل مائة فارس [illegible]
وأرسل معهم ملك الفونج مائة فارس وخمسمائة دارق وكـان القائد العام داقوش [illegible]
فذهبوا الى البلـو ومنح ملك الفنج عامر ثابت لقب دقـلل وأوعده ان يكون [illegible]
فذهبوا الى البلو وقتلوهم اجمع وقيل ان البجات عدة قبـائل تزيد على اربعين [illegible]
منهم الا سافر يقول نحن من بني عامر فسميت المجموعة بنو عامر ولم يبق من البلو [illegible]
قيل جدهم أبو عامر لانه نقلا عن لويس الالماني الرحالة .

ونسب عامر ثابت ابن الفكي علي ثابت ابن عامر بن مقدم بن أحمد سوليتق بن شاور [illegible]
ابن الامير عرمان ابن الامير صواب ابن الامير غانم ابـن الامير حيدان ابن الامير [illegible]
ابن الامير سمار ابن الامير سرار .

هجرة موسى ومسلم

وفي سنة ٨٥٠ هجرية جاء من بلاد الاندلس مسلم جـد المسلمية وموسى . وموسى [illegible]
ابن الحاج لقاني وهو والـد حسونة أبو الشيخ حسن الـولي الكامل وتزوج موسى [illegible]
الشيخ خليل الصاردى فأولدهـا حسونة وقال الحمد لله الـذى جعل نسلي في أصل لا [illegible]
في ذرية عقيل ابن أبي طالب .

اما مسلم ولد عاطف بـن جماز فقد تزوج قيامة بنت صبح أبو مرخه وأولاده [illegible]
وقال الشيخ محمد علي القاضي يمدح المسلمية أولاد مسلم

ديل أولاد مسلم والاجل جماز
مافيهم رعاعا في القتال بنماز

ويظهر ان موسى ومسـلم من بقايا بنى أمية الذين كانوا في الاندلس ..

اولاد عبد العالي

عبد العلي ـ أو عبد العالي : وهو ولد الامير عرمان ولد الامير صواب ولد الامير غانم ولد
الامير حيدان ولد الامير صبح ولد سمار ولد الامير سرار ولد السلطان حسن كرم ولد [illegible]
.

[illegible] ولد قضاعة ولـــدالامير عبد الله عرقان ولـــدالامير مسروق ولد الامير احمد الديهى ابراهيم حمد جـــدقبائل الجعليين ..

[illegible] الامير العل سكن جهات كسلا الى أن توفى ودفن فى العصــى مع والده واخوانه وله مـــن [illegible] ومحمد وكيوش وعبــدالكبير وحسب الله وعبد الرافع وجاد الله وخضر وكالتـــوت [illegible] وبشير وموسى وعمـــروشده ونذير

[illegible] الشفيع كل هم :

[illegible] ومبيره وسعد والحاج وجاه الله ورواد الله وابو ديك وعبد الحميد وابكر [illegible] الدامر : النحيض

المجـــاذيب

[illegible] هو الفقيه حمد ابـو فرع المجاذيب وفرع القنديـلاب هو الفقيه حمد ولد عبد العلى [illegible] عرمان ولد الامـــير صنواب ولد الامير غانم ولـــدالامير حميدان ولد الامير صبح [illegible] مسار ولد الامـــير سرار وحمد كان صالحا عالمـــا عابدا استوطن الدامر وبه توفى [illegible] وله من الولد :

[illegible] قنديل أولاده القنديلاب وأيضا قنديل ولد الحاج عيسى جد المجاذيب والحاج عيسى ولد [illegible] له من الولد الفقيه محمد والفقيه محمد له من الولـــدالحاج عبـــد الله راجل درو [illegible] الحاج عبد الله له من الولـــد الفقيه حمد جد عموم المجاذيب والمجاذيب يسكنون الدامـــر [illegible] المشارق ، وحمـــره يلى ، بأتبره وانهم قـــوم صالحون عالمون عاملون بدينهـــم فى أى [illegible] قطر ويعلمون النـــاس ما يحتاجون اليه من أمور دينهم وهم أهل ورع وعبادة ليســـوا [illegible] فى الدنيا بل تراهـــم أغنياء كالملوك عفافا وعفـــةوكرم نفس ورضى بما قسمـــه [illegible] وكلما ترى واحدا مـــــن المجاذيب تقول هذا الزاهـــدالعابد الفرد وذلك لانهم تسامـوا [illegible] الفضيلة وسموا بها كمـــاقال الشاعر :

[illegible] منهم تقل لاقيت سيدهم مثل النجوم التى يسرى بهـــا السارى

[illegible] زرت نائب رئيـس القضاء المدنى فى عام ١٩٦١ وهو السيد مجذوب ابن القاضى [illegible] الشيخ على نجل بـــر العلم وصاحب العمل الشيـــخ حسيب فان الشيخ حسيب حفظ [illegible] على والده وتاقت نفســه الى أخذ العلوم فالتحق بجامـــع زبيد ووجد هنالك من أهـــل [illegible] الشرف حتى ارتوى مـــن كل معقول ومنقول وذلك بذكاء وصبر فانه اقام بزبيـــد عشر [illegible] وإياب الى مكة ومنهــــا ارتحل الى المدينة فاجتمع بالشيخ حسيب الكوباوى فاخذ منـــه [illegible] جمة وأسرارا غاليـــــة وأفاض عليه حكما الهية وتوجه الى مصر فالتحق بالازهر فازداد [illegible] منقول ورجع الى السودان بعلوم لم يتذوقها أهل السودان قبله فكان ملجأ الطالبين وكعبة [illegible] ونفع بعلومه خلقـــاكثيرا منهم الامام المهدى وغيره وهو نجل الورع العارف باللـــه [illegible] الصديق ابن الفقيه الامين ابن الفقيه حمد الذى تفرعـت منه المجاذيب وكان له ستة عشر [illegible] انا يلتقى نسبه والشيخ المجذوب صاحب الكرامات .

[illegible] نسب الشيخ المجذوب الى جده السيد العباس عم النبى صلى الله عليه وسلم وخلفـــاء [illegible] المجذوب بحمر وبليــــل بأتبره الشيخ عبد الله ولــــــدالشيخ عبد الله ولد الشـــيخ [illegible] والخليفة بتوكر الشيـــخ قمر الدين ولد الشيخ عبـــدالرحمن ولد الشيخ الطاهر ولد [illegible] الطيب والشيخ الطيب هو شقيق القطب الواصل والـــولى الكامل بحر العلوم والمعـــارف

[illegible] كما كتبها المؤلف هى النطق الصحيح لاســـــم مدينة طوكر اذ ان الطاء لاتوجـــد [illegible] اللهجة البجاة

الذى من بحر الشريعة والحقيقة ناهل وغارف الشيخ المجذوب ابن الفقيه قمر الدين ابن الفقيه
حمد ابن الفقيه عبد اللـــه الشهير براجل دور ابن الفقيه عبد الله ابن الفقيه محمد
الحاج عيسى ابن قنديل ابن احمد ابن عبد العلى ابن الامير عرمان ابن الامير صواب ابن الامير
غـــانم ابـن الامـــير حميدان ابن الامير صبح ابـــن الامير مسمار ابن الامير
ابن السلطان حسن كردم الفوار ابن الامير أبو الديس ابن الامير قضاعة ابن الامير عبد
حرقان ابن الامير مسروق ابـن الامير احمد ابن الامير ابراهيم جعل جد قبائل الجعليين
الامير ادريس ابن الامير قيس ابن الامير عدى ابن الامير كرب ابـن الامير قصاص ابن الامير
هاطل ابن الامير احمد ياطل ابن الامير ذى الكلاع ابن الامير سعد ابن الامير الفضل ابن
العباس ابن الامام محمد ابـن الامام على السجاد ابن حبر الامة وترجمان القران ابن
ابن السيد العباس عـم النبى صلى الله عليه وسلم ابن السيد عبد المطلب ابن السيد هاشم

مسلم ابو فرع المسلماب

ومسلم هو ولد الامير عرمان ولد الامير صواب ولد الامير غانم ولد الامير حميدان ولد
الامير صبح ولد الامير مسمار ولد الامير سرار ولد السلطان حسن كردم الفوار ولد الامير
أبو الديس ولد الامير قضاعة ولد الامير عبد الله حرقان ولد الامير مسروق ولد الامير
ولد الامير ابراهيم جعل جد قبائل الجعليين والمسلماب أهل أملاك وجزائر ومنهم تجار
قالبهم وطن جدهم الاعلى العقيد، فان مسلم سكن بها الى ان توفـى ودفن مع والده
بالعصا ومن مشاهير المسلماب الملك البشير ولد عقيد وصـــح ما قالوا كل ميسر لما خلق له
نشأ ذكيا وطلب القران عـلى الفقيه احمد أبو جدرى وتعلم ما يلزمه من علوم الدين
حملة اسماعيل باشا بأبى حمد نهض للقاء الجيش اتقاء شره ملوك جعل الثلاث
الميرفاب وملوك السعداب فقام بصحبة الملوك وهنالك بعد لقاء الجيش عمل متعهدا
الذبائح للحملة ولما وصل شندى تخلف متعهدا مع بلوكات متأخرة بشندى فعطى
واشاعوا الى الباشا اسماعيل بذكره بينما يكتبون عن أخ الملك نمر ادريس عدم الاخلاص
ذلك الملك نمر وصمم على قتل الملك بشير فلما حضروا بشندى وحصلت الانقلابات
أفندينا اسماعيل هرب مع بعض الضباط الى أم الطيور ومنهـــا الى دنقلا حيث التقوا
وأقام بدنقلا حتى جدد الدفتدار الحملة وكانت العشرة ســـنوات السود ولما رجع الدفتدار
أخذ معه الملك بشير ولد عقيـــد فكساه أفندينا الخديوى ومنحه وظيفة ملك وأعطاه فرمانا
لكل الجعليين فأصبح ملكا نافذ الامر غير ان البـــــلاد خربانه والقبيلة مزعزعة فكذا
وتـــوفى .

جبـــل

وجبل أبو فرع الجبلاب هـو جبل بن الامير عرمان ابن الامير صواب ابن الامير غانم ابن
الامير حميدان ابن الامير صبح ابن الامير مسمار ابن الامير سرار ابن السلطان حسن كردم
ابن الامير أبو الديس ابن الامير قضاعة ابن الامير عبد الله حرقان ابن الامير مسروق ابن الامير
احمد ابن الامير ابراهيم جعل جد قبائل الجعليين والجبلاب لهـــم مسالك فى البر ولهم جزائر
البحر واراضى كرس وهم قـوم أثرياء جدا وكرام .

جبــــر
ابو فرع الجباراب

... ولد الامير عرمان ولد الامير صنواب ولد الامـــير غانم ولد الامير حميدان ولـــد ... ولد الامير مسمار ولد الامير سرار ولد السلطان حسن كردم الفوار ولد الامير ... ولد الامير قضاعة ولد الامير عبد الله حرقان ولدالامير مسروق ولد الامير احمد ... ابراهيم جعل جـــد قبائل الجعليين والجباراب لهم أملاك وجزائر ووطن مستقر ... زائدة فى الكرم .

سعيد وعبد ربه وشبى وبوباى

... اولاد الامير عرمان ولدالامير صنواب ولد الامير غانم ولد الامير حميدان ولد الامير ... الامير مسمار ولـــد الامير سرار ولد السلطان حسن كردم الفوار ولد الامير ابـــو ... الامير قضاعة ولـــد الامير عبد الله حرقان ولدالامير مسروق ولد الامير احمد ولـــد ... ابراهيم جعل جد قبائـــل الجعليين لم اطلع على ذراريهم ومن اطلع له ان يضع ذلك .

نـــافع
ونافع ابو فروع النافعاب

... ولد الامير عدلان ولد الامير عرمان ولد الامير صنواب ولد الامير غانم ولد الامـــير ... ولد الامير صبح ولـــد الامير مسمار ولد الامير سرار ولد السلطان حسن كردم الفوار ... ابو الديس ولد الامير قضاعة ولـــد الامير عبد الله حرقان ولد الامير مسروق ولـــد ... احمد ولد الامير ابراهيـــم جعل جد قبائل الجعليين ونافـــع استوطن شندى وله فيها اراضى ... وأراضى فى العتمـــور واراضى فى البحـــر اغتصبها الاتراك من ولده واعطـــوها ... النابقية وفى اخر عمر نافع نهض مع قبائل جعل والعرب الى دنقلا لاجل حرب الفريجـــى ... قتل هو واخوه نفيـــع ودفنا فى البركل .

... من الولد :-
...
... عبد الرحمن
...

... شاهر ولده الامير عبدالرحمن النجومى وهو الامـــير عبد الرحمن النجومى ابن احمد ... ابن عبد الرحمن ابن محمد النجومى ابن ادريس ابن صالح ابن على أبو زوايد ابـــن ... حمد القاتم ابن عبد الباقى ابن احمد ابن عبدالباقى ابن احمد ابن نافع ابن الامـــير ... .

ونسب جامع التاريخ

... ابن الفقيه الطاهر ابن الفقيه عمر ابن جاه الله ابـــن محمد قـــارح ابن محمد ... ابن عبد الله ابن أحمد ابن عبد العزيز ابن احمد ابن حمد القاتم ابن عبد الباقى ... ابن عبد الباقى ابن احمد بن نافع ابن الامير عدلان ابن الامير عرمان ابن الامـــير ... الامير غانم بن الامـــير حميدان بن الامير صبح بن الامير مسمار بن الامير سرار بن السلطان ... الفوار بن الامـــير

ابو الدهيس بن الامير قضاعة بن الامير عبد الله حرقان بن الامير مسروق بن الامير احمد بن الامير ابراهيم جعل جد قبايل الجعليين .

مذكرة عن الامير عبد الرحمن النجومي

له سابق ود مع الامام المهدى لانهم اجتمعوا فى خلوة القران سويا وبعد مدة اجتمعوا لكبار الامير عبد الرحمن تاجرا بالكوة والمهدى فى الجزيرة ابا اخبرنى عثمان احمد على البطحانى نائب المهدى ان المهدى اتاه امر المهدية فى ولد ابو دون وتسواسافر الى الكوة وهنالك التقى عبد الرحمن فعرفه ان المهدى وبايعه على الموت فسافر والامير عبد الرحمن معا ومعهم بالامير عثمان ولما وصلوا العراديب عقد المهدى لواء ازرق وقال هذه راية المهدى والامير النايب النجومي فكان اول امير فقال الخليفة على ولد حلو للامام المهدى اين فقراء فقال له عبد الرحمن انا ومحمد ولدى فسميت راية الامير عبد الرحمن النجومي راية الاشراف وكان لها بعوز انصاره اهلها او غالبها فهي التى نصرت على ترك الكوة وهزمت جيش الوابور وحاربت الله الفتوحات باشا وحاربت جيش طه ابو سدر الشايقى وعبد الله ود دفع الله ومن جيش ابو السعود باشا ومن ،مهم من الاتراك وكانت اول راية فى فتوح الابيض لها القيادة العليا الهادى ولد صبر ومن هكس باشا والامير عبد الرحمن النجومي هو فاتح الخرطوم لان الامام المهدى فى حرب جيش هكس باشا والامير عبد الرحمن النجومي هو فاتح الخرطوم لان الامام المهدى في ام درمان ومعه الخلفاء وولد جبارة فى بحرى وكان الامير النجومي وعبد الله ولد النور فى برى فاستشهد ولد النور وتم الفتح بيد الامير عبد الرحمن النجومي وبعد الخرطوم امره الامام بالتوجه الى سنار فتم فتحها على يده وقاد الجيش لمطاردة الانجليز حتى احلاهم السودان ومن بعد ذلك وجهه الخليفة عبد الله الى مصر فذهب بعزم صادق غير ان الجيش كان فاقدا المؤنة فمات بعضه بالجوع والبعض لم يستطيع الدفاع بل مات بسلاح الاعداء وقتل هو شهيدا .

نفيـــع
هو ابو فرع النفيعاب

ونفيع ولد الامير عدلان ولد الامير عرمان ولد الامير ضواب ولد الامير غانم ولد الامير حميدان ولد الامير صبح ولد الامير مسمار ولد الامير سرار ولد السلطان حسن كردم القوار ولد الامير أبو الديس ولد الامير قضاعة ولد الامير عبدالله حرقان ولد الامير مسروق ولد الامير أحمد ولد الامير ابراهيم جعل جد قبايل الجعليين ونسل نفيع بحمد الله منتشر كثير ويقال انه مات منه فى واقعة المتمة خمسماية رجل ولم ينج من من شهد الوقيعة غير النساء والاطفال وفى بيت نفيع رئاسة القبيلة منذ سنة الف ومايتين واثنين وستين هجرية الى اليوم سنة الف وثلثماية واثنين وثمانين هجرية وفى بيت نفيع رئاسة القبيلة والرئيس اليوم الناظر ابراهيم ابن الناظر الحاج محمد ابن الناظر ابراهيم بك ابن الناظر الحاج محمد ابن الناظر الحاج سليمان ابن الشيخ فرح ابن احمد ابن محمد ابن حمراى ابن مرى ابن على ابن نفيع ابن الامير عدلان ومن النفيعاب نوابغ لهم شأن عظيم لو أفردوا بالتاريخ منهم فرح ولد أحمد والياس ام برير والحاج سليمان واحمد محمد ولد فرح والحاج محمد والحاج على سعد وابراهيم بك اما نفيع فله أولاد عددهم لا ينحصر لى وانه قتل شهيدا فى دنقلا فى حرب الفريدى ودفن واخوه نافع فى البركل واليك نسب وكيل الناظر الشيخ على ولد أحمد ولد جاد الله ولد المبارك ولد سليمان ولد على ولد توم ولد محمد ولد احمد ولد على ولد نفيع ولد الملك

... عرمان وولد الملك ضواب ولد الملك غانم .
... الى مقام الملوك الملك غانم والملك حميدان والملك صبح والملك مسار بجبل
... الدويم وجدت هناك الشيخ الوسيلة الشيخ السمانى واطلعنا على قبور
... سطح الجبل اما الملك مسار فعلى راس الجبل وكان معى المهدى الفحل القاضى
... الحكومة المركزية نصر احمد صديق وبعده دعانى الشيخ احمد الشيخ النور الشيخ
... وجدنا الخليفة الشيخ ابراهيم الشيخ النور وارسلوا الى نسب الشيخ
... ابن محمد ابن سليمان ابن نفيع ابن عبوده ابن شيخ ابن نفيع ابو فروع
... الامير عدلان .

... نفيع —

محمد على اخو نفيع

... على بن الامير عدلان ابن الامير عرمان ابن الامير ضواب ابن الامير غانم ابن
... ابن الامير مسار ابن الامير سرار ابن السلطان حسن كردم له ذرية متفرقة
... الحمية والبعض بكردقان .

الملك محمد اخو نفيع

... ابو فروع المحداب هو الملك محمد ابن الامير عدلان ابن الامير عرمان
... ضواب ابن الامير غانم ابن الامير حميدان ابن الامير صبح ابن الامير مسار ابن
... ابن السلطان حسن كردم القوار ابن الامير ابو الديس ابن الامير قضاعة ابن
... حرقان ابن الامير مسروق ابن الامير احمد ابن الامير ابراهيم جعل جد قبائل
... بعد وفاة الملك عبد الدائم ملك الملك محمد نفسه وايده عبود وخالفه كل اخوانه
... واهل الحل والعقد وملكوا الملك عبد المعبود فحصلت بينهم حرب فانجلى أهل الملك
... آثار حوشه بها باقية الى الآن وبعد زمن ذهب اليه اخوانه واسترضوه واعطوه
... بدل الطاقية ملكا خاصا له ولولده ولا يزال اسم الملك قائما فى المحداب
... المحداية ولايشاركهم فيها أحد الا بايجارات او مشترى والمحداب لهم حظ عظيم فى
... ذلك .

نسب واحد من المحداب

... مصطفى ولد الامين ولد منصور ولد الفكى على ولد الشيخ أبو القاسم ولد
... ولد دفع الله ولد سعد ولد الملك محمد ولد الامير عدلان ولد الامير
... الامير ضواب ولد الامير غانم ولد الامير حميدان ولد الامير صبح ولد الامير مسار
... سرار .

... من قديم الزمن حرفتهم التجارة أثرا من أعمال قريش وهم جل تجار السودان
... الخليفة عبد الله التعايشى لا زال منهم اناس يخاطرون بالتجارة والعمل بها
... المهدية والحكم المصرى الانجليزى .
... من كتاب المهدية لمؤلفه المستر ثيوبولد صفحة ١٧٦ وهو أستاذ التاريخ بجامعة

وتبدة من مصطفى الامين الجعلى من بيوتات الجعليين الكبيرة وهو من كبار التجار في عهد المهدية
قال عنه المؤلف أثناء حملة كتشنر كانت كثير من قوافل التجار تعبر بمعسكر
جيش كتشنر وقد كان ضابط المخابرات كثيرا ما يقابلون هؤلاء التجار ويتحدثون
معهم عن احوال السودان تحت حكم الخليفة عبد الله ورغما من البداوة الظاهرة على هؤلاء
وعدم خبرتهم من الاحوال الجارية في العالم الا انه كان من بينهم التاجر مصطفى الامين
وهو من كبار بيوت الجعليين وكان الوحيد في ذلك العهد الذى يتحدث عن حكم الخليفة
ويحلل ذلك الحكم من النواحي الاقتصادية والاجتماعية تحليلا يخيل للسامع ان المتحدث [illegible]
اقطاب الاقتصاد وقد كان من رأيه ان حكم المهدية قد خلق حكما جبارا متسلطا حكم الناس
بالقوة والرشوة والمحسوبية وكان جباة الضرائب قساة القلوب مدمنين على تعاطي الرشوة [illegible]
الذى جعل وطأة الضرائب دائما تقع على الضعاف الذين لا يستطيعون دفع الرشوة [illegible]
حكم الخليفة قد رفع عن الناس هذه الضرائب الباهظة وترك حرية التجارة واعطى [illegible]
الحكم القبلي لاهله فان السودانيين سيقابلون بقوة اية حكومة تاتي بتغيير هذا النظام
الى نظام يعود بالناس القهقرى الى حد حكم الترك الا اذا علم الناس سلفا ان الحكم الجديد
سوف لا يعود بالناس الى حكم المصريين القدامى وقد كان هذا التحليل العلمى المتطرف [illegible]
من رجل في مثل حال التاجر مصطفى الامين الجعلى مما جعل كتشنر يفكر في تجنيد عدد من
العبابدة والمصريين لكي يقوموا بالدعاية اللازمة وسط القبائل حتى لا يفطن الناس ان حكم
كتشنر لا يكون صورة أخرى من حكم الترك .

هذا كلام المؤرخ عن مصطفى الامين منصور فانه من فرع المحمداب الجعلى العريق وكان
من رجال التجارة الافذاذ ورجال الرأى المفكرين الذين تحل بهم مشاكل الامم وفي بيوت [illegible]
كثير وكثير من امثاله واهل رأيا ودهاء ومعرفة وكرما وحسن سيرة وخلق ذلك بفضل دعوة
النبى صلى الله عليه وسلم بقوله لابن عباس «اللهم انشر معه الكثير الطيب» . [illegible]
ونظرى كل طيب هو جعلى لاشك وغير الطيب خارج عن نطاق الدعوة المباركة .
والملك محمد له من الولد
سعد
وهارون

عبوده أبو فرع العبوداب

هو عبودة بن الامير عدلان بن الامير عرمان بن الامير ضواب بن الامير غانم بن الامير حميدان
الامير صبح بن الامير مسمار بن الامير مرار بن السلطان حسن كردم القوار بن الامير ابراهيم
بن الامير قضاعة بن الامير عبدالله حرقان بن الامير مسروق بن الامير أحمد بن الامير ابراهيم
جد قبايل الجعليين .
العبوداب يسكن الكثير منهم المتمة ولهم جراير وأملاك والبعض تجار .

يوى

هو يوى ولد الامير عدلان ولد الامير عرمان ولد الامير ضواب ولد الامير غانم ولد الامير
حميدان ولد الامير مسمار ولد الامير مرار واولاد يوى يسكنون قوز بره .

وهيب
اولاده فرع الوهاهيب

وهيب ولد الامير عدلانولد الامير عرمان ولد الامير ضواب ولد الامير غانم ولدالامير حميدان ولد الامير مسارولدالامير سرار والوهاهيب يسكنون بربر ومنهم الرجل الصالح التقى الشيخ محمد ولد عبدالوهاب صاحب القبة والجاه المعروف .

الكناويين

ابو الكناويين وكنه ولد الامير عدلان ولد الامير عرمان ولد الامير ضواب ولد الامير حميدان . والكناويون منهم بادية ويسكن البعض سيال سراج والبعض

بعشوم

بعشوم ابو فرع البعاشيم وبعشوم ولد الامير عدلانولدالامير عرمان ولد ضواب ولد غانم ولد الامير حميدان ولد الامير صبح ولد الامير مسار ولد الامير والبعاشيم يسكنون بكبوشية وسيال سراج وكثيرمنهم قدام حلة الركيب بمركز

الكراكسة

والكراكسة اباء فرع الكراكسة هم اربعة الزبير وشويش وحمد وسليمان ولقب كركوس لذلك سموا كراكسة وهم اولاد الامير عدلان ولد الامير عرمان ولد ضواب ولد الامير غانم ولد الامير حميدان ولد الامير صبح ولد الامير مسار ولد سرار والكراكسة في بادية ام حطب وام شديدة والبعض بجهات ديم سراج وديم والبعض بقهرة رفاعة اولاد عثمان ولد ابراهيم الكراكسي .

فرع الشقالو

الشقالو اربعة وهم علي وحامد وابراهيم وعمر امهم بنت شقل الكمالي والشقالو وهم اولاد الامير عدلان ولد الامير عرمان ولد الامير ضواب ولد الامير غانم ولد الامير حميدان ولد الامير صبح ولد الامير سرار والشقالو يسكنون بشندى والمتمة ولهم قرية اسمها الشقالو كما يسكن بعضهم في تمبول وحرفة واغالبهم التجارة وبعضهم ويوجد منهم اناس ممتازون في الفضل ..

العالم العلامة والحبر الفهامة صاحب العلم والعمل الفقيه احمد ابن الفقيه محمد ابن حمد السيد واليك نسبه الميمون كما نظمه الفقيه نفسه .

الحمد للله رب الناس من جعلا ... لهم اصول اليها الكل قد وصلا

وفضل البعض بعضا ثم اكرمهم ... لديه من كان اتقاهم بما عملا

ثم الصلاة على جبر الانام امام ... الرسل طرا وعمت اله الفضلا

وبعد فالعلم بالانساب مفترض ... لوصلة الاهل لا فخر اولا خيلا

فاعلم اخي ان اسمي احمد وابى ... محمد في الشقالو كان معتدلا

هو ابن احمد حمدالسيد والده ... بنى المكرم فضل الله من فضلا

من بالعجاز توفى ناسكا والسى ... مختار يعزى ومختار به كملا

نمى جميل بنى عدنان الى حمد ... يعزى ووالده طه الذى عقلا

الى على اتى من لغبه شقل ... جد الشقالوالالىفازوا بغير علا

هو ابن عدنان سلطان القبائل ... من عرمان والده القطب الذى احتفلا

الستناب

الستناب فرع الستناب اربعةاولاد بنت ستنا المنجاوى محمدخير وحامد ومرديب و
اولاد عدلان ولد عرمان ولـــدغانم ولد حميدان ولد صبـــح ولد مسمار ولد
السلطان حسن كردم القــوازوالستناب لهم اراضـــى فى البحر ومزارع فى
يسكنون جهات القوز وام طريفى والستناب منهم كثير بالبحر بين العيلفون والعيلاب
ويعضهم بام ضبان .

العبدوتاب

العبدوتاب فرع العبدوتاب وهم اربعة رجال امهم بنـــت عبدوت الرفاعى و
وبكير وعبيد وعبـــدوت اولادالامير عدلان ولد الامير عرمان ولد الامير صنواب ولد
غانم ولد الامير حميدان ولـــدالامير صبح ولد الامير مســـمار ولد الامير سرار ولد
حسن كردم ولد الامـــير ابوالديس ولد الامير قضاعه ولـــدالامير عبد الله حرقان ولد
مسروق ولد الامير احمد ولـــدالامير ابراهيم جعل جد قبائـــل الجعليين والعبدوتاب ولهم
بقرب البحر قرب السيال ولهم حلال بين شندى ومويس ولهم بادية 2 وآبار ومزارع
الجعليين ولهم مزارع بابو لقب وديس واللقـا .

ابو جداد ولد الامير عــدلان ولد الامير عرمان ولد الامـــير صنواب ولد الامير غانم
الامير حميدان ولد الامير صــبح ولد الامير مسمار ولد الامـــير سرار وابو جداد كان
ابو قيدوم وابو جداد وكان ذاثروة طائلة من المواشى وكـــان فارسا صعب المراس وكان
فـــارات الفقونج العبدلاب بل كان من حماة دار جعـــــــل المدودين .

تنير والعوض وابكر وعبدالرحمن وبادقس اولاد الامـــير عدلان ولد الامير عرمان ولد
الامير صنواب ولد الامير غانـــم ولد الامير حميدان ولد الامـــير صبح ولد الامير مسمار ولد
الامير سرار لم اطلـــــع على ذاريهم ومن اطلع له الحق ان يضع ذكرهم ومحلهم اما
حمور ابودليق وفى العقـــد التاسع لا استطيع البحث .

العالياب

على ابو فرع العالياب هـــو على ولد الامير عبد الدايم ولد الامير عدلان ولد الامير عرمان
ولد الامير صنواب ولد الامـــير غانم ولد الامير حميدان ولـــد الامير صبح ولد الامير مسمار
ولد الامير سرار والعـــالياب يسكنون بلد العالياب بالبحـــر وبعض فى ام حطب وام
ولهم املاك فى البحر مجزائـــر وكر ـ ولهم املاك فى العتمور ولهم عمودية برفاعة .
احد من العالياب هو العمـــدة احمد ولد حمد ولد سليمان ولد على ود محمد ولد
تور ولد عباش ولد سليمان ولد على جد العالياب ولد الامـــير عبد الدائم ولد الامير عدلان
عبد الدائم ابو فرع العبد الدايماب هو عبد الدائم ولـــد الامير عبد الدائم سمى باسم
ابيه لانه ترك فى بطن امـــه وولده العبد الدايماب لهـــم اراضى العبد الدايماية وكان
يسكنون جهات الهوبجى والمتمة ومنهم فى المتمة الفكى المبارك ولد عبد القادر وابنه
الشاعر وابنه الحميد صـــاحب دار الشفاء الطبيب الماهر .

الاصغر ابو فرع الصـــغر وهو ولد الملك عبد المعبود ولد الملك عدلان ولد الملك عرمان
ولد الملك صنواب ولد الامـــير غانم ولد الامير حميدان ولـــد الامير صبح ولد الامير مسمار
ولد الامير سرار والصغر لهـــم املاك وجزائر ونخيل وهم من خيرة بنى ابيهم ومنهم الملك
الامام واولاده اهـــــل دين وتقوى .

عدلان هو عدلان ابو فـــرع العدلاناب وعدلان ولد الملـــك عبد المعبود ولد الملك
ولد الامير عرمان ولد الامـــير صنواب ولد الامير غانم ولـــد الامير حميدان ولد الامير صبح
ولد الامير مسمار ولد الامـــير سرار والعدلاناب يســـــكنون جهات الشريقى والبوتب
وجزيرة ام حراحى ولهم املاك وجزائر ووادى العديرة .

نسب واحد من العدلانـــاب محمد ابن احمد بن بابكر بن محمد بن رحمة ابن محمد ابن
مسمار ابن محمد ابن مســـمار ابن عدلان ابن ضياب ابن سعد ابن عدلان ابن الملك عبد
المعبود ابن الملك عدلان ابـــن الامير عرمان .

ابو فرع الشقرديابوشقرد ولد الملك عبد السلام ولد الملك عبد المعبود ولد الملك
ولد الملك عرمان ولـــدالملك صنواب ولد الملك غانمولد الملك حميدان ولد الملك
ولد الامير مسمار ولـــدالامير سرار ولد السلطان حسنكردم الفـــوار والشقردياب
جهات البـــابير ومحطة بانقا ولهم فى الجزيرة غـربمدنى مساكن واملاك ومنهـم
[illegible] شيخ المزارعين فى الجزيرة ..

العمراب

وفرع العمراب عمراب الجبل : محمد ولد عبد العلىولد الامير عرمان ولد الامير
الامير غانم ولـــدالامير حميدان ولد الامير صبحولد الامير مسمار ولد الامير
السلطان حسن كردم الفوار محمد هذا له مــنالولدعمر الذى مـــــى به اولاد
له من الولد بلالوبلال له من الولد الشيخ عمرولد بلال صاحب القبة فـــى
عمر ولد بلالله من الولد الشيخ حامد ابــوعصا صاحب القبة بجبل ام على
والشيخ حامد ابـــوعصا فهو ولد الشيخ عمر ولدبلال ولد عمر الذى سميت به
الشيخ ولد محمد ولـــدعبد العلى ولد الامير عـــرمانولد الامير صنواب ولد الامير
عمراب حميدان ولـــدالامير صبح ولد الامير مسمارولد الامير سرار ولد السلطان
الامير الفوار ولد الامـــيرابو الديس ولد الامير قضـاعهولد الامير عبد الله حرقان ولد
كردم ولد الامير احمدولد الامير ابراهيم جعل جــدالجعليين والعمراب لهم جزائـــر
مسروق ولهم امـــــــلاكبالعتمور وهم اهل مســـاجدوديانه وبضعهم تجار ويسكنون
بحر العمية والمطمـــــــــروام درمان نســـــــب واحد من العمراب قابلين بود الحبشــى
ابو على ولد سيد احمدولد الفكى السنوسى ولد مكىولد على ولد الشيخ حامد ابو
ولد الشيخ عمر ولد بلالولد عمر الذى سموا به عمرابولد محمدولدعبد العلى ولدالامير
ولد الامير صنواب .

كبـوش

هو كبوش ابو فـــرع الكبوشاب وابو فرع الكبوشابدار محارب هو كبوش ولد عبد
ولد الامير عرمان ولـــدالامير صنواب ولد الامير غـانمولد الامير حميدان ولد الامير
ولد الامير مسمار ولـــدالامير سـرار ولد السلطان حسنكردم الفوار ولد الامير ابـــو
ولد الامير قضاعه ولـــدالامير عبد الله حـــــرقان ولدالامير مسروق ولد الامير احمد
ولد ابراهيم جعل جـــدقبائل الجعليين والكبوشاب اهلبلدة كبوشية ولهم املاك فـــى
البحر ولهم جزائر ولهم املاك فى الهواد ومنهم تجـاروغالبهم بنهر عطبره بالقربمن
عطبره وبالعكد .

كبوش ابو فرع الكبيشاب

الكبيشاب بشرق الجزيـرةابا وهم رحل ضمن دار محاربودار محارب اليك بيــانها دار
الصبحة اولاد صبح ولدقحطانولدسعد الفريدولد الاميرمسمار والختفرية اولاد ختفــر
ولد الامير مســــماروالكبيشــــــاب اولاد كبيش اوكبوش ولد عبد العلى ولــــد
عرمان ولد الامير صنوابولد غانمولد حميدان ولد صبحولد الامير مسمار والصـبحة
والكبيشاب جعليوناولاد الامير مسمار ونظــــرالعداء سليم والجمع جعلوا منهم
دار محارب فسموا دارمحارب .

عبد الكبير

الكبير هو عبد الكبيــرابو فرع العشانيق وعبد الكبيرولد عبد العلى ولد الامــــير
ولد الامير صنواب ولدالامير غانم ولد الامير حميدانولد الامير صبح ولد الامــــير

مسار ولد الامير سرار ولـــدالسلطان كردم الفـوار ولـــدالامير ابو الديس ولد الامير قضاعه ولد الامـــير عبد اللهحرقان ولد الامير مسروق ولدالامير احمد ولد الامير ابراهيم جعل جد قبائل الجعليين واولادعبد الكبير المشانيق تجـــارولهم املاك وهم ارباب ... وشجاعة .

حسب الله

حسب الله حسب الله ابوفرع العبـــلاوية وحسب اللـــهولد عبد العلى ولد الامير عرمان ولد الامير صنواب ولدالامير غانم ولد الامير حميدانولد الامير صبح ولد الامير مسار ولد الامير سرار ولـــدالسلطان حسن كردم الفـــواروولد ابو الديس ولد الامير قضاعه ولد الامـــير عبد اللهحرقان ولد الامير مسروق ولدالامير احمد ولد الامير ابراهيم جعل جد قبائل الجعليين اولادهالعبـــلاوية كانت لهم امـــلاكوجزائر بجهة شندى القبيجة والان استوطنوا عـــدالخضر امام رفـــاعة والبعـــض بالقضـــارف ولهم حظ من التجارة .

عبد الرافع ابو الرافعاب هوعبد الرافع ولد عبد العـــلىولد الامير عرمان ولد الامير صنواب ولد الاميرغانم ولدالاميرحميدان ولد الامير صبح ولـــدالامير مسار ولد الامير سرار ولد السلطان حسن كردم الفواروولد الامير ابو الديس ولد الاميرقضاعة ولد الامير عبد الله حرقان ولد الامير مسروق ولـــدالامير احمد ولد الامير ابراهيمجعل جد الجعليين واولاده يقال لهم الرافعاب بجهات سقادى ..

الجودلاب

جاد الله : هو جاد الله ابـوفرع الجودلاب وهو جاد اللـــهولد عبد العلى ولد الامير عرمان ولد صنواب ولد الامير غانـمولد الامير حميدان ولد الاميـرصبح ولد الامير مسار ولد الامير سرار ولد السلطان حسن كردم الفوار ولد الامير أبـــو الديس ولد الامير قضاعة ولد الامير عبد الله حرقان ولد الاميرمسروق ولد الامير أحمد ولـــدالامير ابراهيم جعل جد قبائل الجعليين . والجودلاب يسكنون الكمير ولهم به جامع ومنهـــم مشهورون بالتقوى الشيخ ابو هاشم وأولاده المفتى الطيـــب وشيخ الاسلام أبو القاسم ومنهم البطل الشجاع الشيخ ابو مساعد فانه التـــقى بالجيش المصرى الانجليزى بين الحـــدودالمصرية وطابيته فى حلايب ... تقابل الجيشان بغة فى لفـــةجبال ساق حصانه نحو القـــائدالانجليزى وطعنه بالكبس ... على سير القاش وسير الطبنـــجفلم يؤثر وضربه الانجليـــزى بالمسدس فى رأسه فرمى الكر... ونهر حصانه فضم حصان الانجليزفقفز عليه واحتضنه وضربـــه بالسكين فى الترقوة حتى ... القلب ولما تراجع الانصار بعـــدهزيمة الانجليز وجدوا الامـــيرعبد الحليم وبيده ... الانجليزى وبيده الاخـــرىقابضا بها السكين فى عنـــق الانجليزى وقلبه ... ميت والامير عبد الحليم مساعدميت وهذه شجاعة خارقة نـــادرةوابنه محمد الامين شجاعا معروف وفارس ميـــدان ثبت فى العرض حتى اصيب بسبعـــةرصاصات واحياه الله .

خضـــر

خضر أبو الخضراب وهـــوخضر ولد عبد العلى ولد الامـــيرعرمان ولد الامير صنواب ولـــد الامير حميدان ولد الامير صبحولد الامير مسمار ولد الامـــيرسرار أولاده يقال لهم الخضراب وهم أقلية .

كالتـــون

هو أبو الكتواب وكالتون هوولد العلى ولد الامير عرمان ولدالامير صنواب ولد غانم ولد حميدان ولد الامير صبح ولـــدالامير سرار أولاده الكـــتواب غالبهم بادية وهم يعرفون الاثر معرفة تقرب من الكشـــف .

كثر وبشر وشدة ونذير

[illegible] عبد العلى ولد الامير عرمان ولد الامير ضواب ولد الامير غانم ولد الامير حميدان [illegible] صبح ولد الامير مسمار ولد الامير سرار وهؤلاء لم أطلع على ذراريهم ومن اطلع [illegible] لى ابو دليق بعتمور ومنفصل من القرى ولااستطيع التجول لانى فى العقد

موسى

هو موسى ابو فروع الموسياب

ولد عبد العلى ولد الامير عرمان ولد الامير ضواب ولد الامير غانم ولد الامير [illegible] ولد الامير صبح ولد الامير مسمار ولد الامير سرار والموسياب لهم وطن ببحرى [illegible] ولهم أملاك فى البحر والعتمور وجلهم بادية ومنهم اخيار كرام وشجعان .

عمر

هو عمر ابو عمراب السارة

[illegible] لهم عمراب وعمر ولد عبد العلى ولد الامير عرمان ولد الامير ضواب ولد الامير [illegible] الامير حميدان ولد الامير صبح ولد الامير مسمار ولد الامير سرار ولد السلطان [illegible] القوار ولد الامير ابو الديس ولد الامير قضاعة ولد الامير عبد الله حرقان ولد [illegible] ولد الامير احمد ولد الامير ابراهيم جعل جد قبايل الجعليين واولاده بكلى ويقال لهم السارة .

تسعة كلى ابوات فرع الكالياب

[illegible] ومير وسعد والحاج وجاه الله ووراد الله وابودريك وعبد الحميد وابكر [illegible] كلى وهم أولاد عبد العلى ولد الامير عرمان ولد الامير ضواب ولد الامير غانم ولد [illegible] ولد الامير صبح ولد الامير مسمار ولد الامير سرار ولد الامير السلطان حسن [illegible] الامير ابو الديس ولد الامير قضاعة ولد الامير عبد الله حرقان ولد الامير [illegible] الامير احمد ولد الامير ابراهيم جعل جد قبايل الجعليين فانهم استوطنوا كلى [illegible] فى بعضهم واتحاد فى المعيشة واذا غاضبوا انسانا من الاهل ينهضون سويا [illegible] امبح يقول الرجل لصاحبه انشاء الله تقع فى تسعة كلى ولذلك اتحد نسلهم [illegible] باسم البلد كلى .

النجيض

ابو النجاضة

[illegible] ولد عبد العلى ولد الامير عرمان والنجاضة يسكنون السيال شرق رفاعة .

بعض النافعاب

[illegible] النافعاب الفقيه محمود ولد الخير مرشد المريدين ومربى السالكين أخذ على الفقيه [illegible] والفكى أحمد كنان والشيخ النذير العباسى تلميذ الفقيه أحمد ولد عيسى [illegible] بعلمه وتوفى عن ٨٩ عاما وذلك فى سنة ١٣٢٣ هجرية .
[illegible] ولد جاه الله أخذ عن الشيخ سالم ولد رابح وعمل بعلمه حتى توفاه الله [illegible] ابنه الفقيه الطاهر ضمن مرثية

في غب صبر كان موت الوالد
سحر الثلاثة في محرم واحد
وعمر عد بغير زايــــد
فاكتبه يارب شهيدا عايــد

اما والدى الفقيه الطاهر بن الفقيه عمر فاخذ عن والده وعن الفقيه حاج محمد محمد صالح وعن الشيخ احمد الكوقل واخذ عن الشريف محمــد الامـين الهنـدى وا... وعن الفقيه الامين الصويلح ولــد عيسى وعن الشيخ النذير والولي من الفكي احمد كنان وعمره ٦٣ عاما . سنة ١٣١٦ هجرية
العالم العلامة والحبر الفهامة الدراك المرشد الشيخ عبد الله ولد الحاج محمد الخبير فانه حفظ القران بحلة ولد الخبير واخذ علوما جمة من عمه الفقيـه محمود واخذ عن الشيخ عبد الرحمن المصى ولازمه في المنفى واستفاد واجتمع بالشيخ النذير الكلكلي والشيخ محمد البدوى شيخ الاسلام واستفاد علوما جمة . اجتمع بالفقيه الطاهر الفقيه الفكي عبد القادر الحاج البشير الحاج محمد الخبير واخذ منه علوم القران والتفسير وجمع رسم القران وضبطه والقراءات الاربعة عشر وبالجملة كان بحرا في كـل فـن .

الطيب الفقيه الطاهر

ورد بمناسبة وفاة المغفور له الشيخ الطيب الفقيه الطاهـر جواب تأبين وعزاء بطويل اختصرنا منه المرثية الاتية من الفقيه عبد الله الخبير وهـي مرثية كمحمدة وزنا ومعنى يندب بها سليل الطيبين وفقيد ارباب الاكرمين الطيب الفقيه الطاهر عمر النافعابى نسبا العباسي أصــلا الهاشمى فصيلة القرشي قبيلة اللهم الحقه بأصوله كمالا بحرمة سيد المرسلين امين . فهذه المرثية من بحر الكامل وقافيتها من المتدارك وقد دخلها الاضمار استحسانا لها يدرك ذلك من لهم المام بهذا الفن والله أعلـم .

واليكم نصها بيانا :

عفت الديار عن الوفود الورد — ونأى الزمان عن الغياث الامجد
واستوخم المرعى وطار غرابه — واستنشبت نصب الزمان الانكد
واستشوم الربع الخصيب بقاؤه — فيخن منتحبا لنعى المعهـــد
واستيقظ الوسنان بعد غموضه — واستنشب الذيب لصيد الفرهد
بفقد جهيــدها الهزبر بسالة — وسليل يجدتها الحسام الايد
طود الجمال فلا يشاب بريبــه — فود المعالى لا يثنى بواحــد
نهض اذا استنجدته لملمــة — تاتيك عزمته كليث مرعــد
جزل حكاك يستغاث برأيــه — كالبدر طلعته وبحر مذبــد
شهم الى العباس ينسب رفعـة — بطل اذا اشتعلت ظبا المستاسد
نجل الاكارم من عصابة هاشـم — اس المفاخرة ذو الرحاب القصد
بدر يعانقه العجا ويمد مــن — جند بنوع وقارة منا يــد
هو طيب طابت مآثر أصلــه — نجل الطهور المفتى للمسترفد
فالتالى للقران نبراس الهدى — برواية الجم الفقير المسند
نجبت به العلياء تنسب رفعـة — لذرى المآثر والذكاء المفـرد
فهو الطبيب لكل داء معضــل — ما كل مقتنص الدوى بالمسعد

وزاه دهىء ال الخير محمـــد
يا ربنا قدس ثراه برحمـــة
وامنحه شوبوب الرضاء تفضلا
وابنعث انحو العـــلى مكانة
تلك المكارم لا شماشق ســـافث
فتنكد العيس الرغيد بعـــده
فاتتك من بحر الفريض خريدة
وجماء ترفل فى خلاحل بزقهـا
فلنا تربتك بالموافى متقفا
من خلك المكلوم نجل خبيرهم
يارب بارك سربه وتولهـــم
واجعل خليفة عهده من بعـــده
ثم الصلاة على النبى محمـــد
والآل والصحب الكرام أجلة
يارب واعصم ديننا بهداهـــم
واحفظ معالمه بطه المصطفـــى

فسرى لكل الكاملين الوفـــد
ترعى به مرعى الرفاق الزهد
اذ قد غدا رهن الحريم الامجد
وليبكك المحراب ماوى الرصـــد
ما رامها الادكى المعتـــد
وتايمت ذمر الكمـــال الشرد
انقت بمخطوب البهى والسؤدد
وتميس زهوا كالرطيب الايد
درر المعانى علاك ارقى مشيد
وخليع لب بعد صرمك مبعـــد
بكلاة عزت بمنهج احمـــد
بدرا تيمم بالعفات القصـــد
نور الوجود امام كل موحـــد
سفن النجاة وقدوة المسترشـــد
دنيا واخرى من الزمان الانكـــد
قطب المعالى من شرور الحســد

كملت الدالية العربيـة منشؤها عبده الفقير خادم العلم والعلماء عبد الله محمد الخير
بها فقيد الدنيا والـدين ويتعى بها سلفه الصادق الامـين الا وهو المرحوم الحسيب النسيب
الاستاذ الفقيه الطاهر ابن النقيه عمر العباسى والحمدلله الذى جعل منيمته فى ديار
لعله ليحصل بعثه مـع أصــــله .

المرحوم فى المتمة فـى محرم سنة ١٣٦٨ هجرية وعمره ستة وسبعون سنة وميلاده سـنة
هجرية .

وقد ذكرت ذلك باسـهاب لما له من صلة مباشرة بحديثنا عن اصول العرب بالســـودان
ولهم بلجوة العروبة .

العبد السلاماب

العبد السلاماب أولاد الامير عبد السلام ولد الامـــير عبد المعبود ولد الامير عـــدلان
ابو دومان ولهم مـــزارع وأملاك وغالبهم بادية ولهـــم حفاير ووديان .

الاشراف

دحلة الشريف يعقوب الشريف أحمد اخوانه وبنو عمه أولاد الشريف عبد الله صاحب
الخالفة الخارقـــــة للعادات ويقول الشاعر كـلاما طويلا تختصر منه :

سفان الالوف ماهم لى بـــال   مو رياد سعيته ومو حبيب مال
ذا حاتم كريم وابن ابى صفر   يزيد المهلب ونحر بالشـــفر
كان جيدا يجود بالبيض والصفر   كان سواى ايد الكل خصيم ضافر

الشريف عبد الله ابـــن الشريف الـــــريح ابن الشريف يعقوب ابن الشريف الشوبلى ابن
عبد الرحمـــن ابن الشريف عبد الوهـــــاب ابن الشريف ابراهيم ابن الشريف
من ابن الشريف محمد

الهميم ابن الشريف عبد الجبار ابن الشريف عبد الفراج ابن الشريف ناقب ابن الشريف
مقايس ابن الشريف حماد ابن الشريف ثاقب ذكر المؤرخين انه على رأس الالف الهجرى حج
الملك عبد القادر ود الملك اونسه الفونجاوى ملك سنار وهناك اجتمع بالشريف ثاقب
وطلب اليه ان يزور مملكة سنار وفعلا حضر وتزوج امراة فاولدها ولدين حماد هذا الذى
تقدم ذكره واخوه مقامت ورجع الى ارض الحجاز وتوفى هنالك وحصل بين اولاده خلاف فحضر
ملك سنار واعطى الشريف ثاقب وثيقة بارض الترايا فاستوطنها وولده الى اليوم
واعطى الشريف حماد وثيقة بارض الحمرا فاستوطنها ولده والشريف ثاقب ولد الشريف
بركات ولد الشريف غالب الذى حارب البرتقال بجدة دفاعا عن الاسلام والبيت الحرام ستة
عشر عاما ذكر ذلك الشيخ دحلان فى الفتوحات سنة ٩٧٤ هجرية وهو ابن الشريف عبد
المطلب ابن الشريف هاشم ابن الشريف الحسن ابن الشريف بساط ابن الشريف عبد مناف
ابن الشريف عجلان ابن الشريف عبد المطلب ابن الشريف الحسن المثنى ابن السيد الحسن ابن
الامام على كرم الله وجهه من سيدة نساء العالم السيدة فاطمة الزهراء رضى الله عنها .

اشراف الترايا

الشريف أحمد واخوانه وبنوعمهم الشريف احمد ابن الشريف بركات ابن الشريف العالم العامل
البطل الشجاع الشريف احمد بن الشريف طه ابن الشريف أحمد ابن الشريف مراد ابن الشريف
ابو القاسم ابن الشريف كرار ابن الشريف ابو القاسم صاحب القبة ابن الشريف محمد ابن
الشريف على ابن الشريف حج ابن الشريف مقامت ابن الشريف ثاقب الذى حضر من الحجاز
مع ملك سنار الملك عبد القادر ولد الملك انسه ابن الشريف بركات ابن الشريف غالب الذى
ذكرنا آنفا انه حارب البرتقال فى ميناء جدة ستة عشر عاما دفاعا عن الاسلام والبيت
الحرام ذكر ذلك الشيخ الدحلان فى الفتوحات الاسلامية عن سنة ٩٧٤ هجرية وهو ابن
الشريف عبد المطلب ابن الشريف هاشم ابن الشريف الحسن ابن الشريف بساط ابن الشريف
عبد مناف ابن الشريف عجلان ابن الشريف عبد المطلب ابن الشريف الحسن المثنى ابن السيد
الحسن ابن الامام على كرم الله وجهه من سيدة نساء العالمين دنيا واخرى رضى الله عنهما ونفعنا
بجاهها آمين .

ال الهندى

الاشراف ال الشريف على الهندى دخل الشريف على السودان فى اواخر القرن التاسع الهجرى
واستوطن جزاير باعوضة وحصلت له شهرة دينية عظيمة وكثرت لديه الماشية . متنقلا فى
وادى ابو قيدوم وابو جدار ولما شاخ اصبح لا يستطيع الركوب فكان اذا تحول اهل البادية يحمل
على أعناق الرجال وانه اتخذ حفيره المعروفة بحفير ولد الهندى وذكروا انه ذات يوم كانت
العرب فى ارتحال وجاء به جماعة يحملونه فى وادى ابوقيدوم وكان الشيخ حسن شابا
ذكيا فلما راى الشريف على حلب لبنا وجاء به اليه فلما شرب منه قال له ما اسمك يا ابن فقال
له اسمى حسن فقال له الشريف امثل الله يا حسن اجعل غنمك قدر شعرك وبعرك فاستجاب الله
دعاءه فانتشرت اغنام الشيخ حسن ولد حسونة حتى ضاق بها الفضاء ولاجل ذلك حفر الشيخ
حسن ولد حسونة ولد موسى ولد الحاج لقانى الحنانئ وسكن فى العشور وقيل كان يأمر
عبيده لا يحلبوا من الغنم الا ما يبقى من جناها فكانت بقية اللبن تساوى ستين ويبة وذلك ما يقرب
من ثلاثة آلاف وستمائة رطل وردا ببركة دعوة الشريف ثم ان ابنه الشريف محمد انتقل ال
جهة اربجى واسس مسجده بالمنى وسكن به وولده وقيل انه تزوج بنت ولد ابو دمود
معلم القران باربجى وكانت زوجة الشيخ دفع الله العركى .
وكان لافراد العركيين كلمة لدى ملوك الفونج فاصاب ملك الفونج داء أعجز الاطباء فقيل
له ان بعض اقاربك عمل لك عمل بواسطة الشريف محمد ود الهندى فطلب الملك الشريف ال

بضعة أيام اما ان يخرج منه السحر الذى عمله او حياة راس الملك بقتله وفعلا
الاعدام فلما فصل الراس من الجسد جاءت ريح فالقت الراس فى البحر ولا زال
وجه الماء وقائلا يسمع صوته ولا يرى يقول لا اله الا الله محمد رسول الله والناس
الراس بالبر الشرقى والبر الغربى حتى وصل الى المتمى فاخرج ولف بقطعة دمور
وعملت عليه قبة زرناها وفى النيل الكبير اخذ الهدام الشاطىء حتى هدم جانب
الشرقى راى محمد عبدالله الشريف من يقول له انقذ الراس فان البحر اخذه فكلم جماعة
وحفروا ووجدوا الراس مدموغا بقطعة دمور كهيئته يوم دفن فاخذوه وبنواله مربعة
الراس فيها بعالشه ... عيسى الغدة فان رجلا اودع عنده قصب فى زريبة
جاء رامى فنظر القصب وقال ابلنا جائعات وهذا القصب مزروب فبرك الابل
القصب وكانت كثيرة فما قام منها بعير بل ماتت الحركة كلها .

محمد الامين تعلم القرآن على والده الشريف يوسف .

وتوجه القطر المصرى فأقام بالازهر سبعة سنوات واخذ بطنطا ثلاثة سنوات فى علوم
القرآن وجاء السودان فنفع الاف المسلمين بالقرآن وعلوم الدين يعلم القرآن بالقراءات الاربعة
المجمع عليها ويعلم رسمه وتفسيره واسباب نزوله وانه بحق ولم يطأ بلاد السودان قط
فى نفع المسلمين ونشر الدين .

وابنه الشريف يوسف له مآثر لا أستطيع حصرها منها انه تفل فى بئر ناشفة من الماء ففاض
من كل جهة اربعين ذراعا وشوهد ذلك عيانا واليك نسب الاشراف ابدا بالخليفة الموجود
الخليفة ابراهيم بن الشريف يوسف بن الشريف محمد الامين ابن الشريف يوسف بن الشريف
ابن الشريف على زين العابدين ابن الشريف احمد ابوشنبانى بن الشريف ادم ابن
محمد ابن الشريف على المكنى بالهندى بن الشريف مصطفى بن الشريف يعقوب ابن
الشريف احمد ابن الشريف اسماعيل ابن الشريف الياس ابن الشريف موسى ابن الشريف
ابن الشريف حسين ابن الشريف ابوبكر ابن الشريف عبد الرحمن ابن الشريف الداير
الشريف حبيب الله ابن الشريف ابراهيم ابن الشريف محمد ابن الشريف سليمان ابن
الشريف محمد المدثر ابن الشريف محمد ابن الشريف محمد النور ابن الشريف يعقوب ابن
على الهادى ابن الشريف محمد الجواد ابن الشريف على الرضى ابن الشريف موسى الكاظم
الشريف جعفر الصادق ابن الشريف محمد الباقر ابن الشريف على زين العابدين ابن السيد
ابن السيدة فاطمة الزهراء من الامام على رضى الله عنه وهذا النسب وجد فى مصحف
السيد محمد الامين الهندى محيى الدين ومعلم آيات الكتاب المبين .

آل الميرغنى
الاشراف آل الميرغنى

سنة ١٢١٥ هجرية قدم الى السودان السيد محمد عثمان الميرغنى وكان قدومه عن طريق
طريقه أسلم على يده خلق كثير يقول بعضهم أسلم على يده اثنا عشر الفا وبالجملة
أسلم على يده فى بلاد ارتريا ونشر الدين الاسلامى واسس مسجده بكسلا فى الختمية
الى سنار وغيرها وكان دابه نشر الطريق حتى وصل بارا وتزوج والدة السيد الحسن
وتوجه الى شندى فاقام بها ثم انتقل الى المكنية فاهدت له بنونة بن الارباب

ادريس جارية فارعة فاتخذها سرية ولما حملت منه اهدت لـه امها واختها والعاها فاتخذهم
وتوجه الى الحجاز عن طريق سواكن ثم فى سنة ١٢٢٥ هجرية عاد الى السودان عن طريق مصر
مارا مع البحر داعيا الى طريقته حتى وصل سنار ثم ارتحل حتى وصل الابيض وبه نشر طريقته
وآب راجعا فاخذ ابنه السيد الحسن ووالدته ومر مع النيل راجعا الى مصر وفى بلاد السو
توفيت والدة السيد الحسن اما السيد محمد عثمان الميرغنى فتوفى بمكة سنة ١٢٦٨ هجرية
وزرنا قبره بالمعلى .

وتربى السيد الحسن تربية عالية تربية علم وعبادة فكان من أهل الاحوال الصادقة والبركات
الظاهرة والمكاشفات الخارقة فجاء الى السودان بعد احتلال الاتراك سنة ١٢٥٠ هجرية
فالتف حوله خلق لا يحصون وكان فى كل لحظة وساعة تحصل منه خوارق عادات وطاف السودان
كله وتزوج فى قبة خوجلى والدة السيد محمد عثمان والسيد ابراهيم وتزوج غيرها من
النساء وله بنات من زوجته بنت الخليفة النصيح وتوفى سنة ١٢٨٨ هجرية بكسلا ومشهده
يزار وابنه السيد محمد عثمان نهج منهج ابائه فى نشر الطريقة حتى سنة ١٣٠١ هجرية ارتحل
من السودان الى سواكن ومنها الى مصر وتوفى سنة ١٣٠٢ هجرية وآب ابنه السيد على الى سواكن
سنة ١٣٠٢ هجرية واستوطن ورجع الى أم درمان سنة ١٣١٧ هـ واستقر بها أطال الله عمره
واليك نسب الاشراف المراغنة السيد أحمد والسيد على أولاد السيد محمد عثمان بن السيد
الحسن بن السيد محمد عثمان صاحب الطريقة الختمية ابن السيد محمد ابو بكر بن
السيد عبد الله المحجوب بن السيد ابراهيم بن السيد حسن بن السيد محمد أمين بن السيد على
ميرغنى بن السيد حسن بن السيد ميرخورد بن السيد حسن بن السيد عبد الله بن السيد على
بن السيد حسن بن السيد احمد بن السيد على بن السيد ابراهيم بن السيد يحى بن السيد عيسى بن
السيد أبوبكر بن السيد على بن السيد محمد بن السيد اسماعيل بن السيد ميرخورد بن السيد عمر
بن السيد على بن السيد عثمان بن السيد المتقى بن السيد الحسن بن السيد الهادى بن السيد محمد
الجواد بن السيد على الرضا بن السيد موسى الكاظم بن السيد جعفر الصادق بن السيد
محمد الباقر بن السيد على زين العابدين بن السيد الحسين بن الامام على كرم الله وجهه من
الزهراء البتول .

ال المهدى

الاشراف ال حاج شريف والامام المهدى وحاج الشريف جد الامام المهدى السابع وان
السيد حاج شريف كان زاهدا عابدا سايحا قالوا من أصدق الروايات انه عاش مايتين(١)
وثمانين سنة وتزوج وهو ابن مائة وعشرون وان ابنه عاش مائة وثمانيين سنة وحاج شريف
جاء من أرض الحجاز مارا على مصر وسجله نقيب الاشراف من ضمن من مر بمصر من آل بيت
النبى صلى الله عليه وسلم وقد رأيت نسخة من هذا السجل بيدى عبد الرحيم افندى أحمد بشندى
والذى كان فى البوستة واخذ المعاش وسكن بشندى وفيها ان نقيب الاشراف سجل نسب حاج
شريف الى السيد الحسن السبط ابن الامام على كرم الله وجهه من سيدة نساء العالمين دنيا
وأخرى السيدة فاطمة الزهراء البتول رضى الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

الامام عبد الرحمن المهدى

ومن نسب حاج شريف الامام محمد احمد المهدى عليه السلام وابنه السيد العظيم الامام السيد
عبد الرحمن نجل الامام المهدى الذى فاق اهل الزمان وكل سكان بلاد السودان والقطر
المصرى كرما وفضلا ودينا وشجاعة واقداما وجرأة فانه نادى باستقلال السودان وجا[illegible]
جبابرة الانجليز يوم كانت ترتعد منهم الفرائص فهو ابو الاستقلال وقائد الرجال

---

(١) سمعت ذلك من بين من سمعت من السيد عبد الله الفاضل المهدى

كيف يساودونه وكان مع كبر سنه وعسلل الدابه لا يبالي بركوب الخطر
وعلمهم بالطائرات والقطارات ولم يزل جادا على حقق الله الاستقلال وان كان رجال من
السودان نهضوا فله فضل السبق والثبات على السيد السودان للسودانيين وكفى
بالمدالة الخالدة لا شيوع ولا طوائف ولا احزاب دينيا الاسلام ووطننا السودان وانه
١٣٠٢ هجرية بعد وفاة والده في يوم عيد الفطر وتوفي في سنة ١٣٧٩ هجرية
١٠ رمضان ومن العريسيدار والده توفي يوم ٧ رمضان سنة ١٣٠٢ هجرية وفي

الامام السيد عبد الرحمن حدث عن البحر ولا حرج هو الامام الشهم الثبت الحجة
بطل الابطال وقائد الرجال السيد الامام عبد الرحمن نجل الامام محمد احمد
المعظم ابن السيد الذى نفع المسلمين بالقران السيد عبد الله ابن السيد
السيد عبد العلى ابن السيد عبد الله ابن السيد محمد ابن السيد
على ابن السيد احمد ابن السيد على ابن السيد حاج شريف
السيد نصر ابن السيد عبد الكريم ابن السيد حسب النبي ابن السيد
السيد موسى ابن السيد ابو العباس ابن السيد حسين ابن السيد نجم الدين ابن السيد
يعقوب ابن السيد عبد القادر ابن السيد يونس ابن السيد عثمان ابن
عبد الباقي ابن السيد يعقوب ابن السيد حسن العسكر ابن السيد علوان ابن
سيدة نساء العالمين السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها ونفعنا بها امين .
الامام المهدى وما خصه الله به فالشمس طالعة تغنيك عن زحل فان والده
عبد الله ابن السيد الفحل جاء من جزيرة الاشراف بدنقلا الى شندى وكان يعلم
جدة الشقالو الجعليين اولاد العباس عم رسول صلى الله عليه وسلم فتزوج زينب
عليه السلام ولد ابو جميل الشقلاوى الجعلى العباسي ولذلك قال الامام
في المشور النبى فان لى صلة بالعباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فان
ابيها وامها عباسية فاولدها ابنه السيد محمد واخذها الى جزيرة الاشراف
بيت الامام محمد احمد المهدى واطلعت فى كتاب مسامرات الاخيار تاليف محى
الدين العربى فانه قال ابو عبد الله المهدى يولد سنة ١٢٥٥ بجزيرة النيل ويهاجر
الى ... ويموت بوشل وارتحل عبد الله من دنقلا الى كررى مع ناس شجر الخيرى واصبح
... كما هو دابة وكان زاهدا عابدا وفى يوم الخميس يصبح صائما ويتوجه الخلاء
ولا يعود الا ليلة السبت لتعليم القرآن وهذا دأبه الى ان لقى ربه ودفن بكررى وعلم
التلاميذ اذا حضروا الحطب لاجل ايقاد نار القرآن فيقال لهم من اين احتطبتم
من وادى سيدنا فسمى المحل وادى سيدنا .

الامام محمد احمد المهدى

سنة ١٢٥٥ هجرية فى جزيرة الاشراف بدنقلا وبذلك صدر كشف الشيخ محى
الدين العربى فانه ذكر فى كتابه نظرات ومسامرات ان ابو عبد الله المهدى يولد فى
... هجرية ويهاجر الى ماسه ويموت بوشل وقديما شيوخ الفتيحاب اقالوا ان هذه
... الامام المهدى تسمى قلعة وشل وتوفى سنة ١٣٠٢ هجرية فى ٧ رمضان
... المهدى معاطا بعناية من الله حفظ القرآن على والده السيد عبد الله وتعلم
... من الشيخ محمد خير فى الغبش وتعلم علوم العربية والمنطق والبيان
... الاستاذ السيد المجدى وتاقت نفسه للتصوف فاجتمع بالاستاذ
السيد ... شريف ابن الشيخ نور الدائم وفارقه لاجل نصح شرعى وذهب الى
... الزين فلما

جاء الى الشيخ القرشى طلب منه بيعة الجهاد واعطاه طريق القوم وكان لدى الشيخ القرشى
فرس يلاطفها يعلفها ويكرمها ويقول .. يركب عليها المهدى فلما جاءه المهدى امر باسراجها
وامره بالركوب عليها وتتبعه الرايات الى مصلى العيد ليصلى بالناس .

ومن شهادات العارفين

ما اخبر الشيخ سالم تلميذ الشيخ القرشى ولد الزين انه قال ان الشيخ القرشى قال ان
الشيخ الطيب ولد البشير اخبره الشيخ السمانى قال ان النبى صلى الله عليه وسلم
بشره بقوله المهدى من طريقك وقال الشيخ الطيب بشرنى الشيخ السمانى ان المهدى من
طريقى وقال الشيخ القرشى بشرنى الشيخ الطيب ان المهدى من طريقى وحقق الله
تلك البشائر .

ومن شهادات العارفين اخبرنى العوض المرضى الجعل الثقة الختمى محبوب السيد
الحسن المرغنى انه حضر زيارة السيد الحسن ثلاثة اولاد فلما خرجوا قال السيد الحسن
هؤلاء الاولاد المهدى فكان احدهم ابن فلان مات والثانى الحسن شجر الغيرى والثالث
هو المهدى اما عن ما خص الله به الامام المهدى فلا استطيع ان اكتب عنه لانه كثير وله
فتوحات عديدة ومواقف شريفة وصبر وجهاد وزهد فى الدنيا لاجل ربه وقد ملكها وهو فى
بيته جائع طاوى حتى لقى ربه وكفاه شرفا انه حرر بلاد السودان من استعباد المصريين
والاتراك والانجليز بقتل الطاغية غردون وهكس وولسلى وستدرس وغيرهم واعاد الى
البلاد شرف الاستقلال واستقلالنا اليوم من بيده البيضاء لان دول العالم اعترفت
اننا دولة قائمة قديمة فجزاه الله عن الاسلام والمسلمين خير الجزء .

السيد الصديق الامام عبد الرحمن الامام المهدى

ولد السيد الصديق سنة ١٣٣٤ هجرية ونشأ تحت مراقبة الامام السيد عبد الرحمن نجل
الامام المهدى عليه السلام نشأ تقيا ورعا متمسكا بدينه وجادا فى عمل دنياه طيب الكلام
كثير الصدقات والعطايا محنا الى الفقراء والضعفاء متوليا تربية الايتام وعفيفا براحة
المعاشرة لاصدقائه ومن يأوى اليه يحب أهل العلم والعمل ويانس بهم ويقضى حاجتهم ولما
والده دائرة الامام المهدى من نعومة أظافره فكان قلمه ينطق معروفا وكما أسند اليه الأمر
أصبح يتفقد المعوزين ويبر المحتاجين ويسبق عطاؤه السؤال وتوفى فى ١٧ ربيع الثانى سنة
١٣٨٦ هجرية ودفن مع الامامين .

آل الشريف ابو دنانة

الشريف حمد أبودنانة حضر فى دنقلا من مراكش سنة ٨٧٠ هجرية ويقال أن والدته بنت
الشيخ محمد بن سليمان الجزولى صاحب دلائل الخيرات والشريف حمد من عباد الله الصالحين
أهل العلم والعمل والورع الصادق والشريف حمد هو ابن الشريف محمد ابن الشريف
أحمد ابن الشريف اكبر ابن الشريف سلام أبن الشريف سليمان ابن الشريف كمال ابن
الشريف جلال الدين ابن الشريف على السجاد ابن الشريف على الرضا ابن الشريف موسى
الكاظم ابن الشريف جعفر الصادق ابن الشريف محمد الباقر ابن الشريف على زين العابدين
ابن السيد الحسين السبط ابن الامام على كرم الله وجهه من سيدة نساء العالمين دنيا وأخرى
السيدة فاطمة الزهراء نفعنا الله بها . وانه استوطن دنقلا وتزوج بها ورزق ولدا وسبع
بنات وتوفى سنة ٩٦٠ هـ بتنقسى وابنه هو الشريف حسن البيتى استوطن بها وقبره
بها وترك أبناءه الشريف نورالدين والشريف عبد الرحمن والشريف عبد الرحيم وبناته
أمنة والدة الشيخ محمد سوار الدهب والد الشيخ عيسى وحليمة والدة الشيخ عبد الله
الاغبش .

وجدتها والدة الشيخ عمرود بلال جد العمراب
... والدة الشيخ شرف الدين ساكن القارى
... والدة الشيخ عجيب المانجلك
... الرضية الملقبة صليحة والدة الشيخ ادريس ولد الارباب
... والدة الشيخ محمد ولد عبد الصادق ساكن المدره

المغاربة

قبيلة المغاربة من اصل عربي جاء أجدادهم من فاس وهم عبد الله والد حسوبة والخوته
محمد وعلى اولاد عبد الرحمن ولد عبد الخالق ولد عبد الواحد ولد يحيى ولد عبد
ولد الشيخ احمد ولد عبد الله ولد محمد زروق وذلك انه لما حج الشيخ أحمد بن محمد
جاء معه قاصدين الحجاز أولاد أخيه ودخلوا السودان ونزلوا ضيوفا على الملك رحمة
...ـكت الملك العادل فاكرمهم وتزوج أحدهم وهو عبد الله بنت الملك رحمة
ابنة ملقبة شهيوة فله منها الشيخ حسوبه صاحب القبة في غابة سوبا وكان عالما صالحا
...ـين ويقال أن سوبا بعد خرابها بقيت اطلالا يصيح فيها البوم والعرب خافوا
وقالوا انها ساكن الجن حتى جاء الشيخ ولد حسوبة ولد عبدالله ولد عبدالرحيم ولد
...الخالق وعبد الواحد ولد يحيى ولد عبد الصمد ولد أحمد ولد عبد الله ولد محمد زروق
...رية من بربر سنة ٩٠٠ هجرية فاتخذ سوبا الشرقية دار المملكة وطنا له ونسله ونسل
...ـب بها وانتشر نسلهم فسكنوا الجزيرة مركز المناقل ولهم هناك حلال واملاك ومزارع
...ذات اموال وعندهم حلال في ضواحي الخرطوم ولهم في الخرطوم بحرى عمودية
الشيخ عبد السلام الشيخ الطيب الشيخ عبد السلام الفكي حامد ولد محمد ولد
...يحيى ولد بدوي كبيدي ولد ادريس ولد محمد ولد عبد الرحمن ولد عبد الخالق
...ـد الواحد ولد يحيى ولد عبد الصمد ولد الشيخ أحمد ولد عبد الله ولد محمد بن
...ـا النسب يتصل بالرسول الله صلى الله عليه وسلم أما الشيخ احمد بن محمد بن
...ـان من افاضل العلماء وكبار الاولياء ومن كراماته انه عرض موطا الامام مالك
...ـلى الله عليه وسلم واعتمده له انه منه وفي هذه النازلة كرامات ضاعت منه
...لاعب ان اتهجم عليها وذكر ابن عبد البر في تاريخه انه لم يعقب ولذا ووضع نسبه
...ـن انصل بشجرة النبي صلى الله عليه وسلم .

الاصول الثابتة لملوك الفونج

...ـرون انه في سنة ١٣٣ هجرية هاجر من بر العرب الى بلاد الاحباش بطريق باب
...ـدب بميناء بيبوتي اليوم الامير سليمان ابن الامير عمرو ويقال لابنائه العمريون
... هشام ابن أمير المؤمنين عبد الملك بن مروان ابن الحكم بن العاص بن اميه
...ـس بن عبد مناف جد النبي صلى الله عليه وسلم وهجرته هربا من طلب الدولة
... حبله ومماليكه واسلحته من الدروع واللبوس والسيوف والرماح ولما دخل
...ـة رأى دولة قائمة ليس فيها مطمع لطامع فتنقل حتى اتى بلاد البرون فوجد قوما
... بينهم مملكة صغيرة له ولولده من بعده فانتظر يفكر وفي ذات يوم رأى
... الى الملك بودى بن تتلو فسأله فقال ان عدونا اقترب منا فقال له صف لي
... طوال لا ينجو منهم الهارب ولا يخطئون اذا ضربوا انسانا فقال له اطمئن

... بالفونج ... بملك وذهب الى مقره فأمر باعداد ... [illegible] ... استعمال الدروع والخوذات واعتقال السيوف ... الخيول ... [illegible] ... منظر الخيول والسيوف والرماح ... [illegible] ... جاء اليه الملك دودى بن تنقو وجلس ... [illegible] ... فقال الامير ... ماهذا فقال ... [illegible] ... واحد منهما داوود والثاني ... الاعاجم ... [illegible] ... الى الملك داوود ... [illegible] ... وقوى امرهم واصبح لهم جيش قوي ... [illegible] ... سنة ٩١٠ هجرية ... [illegible] ... وفنا واقتاتي به .

وفي سنة ٨٩٠ هجرية توفي قائد القبائل القحطانية الامير حيدر ابن الامير حمد بن احمد ابن الامير رافع ابن الامير عامر فخلفه في رئاسة القبائل الامير عبد الله القرين ولد فرح ولد حمد الغيث ولد الامير رافع ولد الامير عامر وكان الامير عبدالله القرين قوى الشكيمة رجلا شجاعا طموحا وكان يرى انه له الحق ان يسود كل بلاد العجم اى السودان فجمع اخيارا من قومه وقال : نحن احق بالبلد لانه دخل اجدادنا مع الامير خالد ابن سعيد ودخلوا مع الامير عبد الله ابن سعد ابن ابي سرح وكانوا قوة جيش ابن الجهمي وسعنا في البلاد باموالنا وسناننا من عهد النبي ونحن رجالنا وخيولنا فتحنا سوبا وخربنا الكنائس والعطلين اتوا بعدنا والان يبدلهم الجزائر الخصبة وامتلكوا البلاد حتى دنقلا لابد ان احاربهم واجليهم من البلد . فقالوا له : هذا صعب علينا ... وبذلك اخذ طائفة من رجاله ... الى ملك البلاد الملك عدلان وهون له ملك البلد كله وتحالفا اليمين ليكون الملك الى عمارة الملقب دنقس ابن ... قيادة الخيول وجباية الاموال الى الامير عبد الله القرين واولاده واهله ونزل الملك دنقس من الجبال بماله وولده وجيوشه الشديدة العدد واختط سنار سنة ٩١٠ هجرية ودانت له الجزيرة بدون حرب وجميع بوادي النيل الازرق والدندر والرهد وذلك بامر الامير عبد الله ورأيه وخضعت له دار محارب والجمع والعوامعة وخضعت له الماجدية والكرتان وسليم وجميع بوادي كردفان وحارب الشويحات في باره وقتلهم وشتتهم في البلاد وامتد نفوذه الى نهر عطبره . ومات الامير القرين والملك عمارة دونقس فخلف الامير القرين ابنه الامير عجيب ولقبه الفونج المانجلك وكان الامير عجيب المانجلك قوى الشكيمة شجاعا مطاعا قعد في حرب ملوك العموعية وملوك شندي اما ملوك الفونج من ولد اونسه فنسوا الانساب فملك الملك عمارة دنقس ٢٧ عاما منها عشرون عاما في الجبال وسبعة في سنار وبعده ملك اخوه عبد القادر ابن الملك عدلان مدة ثمانية سنين وبعده ملك الملك عمارة ابن الامير نايل مدة سبعة عشرة عاما وملك بعده الملك دوره ابن الامير دكين عشر سنوات وثلاثة ايام ثم بعده الملك طبل ابن الملك عبد القادر ثلاثة عشر سنة ثم ملك بعده الملك اونسه ابن الملك طبل ثلاثة وعشرين سنة وبعدها ان الامير عجيب المانجلك السح في الحرب على بني جعل واستلم حلفاية العميدانية وجعلها مقر ملكه وسماها حلفاية الملوك واتعب جدا ملوك شندي اولاد الملك ضواب واتعب اولاد الملك جموع وخضع له الجميعاب وكل العربان وجميع رؤساء القبائل عدا الجعلين والعموعية .

ناصر جعل احدهم ابراهيم وزيرا له وولى رجب قيادة الجيش الشرقى ومقره قوز رجب وولى ادريس قيادة الجيش الغربى ومقره الابيض وبالنسبة لحداثة سن الملك ناصر وشى اليه الوشاة بوزيره وقالوا انه يهتك حرم الملك فى الملكات وكان بالنسبة لحالة الرضاع وامه اخت الملك يدخل السرايدون اذن فاحرج ذلك الملك ونهاه فلم ينته فغضب وامر بقتله وطرحه للسباع ونادوا على المناى النعيسان النفيعابى وكان صاحب ابراهيم فقالوا له غن فقال :

يا من تربط يا من تفك
يا من تحل مرقوبا فى القيك انك
كية على القاعدين عفن البشك
رفقا بلا ابراهيم ان انشاء الله تك

فقال له الملك ، أكسيك توبا تخوى عليه الحديه ، فتاكد انه مقتول وتوسط العقلاء فى نقل الوزير فدفنوه اما المناى ففى أول المساء ركب ناقته وجد وقطع بمخادة أبو زيد ولحق بالابيض فلما رآه أهل الجيش قالوا خبر من سنار واجتمعوا فى خيمة القايد ادريس فنزل النعيسان وعقل بعيره ولما مثل أمام ادريس قال :ـ

اجونى ويجوك القيوم ... فى اخوك المثل دقر الدريسة ام روم
الهينى الهناك فى القتال مهموم ... يازعم الوزير فوقه المرافعة تحوم
اجونى ويجيرك الالاهى ... فى اخوك المثل توب العشارى الباهى
الهينى والهناك من الكتال متضاهى ... انت فلك شىء ولا أنا براى بلاهى

فقام ادريس وعانق النعيسان وساله عن جلية الخبر واسباب القتل .

فشرع الاستعداد لحرب الملك واستنفر بنى جرار وغيرهم من العرب وارسل الى اخيه رجب يوافيه فى ميعاد معين فى سنار ولما سمع الملك خبر الاستعداد وجمع القبائل طلب ابو زيده ولد خميس والامير الامين والد الامير مسمار واستشارهم فقال له الامير الامين ، انا اساعدك بدارجعل الملك محمد ولد نمر انفرليك هو واخوانه الواحد منهم يزيد على الميه وفعلا حضر اولاد نمر والتقى جيش الملك ناصر وجيش اولاد ابو كيلك فانهزم جيش اولاد ابو كيلك وقسم الملك بنات ابو كيلك سرارى لاولاد الارباب نمر ولد عبد السلام وهذا سبب قتل ادريس الارباب محمد ود نمر وبعد النصر تفرقوا فعاد اولاد ابو كيلك بغتة وقتلوا الملك ناصر واستولوا على سنار وملكوا من ارادوا وعزلوا من ارادوا واصبحت البلاد خرابا من كثرة النهب امتنع الناس من الزراعة وسموها سنين امسات لحم لاياكل الانسان الا لحما او لبنا او يموت جوعا ولاجل النهب سمى الشكرية تلك السنين « سنين جولى » وقالوا سبعة سنوات مابنت شكرية بيت لانهم فى ظهور الجمال ومن كثرة الفوضى اصبح كل من عنده عشرون رجلا يزعم انه ملك حتى قالوا فى دار الشايقية اصبح على كل خمسة سواقى ملك .
ولاجل هذا الانحلال طمع محمد على باشا خديوى مصر فى ملك السودان فاصبح يرسل الجواسيس ويتطالع الاخبار فلما تاكد الانحلال ارسل جيشه بقيادة ابنه اسماعيل باشا فاحتل سنار وزال ملك الهمج المتاخر وملك الفونج الاسمى فسبحان لايزول ملكه والاخر ملك من الفونج الملك بادى بن الملك طبل ومن ذريته اولاد الارباب الملك ناصر

... و اولاد الارباب عثمان اللذين منهم الناظر حسن بن الملك عدلان .

نســـب ابو لكيلك

... اسماء عبد الملك هـو بادى ابو شلوخ وزوجة خادمة داره من بنت ابو كـــوتال ... ولذلك يقـــال لولده الهمج فهذا نسب فرد من نسله هو الارباب محمد بن الارباب ... الارباب رجـــب الارباب ادريس بن الارباب عدلان بن الارباب ادريس بن ... بادى بن رجـــب بن ادريس السايح بن كتو بن حامد بن دحيش بن عوض جد ... بن رباط بن الامير مسمار بن الامير سرار بن السلطان حسن كريم الفوار ... الديس بن الامير قضاعة بن الامـــير عبد الله حرقان بن الامير مسروق بن ... ابن الامير ابراهيم جعل جد قبائل الجعليين ورايت سنة ١٩٠٤ ميلادية سيفا عند ... عمارة محمد حمد ابو سن مكتوب عليه :-

بادى ذوى كتو بادى ذوى رجب

ديم الدماء تسح من اسيـــافه

ديرا وتمطر من يديه العسـجد

فزاره : نسب فزاره هو فزاره بن شيبان بن محارب بن فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان جد النبي صلى الله عليه وسلم وفزاره كا... في جيش الامير عمرو بن العاص وبعد فتوح مصر ارتحلوا الى الصعيد ومع جيش الامير خالد بن الوليد سنة ٢٠ من الهجرة في دخول السودان وايضا دخلوا ل... جيش الامير عبد الله بن سعد بن ابي سرح في خلافة امير المؤمنين عثمان وكانوا من ... جيش عبد الله بن الجهم وبعد انتصار القمي دخلوا السودان باموالهم واولادهم ونسا... واناخوا بها في المراعي الخصبة وتفرعت فزارة على خمسة بطون وضاع ا... فزاره اما البطون اولا بنو جرار وثانيا البزعة وثالثا الشنابلة ورابعا الزباد... وخامسا المعالية .

قبيلة بني جرار

هذه القبيلة من بني فزاره بن شيبان وهي عظيمة جدا بين القبائل لشهرة رجالها بالكر... والفروسية والشجاعة الزايدة وهم رحل يقتنون الابل فيما مضى وكان كل من الكبابيش وحمر يخشى منهم ومنها فارس الفرسان موسى ولد جلي الذي يقدر بالف فارس وفي المهدية قادهم الامير محمد توباوي وقاتل غردون باشا وبكثرة الحروب اصبحوا اقلية بعضهم بالدويم والبعض بكردفان .

الزبادية

قبيلة الزبادية من نسل فزارة بن شيبان بن محارب بن فهم بن قيس بن عيلان بن مضر جد النبي صلى الله عليه وسلم والزبادية قبيلة لها كيان وعظمة وهي ربة ابل وماشية واهلك جلها غارات الانصار عليها في ايام الخليفه عبد الله خليفة المهدي وسطا على البقية السلطان على دينار فاباده ولها بقية بدافور وكردفان والبعض مع دار حامد في الخيران .

قبيلة البزعة

هذه القبيلة من فزارة بن شيبان بن محارب بن فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان بن مضر جد النبي صلى الله عليه وسلم والبزعة قبيلة صغيرة تسكن كردفان وهي صاحبة مزارع ويجمعون الصمغ الهشاب وبعضهم لهم ابل وقراهم بجهات ام دم ومنهم الولي الكامل الصالح الشيخ القرشي ولد الزين شيخ الامام المهدي فانه ولي كامل له مآثر حسنة وحميده وقيام بنشر الدين الحنيف .

الشنابلة

قبيلة الشنابلة من فزاره بن شيبان بن محارب بن فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان بن مضر جد النبي صلى الله عليه وسلم والقبيلة بدوية لها ابل وماشية يسكن بعض مع الجمع وبعض مع الكبابيش وبعض مع دار حامد يسكنون جهات الخيران والبعض يسكن جهات الدويم وهم غير شنابلة الجزيرة المساعد .

المعالية

قبيلة المعالية من بني فزارة بن شيبان بن محارب بن فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار جد النبي صلى الله عليه وسلم وهذه القبيلة كانت ذات عدد ومال

والثانية ويسكنون دارفور فسطا عليهم السلطان علي دينار سنة ١٩١٦ ميلادية
وبعد الامير الواضح ويسكن البعض منهم مع دار ... والبعض في الهـوة
البعض الى دار ... مع الرزيقات .

قبيلة كنانة ودغيم

يذكر ان الشيخ الزبير ولد ضوه ان كنــانة ودغيم دخلوا من طريق مصر
والد ... نسبة كنانة هو كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر
بن عدنان جد النبي صلى الله عليه وسلم وكنانة ودغيم بادية اهل ابل
وشهم المراعي الصالحة لابلهم ولكنهم ضربوا بالحسب والفعل فالهم كرام
الى زمن المهدية انضموا الى الخليفة علي ولد حلو خليفة المهدي الذي هو
وحاربوا في كل الميادين واستشهد كثير منهم تحت كرات المدافع ونيرانها
مع الامير ابو موسى ود حلو وود ... حروب وصبروا صبر الكرام ونالوا
العظمى فهنيا لهم .

جهـــينة

قحطــان التي قامت بنصرة الاسلام ودخلت بلاد بر العجم وذلك اسمها عند
قدماء المصريين اسمها نوب او نسبة الى ارض الذهب وسماها خديوي مصر
باشا السودان في اوامره الرسمية ١٢٤٠ هـ اول عرب دخلوا بر العجم باموالهم
وسابهم وعـــددتهم وخيلهم ورجلهم ولم يستطيع احدا ان يتعرض لهم بالاذى هم
جهينة بن مالك بن حمير وحمير هذا جد ملوك حميــر وحمير هو ابن سبا بن يعرب
بن قحطان وقحطان ابو اليمن كلها واليه يرجـع نسبـــها وقحطـــان بن
عابر بن ار فخشد بن سام بن نبي الله نوح عليه الصلاة والسلام .
قضاعة هذه قبيلتا الاوس والخزرج انصار النبي صلى الله عليه وسلم وهم بنو
عامر بن حارثة ابن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الاسد بن الغوث بن
مالك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان وقال صاحب النبي صلى
الله عليه وسلم وشاعره حسان بن ثابت يفخر بقضاعة :ـ
الشيخ الهجـــان الازهر ، قضاعة بن مالك بن حمير ومن القبائل المتصـــلة
مالك بن حمير بنو جهينة وجهينة هو ابن زيد بن ليث ابن اسلم بن العاف بن
مالك بن حمير .

قضـــاعة كانوا العدد الاكبر في جيش الامير عمرو بن العاص فاتح مصر
العدد الاكبر في جيش الامير خالد بن الوليد لما توجه لفتح الصعيد من اطراف
النوبة وذلك في سنة ٢٠ هجرية فلما راوا المياه العذبة والارض الخصبة
استوطنوا صعيد مصر وذهبت طائفة الى المعادن ولما جاءت سنة ٣٢
الامير عبد الله بن سعد بن ابي سرح في بلاد البجات والنوبة وانتشر
عمالا لاخذ الجزية التي شرطها على كل من البجاة والنوبة وترك من يعلم من
الاسلامية وانتشر عمال المعادن وفي سنة ٢١٦ هجرية كانوا في جيش عبد الله
دخل بلاد النوبة والبجات وجدد عهود الطاعة والجزية على الملوك وفي سنة
نقض ملك البجات على بابا الصلح وقتل الامراء وبعض عمال المعادن وكانوا
وفي سنة ٢٤١ هجرية انتدب أمير المؤمنين الواثق بالله العباسي عبد الله
بجيش قوي في البحر وكان معه من المتطوعين عالم كثير وكان أغلب المتطوعين

من بنى قحطان ولذلك المثل السودانى « الرخم جاب جهينة من الريف » ولما انهزمت البجا
طلب الملك على بابا الامان فامنه القصب واخذ منه منكر الجزية لاربع سنوات والحـ
الى دار الملك فى بغداد فرجع بامانه وهذا ملخص من ابن الاثير وبعد ذلك تحلت عموم القبائل
من بنى قحطان وفزارة وجهينة بر العجم السودان اليوم بما لها وولدها ونسائها فانساحت فى
البلاد حيث المراتع الى احمر النيل ولم تلق حربا ولا كيدا واصبح العرب فى بر العجم اليوم
قوة غالبة يخشى بأسها كل سكانه .

قبيلة الكبابيش

قبيلة من بنى قحطان ذات ثروة واسعة من الابل وبعض الشاه وانها قبيلة ذات منعة
وتوصف بحسن المعاشرة وكرم الاخلاق ولين الطبع ولذا فقد اندمجت فيها قبايل متعددة مثل
برارا من الشقالوا الجمليين واولاد طريف من الطريفيين الجمليين واندمج كثير من البجا
والنوبة فيها وبذا ازدادت قوة ومنعة على جاراتها من القبائل ومساكنها فى زمن الصيف النيل
غرب دنقلا ويتجولون فى المرعى على حدود دارفور ووادى الملك وصحراء ليبيا وتتخلل اوطانهم
جبال بارزة مثل جبل أم بدر وجبل كاتول وفى الصيف يذهب بعض الى وادى المقدم وبلاد
الكبابيش طيبة المرعى وقديما كانوا يحمونها بالموت الاحمر الان انضم اليهم خاضعا لرئيسهم
الاعظم وللقبيلة فروع اما الرئيس الاعظم فمن بيت النوراب ويسمى الشيخ كلقب
قبل ومن الحكومة يسمى ناظر وناظر الكبابيش هو اليوم الشيخ حسن الشيخ التوم الـ
على التوم .

قبيلة حمر

الحمر قبيلة من بنى قحطان وهى قبيلة عظيمة ولها اراضى واسعة وأملاك قديمة فيها
المزارع الواسعة وشجر الصمغ ويخزنون الماء فى التبلدى والقبيلة تسمى الابل والضان
والنهود وسط بلادهم وهم عشائر وبطون وأفخاذ فأعظم بطونها العساكرة والدقاقيم
والغريسية ولكل فخذ رئيس يخصه ومن قديم الزمن يكون رئيس عام القبيلة من العساكرة
وبالاخص من بيت محمد الشيخ والرئيس الحالى الناظر العام منعم منصور فانه رجل ذو دين
وخلق كريم حسن ومساكن حمر من حدود الكبابيش الى حدود المسيرية الحمر وغرب الى حدود
دارفور وشرقا الى غرب الابيض حيث هناك البديرية .

المسيرية

قبيلة المسيرية من العرب الخلص من بنى قحطان ولهذه القبيلة فرعان كبيران المسيرية
الحمر والمسيرية الزرق واليهم تنسب الثعالبة فى دارفور وهذه القبيلة ذات عدد كثير وهى
تسمى الابل والبقر والضان ولها شان كبير فى الزراعة ومساكنهم من حدود حمر الى بحر
العرب ومن غرب الرزيقات وصباح جبال النوبة وفى بلادهم يجرى خور القلة الى ان يصب
بحر العرب وبعضهم يعيش حوالى جبل مرة فى دارفور والنظارة فى هذه القبيلة فى بيت
الجله والناظر اليوم بابونمر .

الرزيقات

قبيلة الرزيقات : هذه القبيلة من بنى قحطان العرب العاربة وانهم يسكنون بين المسيرية
بانية وتمتد بلادهم الى حدود جانقى وعندهم بحر العرب وانها قبيلة ذات منعة
ولكثرة عدد رجالها يسميهم العرب « رزيق تراب الهين » وان الرزيقات لما قاموا بنصرة الامام
هزموا جيوش السلاطين باشا واضطروه الى الخضوع لحكم المهدية وانهم عرب

الابل والضأن وخيلهم لا تكاد تحصى حتى انهم لما احتفلوا فى سبدو على البحر
الجمهورية مصر جمال عبد الناصر والقائد الاعلى لقوات السودان ابراهيم
الخيل سبعين الف حصان وكانت الجمال اربعين الف وان هذه القبيلة لمعتها
ورجالها لم يمسها احد بسوء ولم يتصرف فيها متصرف ولها رئيس يقوم
مادبو وهو اليوم الناظر محمود موسى .

الهبانية

الهبانية من بنى قحطان وهى قبيلة كبيرة تسكن بين التعايشة والرزيقات وتقتنى
الخريف تمر الى حدود دارفور وفى الصيف ينزلون ومنهم طائفة تسكن
الابيض والذين يسكنون الرهد بينهم وبين الجوامعه عداوات وحروب والغالب
مزارعون وكنا نسمع ان العرب ينقسمون الى عطية والحيماد والهبانية لهم
الجوامعة نظار يراسها الناظر الغالى .

قبيلة التعايشة

من بنى قحطان ينسبون الى جدهم أحمد تعيش ويسكنون غرب الهبانية الى دار
العرب ويقتنون البقر وكغيرهم سموا بقارة نسبة لهذه الحرفة وبأسباب وجود
أصبحوا ينسبون الى الدين والفقير آدم كان يعلم القران وكانوا اذا
يأتونه فيدعو الهم ويرجعون مبسوطين بالسن واللحم فاصبح الرجل يقول
الى الفقير آدم التور الشين » وبذلك لقب تور شين وانه انجب ابنه الفقير
أحمد وغيرهم وكان الفقير محمد ذا دين واولاده الخليفة عبد الله خليفة المهدى
.

بنو هلبة

قبيلة قحطانية ويسكنون غرب التعايشة وحدودهم كحدود التعايشة
التعايشة صلات نسب ومصاهرات وحماية بعضهم للبعض لان كلا من
عددهم وبهذا أصبحوا يدا واحدة على كل من يعتدى على الاخر ومنهم كثير
القرشى .

سليم

بالامالة هذه القبيلة من بنى قحطان مسكنهم على حدود النيل الابيض الغربية
وهم يحادون الجمع والاحامدة الى حد كاكه وانهم يسعون البقر والضأن
اصبحوا ضمن نظارة البقارة المؤتلفة تحت رئاسة ناظر الجمع من بيت
وان هذه القبيلة نشرت العربية الى كثير من الزنوج وانها لها مصاهرات مع
وبذلك توطد مركزها وصارت ليس لها عداء مما يدل على حنكة رجالها وانهم
وعاداتهم من ايواء الطارق واقراء الضيف

دار حامد

حامد اختلف المؤرخون فى ارومتها فمن قائل انها من مضر ومن بنى تميم
عداد قحطان وذكروا ان حامد وحماد كانا اخوين وحضرا الى السودان

مع ابو زيد الهلالى قائد قبائل بنى تميم ويقال انه حصل لهم نزاع مع بعض بنى تميم فنه
لهما ابو زيد ان يسكنا الخيران وفعلا قطنا . ودار حامد يقتنون الابل والبقر والبقر والغ
ولهم نظارة خاصة ونبغ منهم آدم باشا العريفى وعدهم الدكتور محمد عوض مؤرخ شـ
السودان فى عداد بنى فزارة والحقهم بالعدنانيين فى النسب

أولاد حميد

قبيلة أولاد حميد بامالة قبيلة من قحطان ويسكنون شمال تقلى وجنوب أم روابة أول اقالي
كردفان من الشرق وكل من افراد القبيلة محافظ على تقاليدها العربية وعاداتها من الكر
والشجاعة ورأينا بعضهم فى حروب الطليان فى المهدية مثل أولاد أبو الفكى وميل وشرفال
وفارس الزومة فرأينا شجاعة نادرة واقداما وكرما مختاريين غيرانهم يحبون النهب وسلب
اموال الغير .

العوازمة

قبيلة العوازمة فرع من قحطان واوطانهم من الدلنج الى كادقلى ويتوغلون فى بلاد النوبة
وانهم لسعايتهم البقر يسمون بقارة ولهم مزارع وصفاتهم فى الكرم نادرة وانهم كغيرهم من
العرب أينما حلوا يتخذون مكانا ويسمونه الضرا ينزل به الضيوف ولا ياكل الرجل طعاما
الا فى الضرا وهذا كرم غريب شريف .

الضـبانية

قبيلة الضبانية من ولد قحطان وهذه القبيلة تقتنى الابل الكثيرة ولها بلد من أطراف
القضارف الى حدود الاحباش شرقا الى حدود الحمران وغربا الى نهر الرهد ومنهم مزارعون
وارباب الابل يرتحلون فى الخريف الى البطانة خوفا على ابلهم من ذباب الشروت ويمرون
فى مراعيها الخصبة الى الميع وان تخلل ذلك حروب وفتن فان لهم قوة الذود عن حياضهم ومنهم
اناس اشتهروا بالشجاعة والكرم ولهم مآثر قديمة فى بيت زايد ومنهم محمود ولد عيسى من آل
زايد الذى أصبح كرمه مضرب الامثال حيث يقول الرجل لصاحبه « انت هين يا ولد زايد
او قدحك قدح ولد زايد» ولهم خط اليوم برئاسة محمود محمد محمود عيسى ولد زايد وذلك
انهم اختلفوا والخلاف أسقط مجد القبيلة فجزء أصبح تبع نظارة بكر وجزء أصبح تبع
نظارة الشكرية واستقل منهم الحمران وبذلك سقط شرف القبيلة القديم وعزها ومنعتها .

الحمران

قبيلة الحمران من بنى قحطان وهم يقطنون نهر سيتيت ونهر باسلام وهم أهل مزارع
وارباب ابل ومنهم فرسان وشجعان يركبون الخيول ويذودون عن اموالهم من شفتة
الاحباش وتهاض الهدندوة ومنهم عجيل ولد عوض اخو ملكه المشهور ومثله كثير من
قومه وبما انهم عرب لم يختلطوا بالاعاجم كان منهم من النساء الجمال الباهر لصفاء دمائهم
حتى وان ملكة الجمال تاجوج كانت من بعض نسائهم .

البـوادرة

قبيلة البوادرة قبيلة عربية وقال المؤرخون ان بدير جد البوادرة وشكير جد الشكرية
ودبيس جد الدباسيين اخوان البوادرة يسكنون امام القضارف ولهم مزارع وحلال
ويقتنون البقر ومنهم محمد النور ولد كابو ومنهم الخليفة دكين ولد مادة مشهور بالكرم

والبوادرة كانوا ملوكا لــــهم سطوة على بوادى البطـــانة ويقال انهم اذوا الشيخ محمد
وله عبد الصادق فدعى عليهم وقال اللهم اجعل قوة البوادرة الى ضعف فهرب منهم شـــاع
الدين وكذ النويم الشــــكرى واستجار بالملك سعد ابو دبوس ملك الجمليين ولازالبه يحرضه
على البوادرة حتى امده بجيش كثيف فالتقوا مع البوادرة وقتل الملك الجسارى قتله ابو مسيكة
الاماين البطحانى واجهز شاع الدين على باقى البوادرة ويقال انه لم يترك غلاما بلغ ســن
الرجال وصلا الى شاع الـدين وولده ملك البطانة الى اليوم سنة ١٣٨١ هجرية .

الشــــكرية

قبيلة الشكرية قبيلة كثيرة العدد وتملك صحراء البطانة وشرق رفاعة وغـــرب اتبرة
وجهات خشم القربة والزلـــق ولهم مزارع واســـعة فى القضارف ووديان البطـــانة
ويقتنون الابل والبقر والضان ولهم حروب مع بعض قـــواد الهمبج وبعض مـــع الهدندوة
والبطاحين والكواهلة ولهـــم وقائع مع الضانية ورفاعـــة الشرق وفى الغالب لهم النصرة
ومنهم فرســـــان معدودون ومشهورون بالفروسية وركـوب الخيل وكثيرا ما افتخر شعراؤهم
باولاد نايل اى فرع النـــايلاب الدغم ويقول شاعرهم :-

من دنبو وسقود ابل الدغـــــم ما بزربــن
ساهلات فى الدفع قاسيات وكـــت يتعربن
سراحين الوجوه وكت الغلـــــوق تتقلبن
ايديهـــم عـــلى المده القليلـــة بغربن

وهنا فى الميدان كلام جيد للشاعر القومى ود ابو شوارب بحثت عنه ما وجدته . اما نايل
النايلاب فانه من دم ملوك الفونج واولاد سادات الشكرية وكل النظار ومشائخ الاحطاط
واهل الرياسية القديمة وحديثه منها وفى اخر عهدنا هذا القبيلة لها ناظران احدهم تبع كســـلا
والثانى تبع النيـــــل الازرق وناظر الشكرية بكسلا الناظـر محمد ابن احمد افندى حـلمى
ابن الناظر عبد الله وعبد الله ومحمد اخوان اولاد عـــوض الكريم باشا ناظر الشكرية ابن
الناظر احمد بك ابو سن ابـــن الناظر عوض الكريم ابو ســـن ابن الناظر على ابن الناظـــر
عوض الكريم ابو على ابـــــن الناظر الاديقم ابن النــــاظر عدلان ابن الناظر نايل فهؤلاء
النايلاب سادات البطانة .

والشكرية والدباســـــيين والبوادرة من اصل واحد وقـد وجدت لدى البـــلولة ود ابو
عيسى الدباسى حوالى ســـنة ١٣١٨ هـ نسبا لهم لجعفـــر بن ابى طالب وبعد وفاة البـــلولة
بحثت عن هذا النسب لــــــدى اولاده ووجدت انه قد فقـــد منهم .

الدباســـــيين

قبيلة الدباسيين من القبائـــل العربية وتسكن الجزيرة ولهـــا املاك اصبحت داخل المشـــروع
ولهم مزارع ويقتنون الضـــان وفى المهدية كانت لهم امـــــارة خاصة بواسطة خير الســــيد
ابو زمام وفى الحكم الثنـــــائى كان رحمة ابنه شيخ خط وهم اليوم تحت عمـــــدة من اولاد
الشيخ محمد ولد بدر . ومن الغرايب فى سنة ١٣١٩ هجرية حج معنا رجل من الدباســـــيين
فاجتمع بخطاط فى الحجـــــاز وكتب على سبيل الدعوى نسب يصله بالنبى صلى الله عليـــه
وسلم ولما رجع الحجاج الــــى جده اصبح يذهب الى كل اناس فى منازلهم ويفتخر بهذا النسب
المزيف والعياذة بالله بصـــرع وهذا من شؤم الكذب على الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
اجارنا الله واعــــــاذنا الله ورحمنا الله .

اليـزيد

قبيلة اليزيد يسكنون أم حطب واليزيد من قبايل رفاعة قال بعض المؤرخين قحطان وقال بعض ان يزيد من كاهل وانهم مزارعون ويقتنون الضأن والماعز والبقر وبعض الابل ومندوجين فى عمودية العالياب تبع أحمد حمد سليمان ويمان أهل السودان شيعة على غير علم وتبصر يكرهون هـؤلاء الناس ويقولون انهم من ولد الامير يزيد بن أمير المؤمنين معاوية بن ابى سفيان بن حرب ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف جد النبى صلى الله عليه وسلم وانى يكون لهؤلاء الناس هذا الشرف العظيم فانهم من قحطان .

المعاشرة

قبيلة المعاشرة من قحطان ويسكنون عد المعاشرة والرهد وهم مزارعون وارباب ماشية وانهم عرب احرار فى صفايهم فى اللون والدم والعادات من الكرم للضيف والشجاعة وهم اقلية تبع الشكرية .

المسارعة

قبيلة المسارعة فرع من الضبانية وانهم من قحطان وبادية رحل ولهم ابل وهم أقلية تبع الشكرية .

الدويحية

قبيلة الدويحية من قحطان يوجد بعض منها بدنقلا وبعض بالجزيرة وبعض مع الشكرية ويوجد بعضهم غرب الدويم بادية وهم عرب فى كل صفاتهم من كرم وشجاعة .

نسب وتاريخ أولاد الامير
عامر الثلاثة

الامير رافع ولده الامير أحمد والامير أحمد ولده الامير حمد وحمد هذا ولده أحمد وأحمد ولده الامير حيدر جد الحيدراب وله رافع الاخر هـو العليت واولاده بنو علات .
وأما ولد عامر فاولاده اللحويين والزميلات والزملات . أولاد أحمد ولد رافع ولد عامر هم :-

فرج جد الفريجاب ووالد
عبد الله القرين جد العبدلاب .
وعسيل جد العسيلات
وحلو جد العلاويين
وهلال جد الهلالية
وبشقر جد البشاقرة
وماجد جد الرازقية
وطويل جد الطوال
وزملوط جد الكماتير
وحكيم جد بنى حكيم
وشبيل جد الشبيلات
وحسين جد بنى حسين
حسن المبارك جد العركيين

اما حمد ولد الامير رافـع وله من الولد عفيف ابو حمـد جد الحمدة وله ايضا احمـد
الامير حيدر جد الحيدراب
ولد الامير عامر ثلاثـة رافع واحمد الادهم وحمد العليت اما احمد الادهم جد اللحويين
والزميلات والزاملات اما حمـد العليت جد بنو علات اما الامير رافع اولاده الامير حمـد
اما الامير حمد فانه ولد الامير احمد والامير احمد ولد الامير حيدر جد الحيدراب وولد
احمد عفيف جد الحمـدة فالحيدراب والحمدة اولاد حمد ولد الامير رافع وعفيف ولـد
جد الحمدة اما احمد ولد الامير رافع فله اثنا عشر ولـدو بهذا العدد يسمون رفاعـة
الشرق ورفاعة الغرب (رفاعة الهـوى) :

حسن المارك جد العركيين
حسين جد بنى الحسين
شبيل جد البشيلات
حكيم جد بنى حكيم
طملوط جد الكماتير
طويل جد الطوال
ماجد جد الرازقية
بشقر جد البشاقرة
هلال جد الهلالية
حلو جد الحلاويين
مسيل جد المسلات
فرج جد الفريجاب
ووالد عبد الله القرين

قبيلة اللحويين

اولاد احمد الادهم ولد الامير عامر وانها قبيلة من قحطان وانها بادية تقتنى الابل ولافرادهـم
ثروة تساوى للرجل الف بعـير وكانوا يسكنون شرق النيـل الابيض بجهات الكوة الى الجبال
وكانت لهم حروب مع سـليم والحسانية والغلبة لهم واخيرا استوطنوا نهر عطبرة ونهـر
سيت وباسلام لمرعى الابـل فى الصيف ولهم عمد وشـيخ خط وفى المراعى والعتمـور
يعتمدون على سيوفهم .

قبيلة الزميلات والزملات اولاد احمد الادهم من قحطان ويسكنون فى رفاعة الهـوى
اندمجوا فيها ولا أثر لهم غير رفـاعة .

فرع الحيدراب أولاد الامـير حيدر ولد الامير أحمد ولد الامير حمد ولد الامير رافع ولد الامير
عامر هذا البيت من رفاعـة كان له شأن عظيم لان الامـير حيدر كان رئيس عموم قبائـل
قحطان وحارب العنج والنـوبة فى سوبا مع الامير حميدان ولد الامير مسمار وازال الفنـج
واحرق الكنائس وكان ملكـا لا ينقصه سوى التـاج والحيدراب أفناهم الزمن منهم
بقية فى الرهد فى جهـات الحواتـه .

الحمـدة

الحمدة هم اولاد حمد ولـد عفيف ولد حمد ولد رافع ولد عامر والحمدة آل ابو جن كـان
جدهم سيد قومه رفاعة الشرق فى زمن الفونج وقبله وكانـت قبيلتهم رفاعة الشرق كثـيرة
العدد والمال الذى يفوق الحصر ولكن هلك بعضد من رجـالها وما لها فى المهدية وعادلها اليوم
زعامة الشيخ الارباب العجـب وولده الناظر يوسف وقد كان لاسلافهم ذكر شائع فى الشجاعة
والكرم ومن الفرسان المعدودين موسى ابو جن والمانجل احمد والمانجل بشير وكانوا ابان قوة
القبيلة وكثرة عددها يملكـون الدندر والرهد .

احمد ولد رافع له

اثنا عشر ولد

وانتشر نسلهم وبعض ولده انتشر منه عشرون او اقل او أكثر واليك المعروفين .

حسن المبارك ابو فرع العركيين والعركيين تجزاوا الى قبائل كثيرة وحسن هو ولد الامير احمد ولد الامير رافع ولد الامير عامر من قبيلة قحطان والفرع تفرع الى فروع كثيرة منها الفراجين والمسيكاب والتيفاب ومنهم السادة العركيين ابو حراز يرجعون الى جدهم العظيم الشيخ محمود راجل القصير فانه ولد بالبحر الابيض بحلة العسيلية لان اهله بنو حسين من رفاعة وهى محل قبر الشيخ عبد المحمود ابو شيبة العركي وبها قرا القران وطلب العلم بمصر وهناك حضر على الشيخ الناصر اللقاني والشيخ شمس الدين اللقاني وعاد الى السودان واخبروا ان الشيخ خوجلي ابو الجاز ذكر انه كان [illegible] العسيلية وكنيسة ارليس سبعة عشر مدرسة وكان الشيخ محمود يرعاها ويتفقد التعليم بها وامام قرية نعيمة مقبرة يقولون انه دفن بها والصحيح انها مقبرة بعض ولده والصحيح انه مدفون قرب كنيسة ارليس فى مسجد اسسه هناك ومحلها امام الكوة والشيخ جهوري والشيخ سنوسي المدفونان بالهلالية من ولده او احفاده وكانا شيخي هدى ودين وان الشيخ مقبل من ولده والشيخ مقبل ابو اعراك ابو حراز الخمسة العدول الشيخ عبد الله والشيخ ابو ادريس والشيخ ابكر والشيخ حمد النيل والشيخ حمد ولد الشيخ ابو عاقلة الكشيف وان والدة الشيخ مقبل في الجموعية وان والدة اولاده امهم من الجميعاب مولودين بالابيض ديري .

وانما منح الله اولاد مقبل الشيخ دفع الله واولاده الخمسة العدول من كرم وتقوى وصلاح وعلم ونفع للمسلمين يثبت ارتفاع نسبهم الى الاصل الشريف العظيم ويقال ان جدهم من اهل البيت ونسل من العركيين وتسموا باسم العركيين ابن بنت القوم منهم اخبرني الشيخ الحسن ود صلاح بان اولاد مقبل اشراف واعمالهم وافعالهم تثبت شرفهم .

وان هؤلاء ونسلهم ملأوا السودان علما ودينا وتقوى وكان لهم جاه لا يساويه جاه الملوك ولأعقابهم الى اليوم حرمة سالمة ومساجد عامرة بالدين والتقوى والكرم والصلاح الزايد .

فرع بنى حسين

من ولد أحمد ابن الامير رافع وانهم من قبيلة القحطانية ويسكنون ضمن فروع رفاعة الهوى ويثبت فى الصيف والخريف بجهات كوض ونوري .

فرع الشبيلات

جدهم شبيل من قحطان ولد الامير احمد ولد الامير رافع ولد الامير عامر وانهم يسكنون الجزيرة وبعضهم مع رفاعة الهوى ومنهم الفكي محمدين والفكي الامين ابنهم الزاهد العالم وكفاهم شرفا به .

فرع بنى حسين

أولاد حكيم ولد الامير احمد ولد الامير رافع ولد الامير عامر وانهم من قحطان ويسكنون ضمن رفاعة فى الشرق ورفاعة فى الغرب .

فرع الكماتير

هم أولاد طملوط ولد الامير احمد ولد رافع ولد الامير عامر وانهم من قحطان وهؤلاء الناس امتازوا فى ما ملك بشجاعة لا نظير لها وامتازوا على ملوك السودان وفرسانها واكلتهم الحروب ولا ارى اليوم منهم احدا .

طـــوال

اولاد طوال ولد احمد ولد الامير رافـــع . هم قحطانيون ويسكنون ام اصلـــه وحلة ود
عمارة وقديما كانوا بجهات جبل الابنوز ومنهم الولي الكامل الشيخ سلمان الطوالي.

ماجـد

ماجد ام فرع الزراقية وهو ولد احمد ولد الامير رافع ابن الامير عامر القحطاني والزراقية
يتحدون دما ولحما واماوآبالا يفصلهم شيء حتى الموت ومنهم الاولياء الكبار الشيخ عبـــد
الله ود... والشيخ بانقا والشيخ صالح ولد بانقا أنعم واكرم بهـــم .

البشاقرة

اولاد بشقر ولد احمد ولـــد الامير رافع ولد الامير عـــامر من بني قحطان ووطنهم معروف
ولهم مزارع وجزائر .

الهلالية

اولاد هلال ولد احمد ولـــد الامير رافع ولد الامير عامر من أولاد قبيلة قحطان ووطنهـــم
... بهـــم ولهم سكن ومـــزارع .

حلـــو

... الحلاويين ولد احمد ولد الامير عامر من قبيلة قحطان والحلاويين لهم اراضي زراعيـــة
... كثيرة وعدد من الرجال ومنهم نوابغ محمد وامام وأبوسن ومنهم صالحون الشيخ رحمة
... العبير والشيخ عالم .

عـــيل

ولد الامير ولد احمد ولـــد رافع ولد الامير عامر القحطاني والعيـــلات لهم أملاك وجزائـــر
ومزارع بالبر الشرقي والبـــر الغـــربي .

فـــرج

و قبيلة القريجاب ولـــد أحمد ولد الامير رافع ولد الامير عامر من قبيلة قحطان والقريجاب
... لهم وطن وســـوق القريجاب وهم اشقاء العبدلاب أولاد عبد الله القرين ولد فرج
... ولد رافع .

العبدلاب

فـــرع العبـــدلاب اولاد الامير عبد الله القرين ولد فرج ولد حمد ولد أحمد ولد الامير
رافع ولد الامير عامر من قبيلة قحطان والامير عبد الله القرين تولى قيادة قبائل قحطان بعـــد
... عمه الامير حيدر والامير عبد الله القرين كان شجـــاعا وطموحا وكان يرى انه لابد ان
يكون السودان له ولقومه لانـــه يرى ان اجداده كانوا مـــع الفاتحين وهم اكثر الناس عددا
... فتوجه الى جبال البرون النيل الى دنقلا واراد ان يشعل حربا فرأى ان قوته ربمـــا
... لجأ لشن جبل ملـــك وعقد حلفا مع الامير عمـــارة دنقس واحضره بجيوشه الكثيرة
... دولة سنار فجعلها مقـــر ملكه وتعاهدا ان يكون الملـــك الى الملك عمارة وآله وقيـــادة
... وجباية الاموال الى الامير عبد الله القرين وآله وذلك لـــه الامير عبد الله الصعاب واطاعه

السودان والغرب وفي سنة ٩١٥ هـ حارب الامير عبدالله القرين والملك
كثير من كل بوادي السودان والغرب وفي سنة ٩١٥ هـ حارب الامير عبدالله القرين والملك
عمارة دنقس البطريق ديريشب الذي جمع كثيرا من الاحباش والبجاة في سوبا واعاد ملكها
بعد الخراب الاول فهناك التقى البطل الشجاع الامير عبد الله القرين بجيش البطريك وبعد
حرب شديدة دامت اياما انتصر جيش الامير عبد الله القرين وملك الفونج وتم خراب سوبا
المؤبد ولم تقم بعدها للنوبة العنج والروم في السودان اية قائمة والامير عبد الله هذا
بعض المؤرخين يقولون عنه عبدالله جماع وهو جد العبدلاب واخذ يجهز لحرب بني جعل
فمات الملك عمارة والامير عبدالله وتولى الملك الملك عبد القادر والوزارة الامير عجيب
فلقبوه مانجلك فكان كأبيه رأيا وشجاعة واقداما فاستولى على حلفاية أولاد حميدان ولد الامير
منصور ولد جموع وسماها حلفاية الملوك وخضع له الجميعاب وكل العرب الى التاكا وجهز
جيشا لحرب الجموعية فلما علموا تجمعوا له في العجيجة واحضر هو المراكب للقطوع
ويوما في ليلة قام يتفقد جلشه على الشاطىء فسمع محمد ابنه يقول

الغرب فرسانه جالت
اما عشرت اما حالت
اما امست ليلة شالت
اما كتلت في المتالت

فطلبه في الصباح وساله فأخبره فقال ماذا تراهم فاعلين فقال « كنت أظن لا يحاربوك
أما الجموعية بعدما عرضوا وزغردت نساؤهم فلابد من الموت أما اذا قتلتهم لا يتركوا لك
فارسا اعز السيف وان انتصروا هدمت دارك ، فارسل ملك الجموعية ليعقد معه صلح فقال
للرسل :(قولوا لعجيب انت انسان خائن ان كنت صادق أنت ومحمد ولدك وانا ودقور ولدي
نتقابل في توتي) فتقابلا وتعاهدا الا يعين ملك الجموعية احدا على عجيب والامير عجيب
لا يحارب الجموعية واراد بذلك عجيب المانجلك ان يتفرغ لحرب ملوك شندي اولاد الامير ضواب
فاراد الله ان يختلف الامير عجيب مع ملك الفونج الملك داونه ابن الملك طبل فدام
بينهما الحرب ثلاثة اشهر الملك في العيلفون والمانجلك في الحلفاية وميدان الحرب قدام
جريف قمر ولما راى المانجلك ضعف جيشه أصبح يقود بنفسه حتى ادى ذلك الى قتله فأخذه
أولاده ودفنوه في العقبة خوفا عليه من الامر وذهب عثمان الى الامراز ويقال ان العتمور
ولده وذهب العجيل الى دنقلا ولحق حماد بالجموعية وعبدالله كان مارا بالقبائل لجمع الرجال
للحرب وسمي جماع ولما راى ملك الفونج اضطراب العرب لجأ الى الشيخ ادريس ولد
الارباب وحلف له اليمين اذا احضر له العجيل يتعاهدا كل فيترك الثاني في المكان الذي
كان عليه سلفه وفعلا حضر محمد العجيل وتعاهدا وأصبح كل واحد لا يطمئن الى الثاني .
وهذا من لطف الله على بني جعل أما حالة العبدلاب فأصبح كل واحد يدعى انه الشيخ مما ادى
ذلك الى حروب بينهم ودماء فقتل الشيخ الأمين ولد مسمار وقتل أولاده وقتل راس تيره
عبد الله ولد عجيب وكذا ناصر ولد محمد الرقيق ومن اسوا معاملتهم للناس ان كل عظيم
يزور العبدلاب لابد ان يجلس على التراب واذا جاء احد العبدلاب فعلى نساء الحلة ان
يمشين حافيات الرأس مما أساء الناس جدا واستقبلوا ملك الاتراك والمصريين عند الغزو
بالفرح . ومساكن العبدلاب اليوم الهلالية وعد الشيخ جماع والحلفاية .

الكواهلة

قبيلة الكواهلة هم بنو كاهل بن سعد بن هزيل بن خريمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن
نزار بن معد بن عدنان جد النبي صلى الله عليه وسلم وآل الزبير لهم صلة كاهلية لان أمه

الامين الصحابى العظيم الزبير بن العوام ابن خويلد وان ام خويلد زهرة بنت عمرو بن
خويلد من بنى كاهل بن سعد بن هزيل بن خريمة بن مدركة جد النبى صلى الله عليه وسلم
ويقول الحكيم لبنان الالمانى انه اجتمع بكبار فى السن من بنى كاهل فقالوا انهم من ذرية السيد
الزبير ابن العوام الصحابى .
ونقل المستر مكمايكل انـه اجتمع فى دار الكبابيش بكبار من الكواهلة فقالوا انهم من
ذرية الوليد بن الوليد بن المغيرة .
الوليد هذا صحابى عظيم واخو البطل العظيم الصحابى خالد بن الوليد بن المغيرة من
مخزوم القرشى وكل هؤلاء النادرين الاباء من أصل شجرة النبى صلى الله عليه وسلم
ومما مثل قال أمير المؤمنين هارون الرشيد يوما الى الامير عبد الملك بن الامير صالح بن الامام على
الجواد لست لصالح فقال لمن يا امير المؤمنين فقال انت لمروان فقال لا ابالى اى الفحلين غلب
على الامير مروان بن محمد بن الامير مروان بن الحكم وهؤلاء بنو كاهل من أصل عربى شريف
لهم صفات نادرة أهمها الكرم والشجاعة .
وانهم دخلوا السودان من طريق البحر الاحمر وذلك ان الحجاج بن يوسف لما قتل أمير
المؤمنين الصحابى السيد عبدالله بن الصحابى العظيم السيد الزبير بن العوام فى سنة ٧٣ هـ
بنو كاهل كانوا يد ابن الزبير اليمنى ورجال جيشه احذوا الامان من الحجاج وبعد ذلك خوفا
من الحجاج هربوا الى جده وعبروا البحر الاحمر بطريق عيذاب وهى حلايب اليوم وكانت
ذلك مرسى السفن وقد وجدهم ابن بطوطة الرحالة مندمجين فى البجاة بالمصاهرة والسكن ومن
ثم نزحوا الى البطانة فسكنوا الشق وجبل وار قدير وكانت لهم مآثر فى الكرم اذا حكيت تكون
كأنها خرافة ونزح بعضهم الى الدندر والرهد والى الجزيرة وجبال تقلى والى دار الكبابيش .
وقد ورد فى المدونة الكبرى للامام مالك ان ابن اسحاق قال ال الزبير بن العوام انقرضوا
فى سنة ١٣٠ هجرية وهذا الكلام مذكور فى باب الموالى وذلك ان عليا بن أبى طالب
كرم الله وجهه والزبير ابن العوام رضى الله عنه تخاصما فى موالى صفية بنت عبد المطلب
عمة على ووالدة الزبير فحكم عمر بن الخطاب رضى الله عنه للزبير وصار الموالى وابنائهم لآل
الزبير فلما جاءت سنة ١٣٠ هجرية صار ابناء هؤلاء الموالى لبنى هاشم لان آل الزبير قد
انقرضوا .
ومنهم اى من الكواهلة عظماء مشهورون بالتقوى والدين منهم الشيخ عبد الباقى النيل والفكى
... حل اللقمة والفكى بقادى وابراهيم ابد .

عروبة امهات المؤلف واليك الاتى فى نسب الامهات :

انا النحل ابن الفقيه الطاهر ابن الفقيه عمر والدتى ريا بنت الفقيه الفحل الذى سمع
تلاوة القرآن فى قبره بالجديد ابن محمد ابن الفحل ابن الحاج
... ة الجابرى الجعلى وأم والدتى ريا هى بنت امنة بنت فضل الله ولد عطا المنان
... عباى الجعلى ووالدتها هجيتى بنت اسماعيل ووالدة الفكى انفحل النخيل بنت الفكى
... الولى الصالح ولد الفكى عبد الصادق صاحب المسجد فى حلة أم دوم ومدفون به ووالدة
... ملعة بنت عبد الحميد المشينية ووالدتها هجوة بنت الثليفة بركات خليفة الشيخ
... ولد الارباب شقيقة الخليفة محمد وأمها الرقاقة بنت الشيخ خوجلى واخواتها الجاز
... سدى

... والدى الفقيه الطاهر بن الفقيه عمر والدته فاطمة بنت الخبير ووالدتها ام انعام بنت
... حامد ولد محمدانى ووالدة ام انعام زينب بنت الفكى حمد ولد مكى
... انى ووالدة الفكى عمر فاطمة بنت عدلان ولد احمد ولد محمد ولد الشيخ حميدة
... صاحب القبة فى السيال ولد الفكى حمد ولد خصم ولد مخى ولد نفيع جد النفيعاب
... جاء الله رابعه بنت الهجا محمدابية ووالدة قارح منيو بنت الشيخ عبد الرازق
... مما من اسلافنا اختلاطا بالاعاجم والحمد لله على ذلك .

الركابية

الركابيون في كل مكان معروفون العلمهم وغالبهم بالدين والتقوى والصلاح والعلم منهم اولاد جابر كما قال الشيخ فرح ود تكتوك

اولاد جابر كلهم علماء واكابر
يجلسوا على المنابر ويخبروا الماهو خابر

ومنهم الصادقاب ومنهم في دنقلا اناس العاقاب ومنهم في دنقلا اناس صالحون ومنهم ابو الفتح راجل سواكن واليك نسب احدهم الشيخ ابراهيم البولاد بن جابر بن محمد بن عون ابن سليم المجذوب ابن محمد المرابط بن احمد القلام المشهور بن ركاب جد الركابية ابن الفتح بسواكن واسمه عايد بن ابراهيم المقبول بجدة ابن احمد الزيلعي بن عمر بن محمود بن هاشم ابن مختار بن علي بن سراج بن محمد ابن ابو القاسم بن زامل ابن السيد موسى الكاظم بن السيد جعفر الصادق بن السيد محمد الباقر بن السيد علي زين العابدين بن الحسين بن الامام علي كرم الله وجهه من سيدة نساء العالمين فاطمة بضعة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

الجعافره

الجعافرة في السودان يسكنون النيل الازرق والبنادر الكبيرة وكان في القديم منهم ابراهيم حسن ابو حسين تشعه اربعة وعشرون عمودية ولهم مآثر حسنة في الكرم ونسبهم شريف يتصل بالسيد محمد عثمان بن السيد محمود بن السيد علي بن السيد سلمان ابن السيد سليمان بن السيد حسين بن السيد علي بن السيد محمد بن السيد حسن بن السيد عيسى ابن السيد خلف ابن السيد بحر بن السيد سعيد بن السيد جعفر ابن السيد محمد ابن السيد حمد ابن السيد محمد بن السيد يوسف بن السيد ابراهيم ابن السيد عبد المحسن ابن السيد حسين ابن السيد محمد ابن السيد موسى ابن السيد السيد عيسى ابن السيد علي ابن السيد محمد المهدي ابن السيد حسن العسكري ابن السيد علي الهادي ابن السيد محمد الجواد ابن السيد علي الرضا ابن السيد موسى الكاظم ابن السيد جعفر الصادق ابن السيد محمد الباقر ابن السيد علي زين العابدين ابن السيد الحسين ابن الامام علي كرم الله وجهه من السيدة فاطمة الزهراء بضعة الرسول صلى الله عليه وسلم .

المحس

المحس في توتي والعيلفون والبشاقرة استوطنوا الاماكن الثلاثة واتخذ الشيخ ارباب العقائد ابن علي ابن عون مسجد توتي الموجود الان ونشر فيه العلم وكان حريصا على ان يخرج المسلمين من ربقة التقليد فلقب ارباب العقائد ونبغ بهذا المسجد هجو ابن عبد الله الذي ذكر المؤرخ ولد ضيف الله ان الشمس ردت لدفنه ونبغ القطب الشاذلي الشيخ خوجلي صاحب الكرامات وخوارق العادات واما ارباب العقائد فكان كثير الشفاعة عند الملوك ولذلك توفي بسنار . العيلفون أسسها الولي الكامل الشيخ ادريس ولد ارباب وامه الشريفة فاطمة المرضية الملقبة صليحة بنت الشريف حمد ابو دنانه ومنح الله الشيخ ادريس كرامات وهبات عظيمة من يوم وضوعه وانه قرأ القرآن على الشيخ البنداري المذكور في الطبقات وجاءه الشيخ عبد الصمد من المغرب فأخذ عليه وكان شاذليا وحصلت له فتوحات عظيمة وكان وجوده وخلفاؤه من بعده رحمة بالمسلمين . اما سكان منطقة المحس الاصليون قبل مجيء المحس فقد كانوا بالطبع نوبيين ولغتهم لغة النوبة .

اما نسب المحس فجدهم محسن بن مرزوق بن سعد بن جامع بن حسن بن احمد بن عامر ابن عبد الكريم بن عبد الله بن يعقوب بن جابر بن سعد بن موسى بن اويس بن

ابن سالم بن عبد الرحمن بن على بن سليمان بن محمد بن زيد بن عمار بن حارثه ابن
كعب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم الخزرجى البدرى والمتفق
ان المحلس من ذرية الصحابى العظيم ابى بن كعب من قبيلة الخزرج انصار النبى
الله عليه وسلم وهم ذرية عمر وابن عامر من بنى قحطان وهو الذى اتخذ
المنورة موطنا واهدى محل المسجد للنبى صلى عليه وسلم وكان من علماء

الشيخ ادريس كانت له اليد العليا فى ازالة الفتن بين ملوك الفنج وارابيب العبدلاب ومن
العادات له ان رجلا يقال له داؤد قتل ابنه فى يوم زفاف زواجه فلجأ اهل
الى الشيخ ادريس وطلبوا شفاعته فقال له ابو المقتول وزوجته والله ان تخرقن
عفونا عن القاتل ووهبناله كل ما انفقناه فى الزواج والزوجة المخطوبة له فقال
ان شاء الله اخرق العادة وان شاء الله تجدواسبعة اولاد يحفظون القران
المرأة انى فارقت العادة فقال الشيخ الله قادر فولدت اولاد داؤد السبعة زرنا قبورهم
العيلات وحقق الله لعبده وهذا قليل من الكثير واولاده كانوا شموسا طالعة
ناصعة لهم الشفاعة فى كل ممكن وهذا نسب الخليفة بركات بن الخليفه احمد بن
على ابن الخليفه حمد ابن الخليفه محمد بن الخليفه بركات ابن الخليفه محمد ابن
بركات ابن الخليفه حمد ابن القطب العظيم والولى الكبير الشيخ ادريس ابن
نفع الله ببركاته وامين .
الفقيه محمد ولد الفقيه احمد اولاد ارباب العقائد ظهرلهما هو واخوه شان كبير ونفعا

وبالجملة فان المحس اهل دين وتقوى وراى وحكمة وهم خير الناس فى العلم منهم
الامين الضرير شيخ الاسلام واولاده وولد حتيك وقسم السيد وكثير من العلماء
المحس اتفق المؤرخون انهم من نسل ابى ابن كعب الانصارى من الخزرج انصار
صلى الله عليه وسلم من ولد قحطان من نسل عمر وابن عامر الذى اتخذ يثرب
واهدى محل المسجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فسميت طيبة لانها طابت
صلى الله عليه وسلم .

المدنيون والعقليون والصواردة

المدنيون والعقليون والصواردة اجمع المؤرخون انهم من ولد السيد عقيل ابن
ب ابن عبد المطلب ابن هاشم جد النبى صلى الله عليه وسلم ومن المدنيين جدهم العظيم
الورع ولد مدنى ومنهم العامل العالم الفكى احمد ولدكنان فانهما نفعا المسلمين ولهم
العقليون قوم كرام يسكنون على النيل الازرق بعد كركوج بقرب الروصيرص
لكل رجل خلوه لاجل الضيوف وزرت ساحتهم ورايت كثيرا من كرم العقليين ووجدنا
الامين فى السريفة ينزل عنده المئات فلا يهتم بل يقوم بكل اللازم والصواردة اخبرنى
داؤد ولد الشيخ الصديق ولد الشيخ عمر الازهرى بان ولده كان ثقة قال ان الصواردة
عقيل ابن ابى طالب الهاشمى القرشى .

الفادنية

الفادنية ينسبون الى الامام محمد ابن الحنفية ابن الامام على كرم الله وجهه
تمسكون بالدين غالبهم وهذا دليل على صحة نسبهم والغالب منهم ارباب ماشية ومن
ان كل الفادنية اذكياء يقولون الشعر القومى والفادنية فى كل مكان جزء من
سواء ذلك فى الاحياء والاموات وذلك من الاسلاف الاوائل وهو دليل صادق على
واحد والجعليون الفادنية من شجرة السيد عبدالمطلب جد النبى صلى الله عليه

المشايخة

المشايخة شرف ديـناب ومجلياب احـدث من ذوى الاطلاع الحقيقى ومعـرفة الانساب قالوا الاتى : ان زيد ابن الامير عرمان جد الجعليين الزيداب كان تقيا صالحا وذا ثروة واسعة وقدر ان ولدت له فتاة رابعة فسماها رابعة العدوية فلما شبت تخاصم فيها اولاد اخوانه وتطاعنوا بسببها فاقسم الا يزوجها واحدا منهم والا يزوجها الا لله فجاء عنده الرجل الصالح الشريف شرف الدين فقال له اريد ان ازوجك ابنتى على شرط انك تعلم المسلمين فى هذا المسجد وعلى مايلزمك وزوجتك واذا رزقت منها اولاد لك على عهد الله ان اجعلهم اسوة بولدى فتزوجها واولدها وتوفى فالشيخ شرف الدين شريف من اهل البيت وولده اشراف .

المشايخة المجلياب

ثم ان الشيخ محمـد مجلى ولد الشـيخ يعقوب نزيل الحلفاية ولد الشـيخ مجلى بزرنيخ اتى ابى زيـد ابن الامير عرمان فزوجـه ابنته السابقة على شرط ان يحمى المسجد وعلى الشيخ زيد كـل مايهمه وزوجه من لازم الحياة وان على زيد ان يجعل ولـده كولده فاستولدها وتوفى وان الشيخ محمد الملقب مجلى ولـد الشيخ يعقوب ينسب الى ابى بكر الصديق فهو بكرى ونسله بكريون : فاصبح الناس يقولون اولاد شيوخنا ثم قـالوا اولاد المشايخ ثم سموهم مشـايخ والمشايخه فى كل بلاد او محل من ضمن الجعليين فابن بلت القوم منهم واليك نسب احـد المشايخة المجلياب .

المشايخة المجلياب

توفيق ابن أحمد ابن الصديق ابن محمد بن الكامل ابن احمد ابن الفكى النور ابن الشيخ حمد ولد أم مريوم ابن احمد ابـن محمد ابن على ابن عمر ابـن ماضى ابن محمد أبو الجويد ابن محمد ملقب مجلى ابن يعقوب ابن مجلى الذى بزرنيخ ابـن محمد ابن أبى النقا ابن عبد الرحمن ابن احمد ابن محمد ابن احمد ابن محمد ابن عوض ابن عبد الخالق ابن عبد المنعم ابن يحى ابن الحسن ابن يحى ابـن نجم الدين بن عيسى بن شعبان بن عوض بن داؤد بن محمـد ابن نوح ابن طلحة ابن عبد اللـه ابن عبد الرحمن ابن صـاحب الغار وحبيب النبى المختار ابو بكر الصديق رضى الله عنـه ابن عثمان ابى قحافة ابن عامر بن عمرو ابن كعب ابن تيم ابن مرة .

الزنارخة

الزنارخة : الشيخ يعقوب ابن الشيخ مجلى نزيل زرنيخ بأرض الريف جاء سنة ٩١٠ هجريـة وسكن فى الحلفاية مع أهلهـا الحميدانية اولاد حميدان ولـد الامير جموع ولد الامير غانـم وهم سكان الحلفايا وأهلها ولذلك فأولاد الشيخ يعقوب غير أولاد محمد جلى ابنه يقال لهـم زنارخة نسبة الى زرنيخ بـأرض الريف وجاء بعد الفتوح المصرى جماعات من زرنيخ وسـكنوا مع الجموعية وهم الزنارخـة القبيلة المعروفة .

المسلمية

هم أولاد مسلم ابن جمار ابن عاطف الاموى وذلك انه جاء من الاندلس سنة ٨٥٠ هجرية ومنه موسى ابن الحاج لقانى والـد حسونة ابو الولى العظيم الشيخ حسن ولد حسونة .

ولذلك قال الشيخ محمد علي ولد القاضي : ديل اولاد مسلم والاجل جماز وما فيهم زعامافي
ابن جماز ومسلم هذا تزوج قيامه بنت الامير صبيح ولد الامير مسمار فمنها كل المسلمية
المسلمي اذا قال انا ولد قيامه حق الطير فلا شك يقاتل قتال المستميت وان المسلمية شجعان
وعرفوا بالشجاعة في كل موقف وانهم كغيرهم من اهالي السودان ينتمون لغير ابائهم
المسلمي يقول انه بكري من ولد السيد الصديق رضي الله عنه . والحقيقة انهم من
... ابية .

قبيلة الرشايدة

قبيلة عربية هاجرت الى بلاد السودان في اوائل القرن الثاني بعد الالف من الهجرة في ايام
الشريف عبد الله ابن الشريف زيد والي مكة المكرمة والحجاز وكان حصل حرب بينهم وبين
قبيلة حرب ولاجل الحروب والفتن نزحوا لبر العجم من طريق جدة واستوطنوا بلاد
الهندوة وجهات سواكن ونزح بعضهم الى ارتريا بقرب مصوع وبعضهم كان بجهات صعيد مصر
ولحق بهم وهم وخصوصا العرب الذين يسكنون بين الاعاجم محافظون على عاداتهم ويرجع
نسبهم الى قحطان ومن عرب الحجاز .

آل الكباشي

وال الشيخ ابراهيم الكباشي: هو رضي الله عنه الشيخ ابراهيم ولد الفكي الامين ولد الفكي
ولد سهول وسمعنا الخبر من الكبار ان الفكي على ولد سهول كان من سكان قندتو ومن
من النفيعاب لان والدته منهم من الحماريب أولاد حمراي وتزوج من النفيعاب القرشاب
ولد اب الفكي الامين وان الفكي على مدفون بمقابر قندتو مع ولد الرهيو ووالده سهول
وانهم كانوا نفيعاب : شاهدت من بعض عصبتهم من يجتمع بهم في الاب السابع وهو
بيهاي وان الشيخ ابراهيم والدته من النفيعاب وان الفكي الامين هاجر من الساقل بأهله
وفي حلة الفقراء أمام المسلمية وبها توفي ولذلك فان العركيين يزعمون ان الشيخ ابراهيم
الكباشي منهم ولكنه لم يكن عركيا ولا كباشيا وان الشيخ جمع القران على الفكي على ولد
... بالجزيرة وتعلم الفقه على الفقيه ابراهيم ولد الفقيه أحمد ولد عيسى وأخذ طريق
القوم من الشيخ طه الابيض البطحاني حتى وان زوجات الشيخ الاوايل من النفيعاب
وان الشيخ لما جاء الى بلده الذي توفي به مكس مع التماسيح وهم فرع من قبيلة الكبابيش فيقول
لهم : اراحكم الى الفكي الكباشي ، فسمى الكباشي . أما اسم الكباشي فهبة من الله لابنا
الشيخ يحفظ الله العبد الصالح في ولده وولد ولده هذا الاسم هيأ لآل الشيخ حديقة مثمر
يجنون منها كل خير ولذا فهم كبابيش يا سيدي وتوفي الشيخ ابراهيم الكباشي في سنة ١٢٨٢
... ود السلاوي شاعر السودان بقوله ضمن مرثية :

لما تسود ممحل بغلائه   وتسارع الاحيا الى الانعاش
صاح بنا الهنا ان ارخوا   رقد الهدى في قبة الكباشي

الدليقاب

الدليقاب : وجدت في مكة المشرفة الرجل الصالح احمد ولد الفكي محمد ولد حاج عبد ال
... الجزيرة ولد ليقابي من ذرية الشيخ علي أبو دليق صاحب القبة في أبو دليق فأخذني وتوجهـ
... الشيخ بابصيل الحضرموتي شيخ الاسلام بمكة المشرفة وهو عرفني ان بحضرموت بلدة يقـ
أبو دلق توجه منها الى السودان ابراهيم فكان يقول جئت من أبو دلق فسمى ود ا

دليق وأولاده دليقاب والخيرتي الحاج احمد الفكي محمد عبد الله النويرو ان جد القب
ابراهيم حضر باتيره وتزوج من الكواهلة الاساوده وانجب ولده الاكبر سراج واخوه الشيخ
واخوه عبد الله والد الشيخ بدوى الولى الصالح صاحب القبة . أما سراج فتزوج من اللحويين
واولاده اليوم يسمون السراجاب ضمن اللحويين وهؤلاء الناس من قحطان والشيخ على له ذرية
بتراجدة والشيخ بدوى له ذرية ومن ولده الخليفة بدوى بن الخليفة محمد بن الشيخ على
الشيخ نصر الدين بن الشيخ محمد بن الشيخ مضوى بن الولى الكامل الفقيه الشيخ بدوى
عبد الله بن ابراهيم الذى حضر من ابو دلق من حضرموت .

البادراب اولاد بدر أهالى
ام ضبان والسيال

البادراب حضر جدهم الاكبر من الحجاز وتزوج من القرب تلامذة الشيخ بدر ولد الش
سلمان العوضى وان جد البادراب هذا مكث مع زوجته ولم يولد له ولد فقال للشيخ بدر ود الش
سلمان ادعو الله ان يرزقنى ولدوانا اسميه على اسمك فرزقه الله ولدا فسماه بدر فمن ذر
بدر الولى الكامل والقطب الواصل الشيخ محمد واخوه الفكى سعد أولاد احمد ولد محمد ولد ع
ولد محمد ولد موسى ولد بدر والشيخ محمد ولد بدر نشر القرآن وكان مثال الـ
والتقوى والكرم وله نعمة كثيرة ينفق ويتصدق بها واخوه الفكى سعد مثاله فى كل خير واخبرت
ان الفكى موسى ولد الشيخ محمد قال لابيه الشيخ عليك الرسول تخبرنا نسبنا واهلن
فقال الشيخ الرسول عليه الصلاة والسلام اعلكم من جده اثنا عشر شده وهذا دليل
جدهم حضر من المدينة من أصل عربى عريق فى النسب والمسلمية يزعمون ان ولد بدر منهـ
وانه بسبب الجوار .

الحسوناب

أولاد عبد الفتاح اخو الشيخ حسن ولد حسونة أخبرت من النسابين ان الشيخ موسى بـ
الحاج الفاتى حضر من الاندلس سنة ٨٥٠ هجرية ومعه مسلم بن عاطف بن جماز الاموى و
الشيخ موسى تزوج بنت الشيخ خليل الصاردى صاحب القبة فى العقبة فاولدها حسونة ورز
حسونه من الولد بالولى الكامل الشيخ حسن وعبد الفتاح والعجمى واختهم وجدة الخلي
عبد الرحيم واسمها بخيته أما الشيخ حسن فلم يترك ولدا ولا بنتا ونظرا لحضور جده مـ
الاندلس فاغلب النسابين يزعمون انه من بنى أمية والله أعلم بالحقيقة وعادة أهالى السودا
كل ولى أو عالم عظيم أو عابد يزعمون انه شريف من آل البيت النبوى وعطاء الله لي
محصورا ولا محجورا وتزوج عبد الفتاح الدرويشة بنت خالة مبارك فأولدها بلل الشبيب ج
الحسوناب .

الهـــواره

قبيلة : هواره اتفق المؤرخون ان هواره من ولد قضاعة بن مالك بن حمير وحمـ
هذا جد الملوك والتبابعه من العرب وقضاعة هذا افتخر به صاحب رسول الله صلى الل
عليه وسلم وشاعره حسان بن ثابت نحن بنو الشيخ الهجان الازهر قضاعة بن مالك بـ
حمير وحمير بن سبا بن يعرب بن يشجب بن قحطان ابو اليمن كلها واليه ويرجع نسـ
وقحطان بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نبى الله نوح عليه الصلاة والسلام . وا
هواره من حمير حضر جدهم الى مصر فى ملك تبع اليمانى لمصر واستوطنوا بها ومنهـ
هواره الزرق الجلابة بدارفور وسموا جلابة لانهم تجار ومنهم ان هواره الهنوناب بحلفاي

قارىء القران وابنه محمد الناظر بعده أما سمراد فولده السـ
محمد الامين ترك التقى
بدواب فلهم زعامة دينية ولها بقايا وقد اضعف نفوذها وجود السادة المراغنة الاشراف
وصح ان احد المايراب تزوج من الهدندوة وولده الشارعاب
ومن كاهل شمال وكميل وبشارة ومرغم نقل صاحب تاريخ السودان الشمالي عن
المستر ليدين الالماني مؤرخ البجاة ان بشارة ولد امار واخوته مرغم وكمال وكميل اما الحوين
او ابناء عم فولد بشار البشاريين القبيلة المعروفة ذات العدد الكثير من اتبره الى حلايب
واما امار ومرغم فاخوان اشقاء فامار اولاده الامرار وهم يسكنون من مسمار الى محمد
قول ولهم جبال حصينه وهي جبال ايليه واما اخوانه مرغم وكمال وكميل فانهم سكنوا
صحراء البطانة ونهر اتبرا اما كميل فولده من ضمن الجعليين في السكن وكل هؤلاء
ينتمي الى كاهل باتفاق مؤرخ شمال السودان ومستر ليدين الالماني ولله في خلقه شئون
فالبجاة قديما كانوا يسكنون مواطن الامرار والبشايين اليوم قبل الاسلام باربعة الاف سنة
وجاء الاسلام وهم امم ذات منعة وانه في سنة ٢٤١ هجرية كما ذكر المؤرخ بن الاثير غزوا صعيد
مصر بجيش عدده مائة الف ؛ منعوا الجزية فارسل امير المؤمنين المتوكل قائدا بجيش
كثيف فحاربهم واخيرا عمل معهم الصلح وقادة ملكهم الى بغداد فرجع مكرما وتعهد بالجزية واليوم
ترى البلاد من حدود مصر الى توكر والى نهر اتبره والى محمد قول وسلسلة جبال البه وكل
المعمور ليس به من يقول انه من البجاة والكل يزعم انه من كاهل وهذا شيء عجاب .

الكنوز

الكنوز قبيلة الكنوز وان كان كلها او غالبها تبع مصر وليس من شاننا التحدث عن العرب
في القطر المصري لاننا نجهل ذلك ولكن افراد القبيلة سكنوا بالسودان ولهم مآثر صالحة
فاضطررنا لان نكتب عنهم :ذكر المسعودي في مروج الذهب الجزء الاول صفحة ١٩١ ان كثير
من عرب ربيعة استوطنوا حيث مقر الكنوز اليوم وقد كانت الامارة في عهد الفاطميين لامير
ينتمي الى قريش اسمه أبو المكارم هبة الله ويعرف بالاهوج المطاع ؛ وهو الذي ظفر بأبي ركوة
الخارج على الحاكم بامر الله وقبض عليه فاكرمه ملك مصر الحاكم بأمر الله اكراما عظيما
ولقبه كنز الدولة فانصرف الاسم الى اتباعه ورعيته ولازم الاسم سكان هذا الاقليم الى
اليوم والى وقتنا هذا لذا فالكنوز عرب وان تكلموا بلغة النوبة .
أمير المؤمنين عبد الله ابن حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم الزبير ابن العوام
الصحابي ابن الصحابية قال ابن الاثير أولاده ثلاثة حمزة وحبيب والزبير ولما اشتد الضيق
بالناس حتى ذبح فرسه وقسمه وبيعت الدجاجة بعشرة دنانير ؛ بذا فارقه عشرة الف طلبوا
الامان من بني كاهل وغيرهم .. وكان عداد جيشه من كاهل وطلب الامان ولداه حمزة وحبيب
مع من طلب أما الزبير فقال له ابوه عبد الله بن الزبير الا تاخذ لك امانا فاني احب
بقاؤكم فقال لا الله نموت جميعا ونحيا سويا ولم يكن له ولد سوى هؤلاء الثلاثة اما ما
ذكر من كاهل فان والدته خويلد جد الزبير بنت عمرو بن خويلد من بني كاهل بن اسد بن هزيل
بن خزيمة بن مدركة جد النبي صلى الله عليه وسلم اما بنو كاهل بعد الامان لم يطمئنوا
الى الحجاج فنزلوا الى جده ومنها ارتحلوا الى عيداب أما حبيب فامر الوليد بن عبد الملك سنة
٩٣ هجرية بايقافه أمام المسجد النبوي وضربه بالسياط وصب الماء عليه فمات منه ذكره ابن
الاثير وحمزة قتله الحجاج وماقاله بعض مؤرخي البجاة من ان كاهل بن عبد الله بن الزبير قول
متعسف به فلم يكن لعبد الله أمير المؤمنين بن الزبير الصحابي ولد اسمه كاهل ولعل كاهل جد
القبائل ابن عبد الله بن الزبير كما قالوا اسم مطابق وأما نسب كاهل بن اسد بن هزيمة بن
خزيمة بن مدركة فيلتقي بنسب النبي صلى الله عليه وسلم في مدركه فهو كاهل جد الكواهلة .

كاهل أولاده كما يرى بعض المحمدية من سكان النيل الابيض -
أبرق أولاد أبرق سوار وهلال وبشارة ونفيد
بدران أولاد بدران البدارنة خليفة أولاد خليفة الحسانية والحسنات والوالية والباقية والجلالية والمطارقة والقراب والشدايدة والمسعودية والمحمداب
بجيج أولاده البجا بشرق السودان
يزيد أولاده اليزيد
حلبوس أولاده الخلايسة
أسود أولاده الكرعانة والكرتان

دليل أن نسل الصحابي العظيم الزبير بن العوام انقرض من قبل سنة ١٣٠ هجرية ماذكره في المدونة الكبرى رواية الامام سحنون بن سعيد التنوخي عن الامام عبد الرحمن بن القاسم من الامام مالك بن انس امام المذهب روى ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهري قال أخبرني رجال من أهل العلم ان عليا والزبير اختصما في موالي أم الزبير وهي صفية بنت عبد المطلب فقال علي أنا عتقتها وانا أولى بمواليها منك يا زبير وقال الزبير انا ابنها وانا ارثها واولى بمواليها فقضى عمر بن الخطاب للزبير بمواليها وهم آل ابراهيم منهم عطا ومسافر بن ابراهيم قال بن شهاب ثم اختصم الناس فيهم حين هلك ولد المراة المذكور وولد ولدها فردوا الى عصبه أمهم ولم يكن لعصبه ولد المراة من ولايهم شيء بالعرف الواحد فهنا برهان قاطع ان الزبير جد الكواهلة غير الزبير بن العوام بن خويلد الصحابي ونسل الزبير انقرض في عهد بني امية ولم يشهده بنو العباس .
راى العرواب ان كاهل اولاده الاتي ذكرهم : -
ابرق امه بنت خويلد التنين أولاده هلال وسوار وبشار
بدران امه بنت خويلد التنين أولاده البدرانة
خليفة امه بنت خويلد أولاده الحسانية والحسنات والوالية والجلالية والمطارقة والقراب والشدايده والمسعودية والمحمداب
بجيج أولاد بجيج البجا بشرق السودان
يزيد أمه بنت أحد ملوك الفونج اولاد يزيد اليزيدى
حلبوس أمه بنت أحد ملوك الفونج اولاد حلبوس الخلايسة
اسود أمه بنت خويلد التنين أولاد الاساودة
خاس أولاده الخاسة بشرق السودان
هدو أولاده الهدندوه بشرق السودان
عامر أولاده عامر بنو عامر بشرق السودان
عطوه أمه بنت أحد ملوك الفونج
نفيد أولاد نفيد النفيدية سعيد
بشار أمه بنت أحد ملوك الفونج اولاد بشار البشاريين
شكر
وقالوا كاهل تزوج بنت أحد ملوك الفونج فله منها : -
عباد أولاده العبابدة
اعطوة
حلبوس اولاد حلبوس الخلايسة
يزيد أولاد يزيد اليزيد وبشار اولاده البشاريين
بنت التنين فله منها : بدران أولاده البدرانة
بشار

وقالوا تزوج كاهل بنت عمه وابرق أولاده سوار وهلال

وخليفة أولاده العسانية والعسنات والوالية والجلالية والمطارقة والقراب والشداي
والمسعودية والمحمداب
واسود اولاده الكرعانية والكراعنة .
قال المؤرخون ان اولاد كاهل ستة عشر سبعة من امهات شتى وله من بنت احد ملوك الفو
خمسة اولاد وله من بنت عمه حويلد اثنين اربعة اولاد والاخرون من امهات شتى .

العبابدة

قبيلة العبابدة من اولاد كاهل وغالبهم تبع الحكومة المصرية وفي الجبال مع البشاريين وكا
قديما قرعا المكيكاب والمشاباب خبراء الجيش المصري التركي ونالوا بذلك حظا عظيما
خليفة ولد الحاج وابو جبران العشاباني كلمة عند الباشوات ومنهم حسن باشا خليفة
مديرية بربر في الحكم التركي المصري ومنهم صالح بيك واحمد بيك وعبد العظيم بيك وداعي
الدهاة العظيم حسن ولد محمد ابو خليفة .
وطايفة من العبابدة بمركز شندي تبع نظارة الجعليين رحل يتبعون المرعى ولهم اخلا
وصفات طيبة في معاشرة القبائل ولاجل هدوء اخلاقهم امتلكوا اطيانا في العتمور وان رئيسه
محمد نورة امتلك اطيانا في البحر وذلك بحسن المعاشرة وطيب الاخلاق .

قبيلة العسانية والعسنات من اولاد كاهل

والعسانية قبيلة كثيرة العدد يسكن بعضها جبال الجلف بين الجعليين ودنقلا عمودية اولاد
الفزاري وبعضهم في بلد الجعليين بالشرق عمودية اولاد كابر والكل يتبع نظارة
الجعليين :
وحكى المؤرخون أن الماجدية والكرتان كانوا يمتلكون البحر الابيض من حدود الجموعية الى
حدود الجمع وكانوا يدفعون الى ملك الجموعية ضرائب فامتنعوا عن ادائها وحصلت
بعض حروب واستقلوا وفي بعض ايام لهم جاءهم بولس ... من جبل العسانية رجل اسمه
أبو ... فسكن معهم ولما جاء أوان حصاد البحر ... في
القبايل تسوقوا ... والناس يمتلكون البحر ويقطع ... ويقسمه في فرقان العرب
فقام معه خلق كثير وسكنوا مع الماجدية والكرتان وكانوا ... الاراضي بالمناصفة
ويرعون بالفايدة وتزاوجوا النساء وقال مؤرخ شمال السودان نقلا عن المستر ليتين
الالماني أن الماجدية والكرتان كانت لهم خيول ودروع وعدد تامة وقوة وان العسانية لما راوا
كثرة عددهم اصبحوا يماطلون الماجدية والكرتان فحصلت ... فذهب كيوات كبيدي
العساني الى قايد خيل الفونج وقال له ... اكون خبير الى خيلك وعارف لك مال كثير بدون
رجال » فأخذ الجيش وقتل به الماجدية والكرتان وبذلك ارتحل باقيهم الى شقيق الماجدية وعد
العود واصبح البحر شرق وغرب ملك العسانية والعسنات والعسانية عندهم مراتع واسعة
من حدود الجموعية الى حدود الجمع قرب ... أم جر ... معهم الجعافرة وال الشيخ برير
وبعض الجعليين في شبشة وحواليها والبعض من الجعليين في الجزيرة الخضراء وفي
العرشكول ..
وتضم نظارة العسانية قبيلة الشويحات وقبيلة الماجدية والكرتان وبني جرار
والدويحيين والعركيين وطوال والكواهلة وكلهم يعيشون في وضع واحد بروح وداد وتسامح
وذلك بحنكة الناظر ووكيله من اولاد هباني فانهم اخيار وعقلاء حكماء ولهم عمر تام بسيادة
القبايل ومعرفة بالرياسة وناظر العسانية ادريس ولد عبد القادر ولد ادريس ولد ... ادم ملقب
هباني ولد حوجل ولد كيوات الذي قتل الماجدية والكرتان .

مملكة دارفور

اختلف المؤرخون في أصل ملوك دارفور كما اختلفوا في أصل الفور الهم من الزنوج
واختلفوا في فرعى التنجر والكيرى فقال بعض ان كيرى جدهم اسمه كيران من عرب
هلالية وانه انتزع الملك من الداجو ودام ملكه وولده زمنا طويلا حوالي ثلاثمائة سـ
ويقول أن التنجر أخذوا الملك من الداجو بعد فترة يقال أن احمد المعقور جا
من الشرق هو والامير عبدالكريم جد الاسلام الذى أسس مملكة وداى او دار برقو او تشا
كما يسمى اليوم وفرض حكمها ان كل من لم يسلم ويقرا القران يباع لصالح الحكومة لذا سمي
الاسلام ــ وان احمد المعقور تزوج بنت ملك التنجر واولدها وكان ولده نجيبا فورثوا السلطـ
وكان ملكا ضعيفا فاجتهدوا بالملاطفة فضموا كلمة الفور ..
ثم زحفوا بهم لعرب من لم يدخل تحت طاعتهم فجعلوا الملك شخصا وتوارثه عدة منهم مـ
المعقور الذى اختلف فيه المؤرخون فالاكثر انه من هلالة يرجع الى بني تميم والبعض انـ
من قريش وان هذه الدولة في عهد الملك سليمان المشهور سولنق أى العربي بلغة فو
ملكت بلاد العرب والمساليت وامتد سلطانها الى زغاوة والكبابيش وامم كثيرة ولذلـ
وزال الملك من جبل مرة وأسس قرية الفاشر واصبح كثير الجند والاعوان وذلك منه الى أخـ
احفاده السلطان ابراهيم ودام ملكهم نحو ثلاثمائة سنة وفي أيام السلطان تيراب احتلـ
دارفور وغرب النيل الابيض الى امدرمان وجعلوا مقر نايب حوكمتهم بارا ولم تزل كردفا
تحت أيديهم حتى تسلمها الدفتردار من المقدوم مسلم التنجرى الفوراوى واليـ
ملوك : سليمان سولنق وموسى ابن سليمان واحمد أبكر بن موسى ومحمود دوره بن احمـ
بكر وعمر ليل بن محمد دوره واحمد قاسم بن احمد بكر ومحمد تيراب ابن احمد بكـ
وعبد الرحمن الرشيد بن احمد بكر ومحمد الفضل بن عبدالرحمن الرشيد ومحمد حسـ
بن محمد الفضل وابراهيم بن محمد حسين وقال المؤرخون ان مدة أوائلهم غير معروفة وامـ
بن سليمان سولنق فانه ملك سنة ٩٩٥ هجرية وسقط ملك ابراهيم سنة ١٢٩٥ هجر
واسباب السقوط بطر السلطان ابراهيم فرض فان الزبير باشا لم يكن من جيش الاتراك ولا
اعوانهم بل كانوا أعداءه فلما قتل منزل وعليان من الرزيقات التجار وقطعوا الطريق طلـ
الزبير من السلطان ابراهيم محاكمتهم فلم يفعل وكتب جوابا مملوءا بالشتم وارسله ا
الرزيقات وأوعدهم بقتل الزبير باشا وأرسل جيشا بقيادة المقدوم مسلم والمقدوم سعد الـ
يحاربهم الباشا وقتلهم فارسل السلطان جيشا بقيادة الامير حسب الله عمه فقابله في د
وهزمه والتقى السلطان في مغواشي وكان زوال ملك الفور فسبحان من لايزول ملكه وبـ
الاتراك والمهدية في سنة ١٣١٦ هجرية جدد السلطان على دينار الملك فزال بواسطة كل بيـ
الانجليزي سنة ١٩١٦ ميلادية

فرع من سكان دنقلا يقال لهم الارباوبة

نسبة الى أربى على حد قول القايل قد ضاعت الانساب في البلدان ونسبي الاكثر للاو
أخبرني الثقة الفكي عوض الله لعوض الجعلي السلمابي أن رجلا من السلماب أولاد مسلم ابـ
الامير عرمان ابن الامير صنو ابن الامير غانم ابن الامير حميدان ابن الامير صبح ابـ
الامير سمار ابن الامير سرار الجعلي العباسي القرشي ذهب الى أربى وتزوج هنالك ونسـ
الارباوية ومن نسله الحاج الماضي وصادق وبعض الارباوية على هذا النسب .

بعض مصادري

نقل لما حواه هذا السفر الحبري احمد ولد الارباب ثم أنه نقل مـ
فقيه محمد ولد عبد الرازق أخيره واطلعه على مذكرات القاضي زراع فيما نقله مـ
وكى في دار الارباب أو الملك ادريس ابن الملك الفحل ويتضمن هذا السفر قيام

ادريس والد ابراهيم جعل من بغداد ومصر ودخوله بر العجم المسمى السودان ويحفظ تاريخ الملوك بعده الى الملك الفحل وابنه الملك ادريس ومحل وفيات الملوك ومدة ملك كل واحد كما وانى وجدت بيدى شيخ خط الهلالية الشيخ التاو ولد سعيد الرجل الزكى الحافظ تاريخ الزبير ود ضوة ونقلت منه مفردات عن بعض قبايل قحطان وعن فروع رفاعة اولاد رافع ولد الامير عامر ونقلت من الشيخ احمد الشيخ طه البكرى نبذة من تاريخ السمرقندى ووجدت مذكرة عند الارباب خالد الملك عمر المك تمر عن عامة فروع العطيبية وعن بعض سكان دار الجعليين وانى دخلت امدرمان والامام المهدى موجود ولم يكن بها مبنى غير اوضة فيها المهدى وقطن بامدرمان كل السودان والذى من الذين يؤلفون فيجتمع اليه بعض الاعيان والزوات ويحكون عن تاريخ البلاد والانساب وايضا كنت مع والدى كثير الحضور لمجلس الباب باشا ام بربر ومن هذه الاجتماعات وحضور الثقاة فهمت الكثير غير أن السن ضيعت ذاكرتى ولذا اعتذر عن غلط ان كان لا واصل اصلاح واخبرنى الناظر محمد ابن الناظر موسى ابن الناظر ابراهيم الوبل البابى الهدندوى المؤرخ المطلع عن تاريخ الملو ومدة ملكهم وعن تاريخ السايشاب؛ سمعت عن الفقيه العلامة الشيخ موسى ولد الزاكى العباسى عن اخبار جعل واخبار عامة قبايل قحطان ومع نقل من الثقاة فقد حصل عندى بسبب السن التوهم والغلط وسبحان من لايخطىء .

العمتوباب

عن العمتوباب فانهم عرب ملس؛ يتصل نسبهم بالسيد أبوبكر الصديق خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويسكون بدنقلا والبعض بالنجيبة بمركز شندى واليك نسبهم نقلا من حضارة السودان فى عدد ٢٤ مايو سنة ١٩٣٤ قال الشيخ سيد احمد القاضى اخبرتنى الملكة امنة انها عمتوبابية من امبكول وامها ركابية واعطتنى علبة من فضة فيها ورقة نسبها وهى : انا الفقيرة امنة بنت سعيد بن عبد القادر بن عوض الكريم بن مضوى ابن احمد بن عامر بن محمد الملقب ابوقعة بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن حمدتو بن ملو بن عيسى بن شمس بن محمد الخطيب بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن عبد الله بن شمس الدين بن عمر بن عامر بن النعماب بن امية بن قحافة بن عمران بن سعيد بن عثمان بن طلحة بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى بكر الصديق رضى الله عنه بن أبى قحافة عثمان ابن عامر بن عمرو بن كعب بن تيم بن مرة جد النبى صلى الله عليه وسلم ..

والملكة امنة كانت زوجة عبد الرحمن نور الشور ملك بنى شنقول؛ بعد وفاته ملكت الجبال فى زمن المهدية واوائل الحكم الثانى حتى حاربها الانجليز واخذوها اسيرة حتى ماتت بسجن حلفا .

« خاتمـــة »

في اخر هذا السفر احمـــدالله الذى لا اله الا هو واصـلواسلم على سيدنا محمد رسـول الله الذى بعثه الله رحمة لخلقهصلى الله عليه وعلى اله وصحبهوسلم .

بما ان السودان بلد مترامى الاطراف متباعد الاقطـــــاروالمواصـلات به كانت علمـا بما سبق والان تيسر البعـضوعجزت عن الحركة لسنى لانيفى العقد التاسع وقد كتبـت ما في هذه المذكرة عن بعـــضمخطوطات وعنسماعى من شيوخيعتمد على مايرونه من اخبـار لقنهم والنقـــل ربما اصابوربما اخطا لضعف ذاكـرة اولطول عهد .

فليعلم الطالب أن الســـيرتجمع ماصح وما قد ينكر

لذا اقدم للمطلعين اعتذارىان راوا غلطا او خلطا او خطافانى لم ارد ذلك ولم اتعمده . ومن اراد ان يحسن واساءفلا وزر عليه .

والغيـــر اردت بجهــــدىواجتهادى وحفظى ونقلى عـن الثقاة .

واى سيف لاينبؤ واى جوادلايكبوا

فليتسامح من يرى خطا ولـــهحق الاصلاح

هذا اخر ماكتبه الفحل بـنالفقيه الطاهر بن الفقيـــــهعمـــر مـن ال نافع من اولاد ابراهيم جعل جد قبايل الجعليينالذى ينتمى الى السيد العباسـىعم رسول الله صلى الله عليـه وسلم في ١٥ ربيع اول عـــام١٣٨٢ هـ

فهرست الكتـــاب